

# الدليل العالمي لمجالس الشباب

تعزيز أصوات  
الشباب في اتخاذ  
القرارات المحلية

اجعل صوتك  
مسموعًا

#قوة الشباب

المعهد الديمقراطي الوطني (المعهد الديمقراطي الوطني أو المعهد) هو منظمة غير ربحية وغير حزبية وغير حكومية تستجيب لتطلعات الشعوب حول العالم للعيش في مجتمعات ديمقراطية تعترف بحقوق الإنسان الأساسية وتعززها. وقد عمل المعهد الديمقراطي الوطني، منذ تأسيسه في عام 1983، وشركاؤه المحليون على دعم وتعزيز المؤسسات والممارسات الديمقراطية من خلال تعزيز الأحزاب السياسية والمنظمات المدنية والبرلمانات وحماية الانتخابات وتعزيز مشاركة المواطنين والانفتاح والمساءلة داخل الحكومة. الموقع الإلكتروني: [www.ndi.org](http://www.ndi.org)

حقوق الطبع والنشر © محفوظة للمعهد الديمقراطي الوطني للشؤون الدولية، مايو 2021. جميع الحقوق محفوظة. يجوز إعادة إنتاج و/أو ترجمة أجزاء من هذا العمل لأغراض غير تجارية بموجب إذن خطي مسبق من المعهد الديمقراطي الوطني شريطة أن يكون المعهد مُعترفًا بها كمصدر للمواد وأن تُرسل نسخ من أية ترجمة. يُرجى إرسال طلبات النشر إلى [legal@ndi.org](mailto:legal@ndi.org)

# تعزيز أصوات الشباب في اتخاذ القرارات المحلية

الدليل العالمي لمجالس الشباب

## إقرارات

تم إعداد هذا الدليل من جانب المعهد الديمقراطي الوطني (المعهد الديمقراطي الوطني أو المعهد) بتمويلٍ سخّي من صندوق المنح الوطنية من أجل الديمقراطية. ووضعت الإرشادات بناءً على خبرات المعهد الديمقراطي الوطني في تنفيذ برامج الشباب عالمياً، وتم التوسع فيها من خلال مورد أصلي أنتجه المكتب التابع للمعهد في المغرب. وتم تنفيذ هذا المشروع أيضاً من جانب فريق الحوكمة الديمقراطية لدى المعهد، بالشراكة مع فريق مشاركة المواطنين لدى المعهد، وبمساهماتٍ كبيرة من المكاتب التابعة للمعهد في كوسوفو والمغرب وسيراليون والفريق المعني/بالتنوع الاجتماعي والمرأة والديمقراطية لدى المعهد. وتم إعداد أبحاث ودراسات حالة إضافية بالشراكة مع الرابطة الدولية لإدارة المدن المقاطعات ومؤسسة ريستليس ديفلوبمنت. وترد أجزاء من هذا الدليل مستقاة من موارد معهد الشباب والتعليم والأسر التابع للرابطة الوطنية للمدن و GenerationOn.

نتوجه بشكر خاص إلى الأفراد التالي ذكرهم من المعهد الديمقراطي الوطني: سلوبودان ميليتش ويوسف عجنه وزينب لحبابي وماهباري ستوده وأديتي باتيل لتطوير مورد المعهد الديمقراطي الوطني ودراسة الحالة في المغرب؛ نيكولا داكوفيتش وعابدة بيجتا ونيناد أندريك لتطوير دراسة الحالة في كوسوفو؛ وأليسون بيرمان وفكتوريا ويلبورن وكريستين سامبل وراشيل ميمز وويتني فايفر وتمر أيسن وفردويس باغا لمساهماتهم وتعديلاتهم في الدليل الموسع.

ومن دواعي خالص امتناننا أننا نقدر شركاءنا المؤسسين في الرابطة الدولية لإدارة المدن/المقاطعات وبيرونا أوزتيكين-جونايدين وتاد ماك غالارد وهارلين كوفيل و إيزابيل بولي-أوميكتين لمساعدتهم في توسيع الدليل العالمي وإعداد دراسات الحالة في بلجيكا وكوستاريكا وتركيا؛ كما نقدر شركاءنا في مؤسسة ريستليس ديفلوبمنت وأوين دويل وكورينا بيكرينغ وألفريد نافو لإعداد دراسة الحالة في سيراليون.

ونقدر أيضاً الأفراد التالي ذكرهم على المساهمة بسخاء بوقتهم في المقابلات لغرض الاسترشاد بها في إعداد دراسات الحالة: كارين بوراس أرغيداس ويوجينيا أجويري رافاتاكو وكولين بهيدت وبورشيرت بيليان وهيلك دامين وإيلين دي غراو وميريل هيلديرويدت وستيجن ميسيان ودريس فان دايلي وروكي زوترمان وزينب توغنتشي تشيفتشيباشي غوتش وإردال شيمشك وأمير دوران ومصطفى أونور كايجوسوز وشاغلار بينلمز وحسن أوغوزان أيتاك وإيلا سيربيل إيفلي أوغلو.

# جدول المحتويات

7	الملخص التنفيذي
9	مقدمة
11	ما هو مجلس الشباب؟
11	تعريف مجلس الشباب
11	هياكل مجالس الشباب في البيئات القانونية المختلفة
14	قيمة مجالس الشباب
14	بالنسبة للشباب وممارسي تنمية الشباب
15	بالنسبة لصانعي القرار
16	كيفية إنشاء مجلس شباب
16	البيئة التمكينية
18	خطوات للشباب وممارسي تنمية الشباب
22	خطوات لصانعي القرار
26	هيكل مجلس الشباب والأدوار الرئيسية
26	التنظيم والهيكل
29	إشراك عناصر الشباب
30	وضع السياسة و/أو تقديم تعقيبات بشأن سياسة/خطة قائمة
33	بناء الزخم من خلال الاتصالات الإبداعية
34	دعم مجلس الشباب
36	مجالس الشباب الشاملة
38	الممارسات السلمية والتحديات الشائعة
43	بناء شبكات عالمية

46	الدروس المستفادة من الخبرة الميدانية — دراسات حالة عالمية
46	فلاندرز، بلجيكا
51	كوستاريكا
56	كوسوفو
61	المغرب
65	سيراليون
70	تركيا
75	<b>الملاحق</b>
75	الملحق الأول: الموارد
76	الملحق الثاني: اللوائح الداخلية لمجلس شباب العرائش بالمغرب
79	الملحق الثالث: عدم الإضرار، وحساسية النزاعات، والحماية

# الملخص التنفيذي

تم وضع هذا الدليل للشباب وممارسي تنمية الشباب والمسؤولين المنتخبين في جميع أنحاء العالم الذين يسعون إلى مواجهة اتجاهات العزوف عن المشاركة السياسية للشباب من خلال تشكيل مجالس شباب محلية: هيئات استشارية للمواطنين تتألف من الشباب الذين يشاركون مع القادة السياسيين المحليين في عمليات صنع القرار الحكومية. ويُعرّف المعهد الديمقراطي الوطني للشباب، بصفة عامة، بأنهم أفراد تتراوح أعمارهم بين 18 و30 عامًا، ولكنه يُكَيّف هذا النطاق ليناسب سياقات الدول المختلفة. ويُدرك المعهد الديمقراطي الوطني تنوع سكان العالم من الشباب، ويُشير أي استخدام لكلمة «شباب» إلى أعداد متساوية من النساء والرجال، ويشمل الشباب المثليين والمثليات ومزدوجي الميل الجنسي ومغايري الهوية الجنسانية وحاملي صفات الجنسين (مجتمع الميم) والشباب ذوي الاحتياجات الخاصة وشباب الأقليات العرقية والدينية والشباب الذين ينتمون إلى المجتمعات المهمشة الأخرى.

استنادًا إلى الخبرات البرنامجية السابقة والممارسات السليمة والنماذج من جميع أنحاء العالم، يحدد هذا الدليل ويوضح قيمة مجالس الشباب ويقدم تعليمات مفصلة خطوة بخطوة للشباب والمسؤولين المنتخبين وممارسي التنمية لإنشاء مجالس شباب فعالة وعالية الأداء. تُظهر نتائج الأبحاث أنه إذا تم إنشاء مجالس الشباب في بيئة تحظى بدعم صانعي القرار والدعم المجتمعي وتتوافر بها مسارات شاملة لإشراك مجموعات شبابية متنوعة وموارد كافية، فعندئذ يمكن لمجموعة من الشباب المتفانين والمسؤولين الداعمين التعاون لإنتاج آلية لإشراك الشباب تؤدي إلى مشاركة هادفة في عمليات صنع القرار الحكومية. ويتم تعزيز مجالس الشباب بشكل أكبر إذا حرصت على تمكين الشباب من المشاركة في عملية البحث والتماس مدخلات من الدوائر التي ينتمون إليها وحرصت على وضع استراتيجيات لإشراك المسؤولين المنتخبين لتمثيل مصالح الشباب بشكل أفضل والعمل كمستشاري سياسات بشأن القضايا في مجتمعهم.

ومع ذلك، هناك العديد من العقبات القانونية والمالية والسياسية والثقافية التي تواجه إنشاء مجالس شباب توفر فرص المشاركة السياسية المستمرة للشباب. ويحدد هذا الدليل العوائق والتحديات الشائعة التي تواجهها مجالس الشباب حول العالم، ويوفر أدوات لتصميم هياكل ونماذج تشغيل مستدامة للمجالس تستجيب لهذه التحديات، ويوضح الممارسات السليمة لبناء شبكات الأقران لتبادل الخبرات والمعرفة عبر المجتمعات وحول العالم.







# مقدمة

## الاتجاهات العالمية لمشاركة الشباب

وفقاً لتقرير الشباب العالمي لعام 2020 الصادر عن الأمم المتحدة، يوجد 1.21 مليار شاب تتراوح أعمارهم بين 15 و24 عاماً حول العالم، أو ما يقرب من 15.5 في المائة من سكان العالم.<sup>1</sup> وبالإضافة إلى ذلك، بلغ عدد الشباب غير العاملين أو غير الملتحقين بالتعليم أو التدريب 267 مليون (1 من كل 5 شباب) في عام 2019.<sup>2</sup> ويواجه الشباب، في جميع أنحاء العالم، ممن تتراوح أعمارهم بين 18 و35 عاماً عوائق تحول دون المشاركة السياسية والمدنية، لا سيما الشابات والشباب من الفئات المهمشة مثل الشباب ذوي الاحتياجات الخاصة ومجتمعات الميم من الشباب والشباب من الجماعات العرقية والدينية ومجموعات الأقليات والشباب من السكان الأصليين. ويؤدي الإقصاء المنهجي للشباب إلى تفاقم سخطهم وانخفاض مستويات المشاركة في المجالات السياسية الرسمية. وغالباً ما يتم إقصاء الشباب من عمليات صنع القرار والسياسات العامة وإجراءات وضع السياسات، مما يؤدي إلى عدم القدرة على أن يكون لهم صوت أو تمثيل في الحياة السياسية الرسمية. وعلى سبيل المثال، يُشكل الشباب 2.6 في المائة فقط من أعضاء البرلمانات في العالم، ومن بين هذه المجموعة، 40 في المائة فقط من الشابات.<sup>3</sup> وعند مشاركتهم، فإنه غالباً ما يتم منحهم أدواراً رمزية أو صورية ومسؤوليات محدودة، مثل قيادة أنشطة التسويق أو تدوين الملاحظات في الاجتماعات/المؤتمرات. ويتم إقصاء الشابات أيضاً، حيث أظهرت الدراسات أنه من المرجح تعيين عضوات البرلمان في لجان أقل تأثيراً ومكانة.<sup>4</sup> ويكافح الشباب لكسب احترام القادة الحكوميين، مثل المسؤولين العموميين وقادة الأحزاب السياسية، ونادراً ما يُنظر إليهم على أنهم قادة شرعيين أو قادرين داخل مجتمعاتهم. وتأكيداً على هذا الاتجاه، من الممكن أن يؤدي استمرار تهميش أصوات الشباب، إلى جانب ارتفاع معدلات حالات عدم المساواة وبطالة الشباب والبطالة الجزئية، إلى ترك الشباب عاطلين ومحبطين من الوضع الراهن ويشعرون بإقصائهم اجتماعياً واقتصادياً وسياسياً. يتضاعف هذا الشعور بالاغتراب في ضوء السياق الذي يُشكل فيه الشباب ما يصل إلى نصف السكان في العديد من الدول.

يساهم الشباب في إحداث تغيير إيجابي في مجتمعاتهم وينشدون تحقيق الديمقراطية ويدافعون عنها عندما تُمنح لهم الفرصة للمساهمة والتنظيم والتعبير عن آرائهم والمشاركة في عمليات صنع القرار السياسي.

## نوافذ فرص المشاركة السياسية للشباب

في حين أن هذه الحقائق الديموغرافية يُنظر إليها أحياناً على أنها مسؤولية تنموية، فإنها تمثل أيضاً فرصة مذهلة للتغيير الاجتماعي والسياسي الإيجابي. تتزايد المشاركة السياسية غير الرسمية للشباب، حيث تتخذ شكل العصيان المدني والحركات الاجتماعية التي يقودها شباب من فئات متنوعة الهويات. وقد وجد المعهد الديمقراطي الوطني أن الشباب يساهمون في إحداث تغيير إيجابي في مجتمعاتهم وينشدون تحقيق الديمقراطية ويدافعون عنها عندما تُمنح لهم الفرصة للمساهمة والتنظيم والتعبير عن آرائهم والمشاركة في عمليات صنع القرار السياسي. عندما يقوم الشباب بتوجيه مواهبهم والعمل كقادة ونشطاء في مجتمعاتهم، فإنهم يؤديون دوراً نشطاً في بناء مجتمعات ديمقراطية قوية وناشطة بالحياة ويساهمون في حياة المجتمع.<sup>5</sup> ومن خلال المشاركة الهادفة، يكتسب الشباب إيماناً راسخاً بقيمة العمليات الديمقراطية والمشاركة السياسية والمدنية، بدءاً من مجتمعاتهم، ويحافظون

عليه<sup>6</sup> وتنعكس هذه المبادئ في نظرية التغيير الموحدة للمشاركة السياسية للشباب التي وضعها المعهد الديمقراطي الوطني،<sup>7</sup> والتي تقدم نهجاً موصى بها لتعزيز تمثيل الشباب وتوفير بيئة تمكينية أو داعمة للمشاركة الهادفة.

تعزيراً لهذه المبادئ، سعى المعهد الديمقراطي الوطني إلى تحديد ودعم الآليات التي توفر فرصاً مستدامة لمشاركة الشباب الهادفة، على الرغم من التحديات المحددة أعلاه. ومن خلال إجراء الأبحاث والبرامج حول العالم، حدد المعهد الديمقراطي الوطني هيكل مجلس الشباب كنموذج لتحقيق مشاركة الشباب المستمرة مع المسؤولين المنتخبين في عمليات صنع القرار الحكومية. وإدراكاً منا بأن معظم الفرص المتاحة للشباب لا تزال موجودة على الصعيد المحلي، لا على الصعيد الوطني، فإن تطوير هياكل للمشاركة السياسية محلياً قد يُمكن الشباب من اكتساب المهارات والخبرة في العمل مباشرة داخل مجتمعاتهم. وبالإضافة إلى ذلك، يمكن أن تخلق الآليات الرسمية للمشاركة في الحكومة، وخاصة تلك التي تحظى بدعم قانوني، فرصاً لإظهار قيمة الشباب وقدراتهم للقادة السياسيين، مما يمكن أن يؤدي إلى تغييرات في المعايير الاجتماعية والتوقعات المتعلقة بمشاركة الشباب.

## أهداف الدليل

صُمم هذا الدليل ليكون أداة للشباب وممارسي تنمية الشباب والمسؤولين المنتخبين الذين يرغبون في إنشاء و/أو الحفاظ على مجلس استشاري للشباب مرتبط بمنطقتهم أو دائرتهم. بالنسبة للشباب والممارسين من الشباب، يوضح هذا الدليل الخطوات المتعلقة بكيفية تنظيم الشباب لأنفسهم والاستفادة من الدعم المقدم من المسؤولين المنتخبين والإداريين من أجل إضفاء الطابع الرسمي على آلية لتقديم مدخلات بشأن عمليات صنع القرار. وبالنسبة للمسؤولين المنتخبين، سيوضح هذا الدليل فوائد مدخلات الشباب ويسرد خطوات لتحديد وتعيين أعضاء مجلس الشباب وخلق مساحة شاملة تُمكن الشباب من مشاركة وجهات نظرهم. وأخيراً، يقدم الدليل قائمة بالممارسات السليمة والتحديات الشائعة لتجنبها طوال عملية إنشاء مجلس للشباب. وبينما ينصب تركيز هذا المورد على هياكل مجالس الشباب، قد يكون من الممكن إضفاء الطابع الرسمي على جوانب نموذج المجلس التي توفر للشباب فرصاً مستدامة للمساهمة في عمليات صنع القرار، حتى دون وجود هيئة رسمية للمجلس. ويعتمد هذا المورد على الدروس المستفادة والممارسات السليمة التي حددها المعهد الديمقراطي الوطني (المعهد الديمقراطي الوطني أو المعهد)، ومؤسسة ريسنليس ديفلوبمنت من خلال الخبرات البرنامجية والأبحاث (ICMA)، والرابطة الدولية لإدارة المدن/المقاطعات التي أُجريت بشأن النماذج الناجحة للهياكل الاستشارية للشباب في جميع أنحاء العالم، بما في ذلك دراسات الحالة القطرية والأمثلة على مجالس الشباب المحلية.

# ما هو مجلس الشباب؟

## تعريف مجلس الشباب

وتمثل مجالس الشباب إحدى الآليات العديدة التي يمكن من خلالها للشباب والحكومات الديمقراطية التعاون في العمليات السياسية وعمليات صنع القرار. ويتألف مجلس الشباب من مجموعة من الشباب، سواء تم انتخابهم أو اختيارهم بسبل أخرى، تتمثل وظيفتهم الأساسية في العمل كهيئة استشارية للوكالات الحكومية أو المسؤولين الحكوميين من خلال تقديم الرؤى والتوصيات من منظور الشباب. ويمكن أن تتواجد مجالس الشباب على الصعيد الوطني كهيئة مستقلة أو داخل الهيكل الحكومي من خلال وزارة أو مكتب عضو في البرلمان وعلى الصعيد الإقليمي و/أو المحلي. يمكن لأصوات الشباب رفع مستوى محادثات السياسات حول القضايا التي تتعلق بالشباب في المقام الأول وتلك التي لها تأثير أوسع نطاقاً على أعضاء المجتمع الآخرين. يوجد لدى معظم الدول سياسات للشباب على الصعيد الوطني والمحلي، ويمكن أن تشارك مجالس الشباب في وضع هذه السياسات أو مراقبة تنفيذ السياسات أو تقديم التعقيبات، كما يمكن أن تشارك مجالس الشباب في تنظيم الفعاليات أو حملات المناصرة المتعلقة بالسياسات والقضايا السياسية فضلاً عن الفعاليات الاجتماعية والتدريب على بناء القدرات لعناصر الشباب. ويتحمل كل مجلس مسؤولية تحديد أولويات عناصره وتركيز أنشطته وتطوير علاقة عمل مع المجلس البلدي أو المحلي المقابل. ونظراً لاختلاف تعريف الشباب عبر السياقات الاجتماعية، في بعض الدول، فقد يكون أعضاء مجلس الشباب دون سن التصويت. ويتراوح النطاق العمري للشباب الذي تحدده الحكومات الوطنية أو المنظمات الدولية عموماً بين 15 و35 عاماً، على الرغم من أنه قد يكون الحد الأدنى في بعض الدول 9 أو 12 عاماً والحد الأقصى 30 عاماً.

يمكن لأصوات الشباب رفع مستوى محادثات السياسات حول القضايا التي تتعلق بالشباب في المقام الأول وتلك التي لها تأثير أوسع نطاقاً على أعضاء المجتمع الآخرين

## هياكل مجالس الشباب في البيئات القانونية المختلفة

تُطبق العديد من الدول قوانين وطنية تنظم القضايا المتعلقة بالشباب وتضع سياسة أو استراتيجية وطنية للشباب توجه الوكالات الحكومية و/أو غير الحكومية فيما يتعلق ببرامج الشباب وأنشطتهم. وفقاً لتقرير سياسة حالة الشباب، كان لدى 122 دولة (من أصل 198 دولة) سياسة وطنية للشباب كما في أبريل 2014.<sup>8</sup> ويوجد 27 دولة (من أصل 37 دولة)، من بين دول منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، لديها سياسة أو استراتيجية نشطة للشباب.<sup>9</sup> ومع ذلك، فإن عدم وجود قانون أو سياسة للشباب لا يعني بالضرورة قلة اهتمام المؤسسات الحكومية بقضايا الشباب أو اتخاذ إجراءات بشأنها، حيث يمكن تغطية برامج الشباب وسياساتهم بموجب القوانين والتشريعات الوطنية المختلفة، مثل قوانين رعاية الأطفال أو حقوقهم، والقوانين الوطنية أو الحكومية أو البلدية بشأن التعليم أو الخدمات الاجتماعية. وعلى سبيل المثال، لا يوجد قانون للشباب في هولندا، ولكن هناك العديد من القوانين التي تتناول تمكين الشباب. ولا يوجد لدى النرويج قانون للشباب، ولكن يتم الحفاظ على حقوق الشباب من خلال

لوائح الأطفال والرعاية الاجتماعية. في الدول التي لديها هياكل حكومية مركزية قوية، تخضع برامج الشباب وسياساتهم بشكل أساسي للقوانين والوكالات الوطنية، بينما في الدول التي لديها هياكل لامركزية، يتم تنظيم برامج الشباب وسياساتهم على الصعيد المحلي أو الصعيد الإقليمي. فعلى سبيل المثال، في بلجيكا، يوجد لكل حكومة إقليمية وزير مسؤول عن برامج الشباب وسياسة الشباب الإقليمية. وبالمثل، لا توجد سياسة وطنية للشباب في الولايات المتحدة، ولكن تتم إدارة برامج الشباب وسياساتهم على مستوى الولاية والمستوى المحلي. ويوجد لدى بعض الإدارات والوكالات الفيدرالية الأمريكية برامج للشباب أيضاً، ويحافظ الفريق العامل المشترك بين الوكالات المعني ببرامج الشباب<sup>10</sup> على التعاون فيما بينها.

توجد مجالس الشباب في العديد من الدول. ومن الشائع رؤية مجالس الشباب على الصعيد الوطني أو المحلي في الدول التي توجد مجالس الشباب في العديد من الدول. ومن الشائع رؤية مجالس الشباب على الصعيد الوطني أو المحلي في الدول التي تطبق سياسة أو استراتيجية وطنية أو محلية للشباب، على الرغم من أن هذا ليس ضرورياً. على سبيل المثال، جميع دول منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي التي لديها مجلس شباب وطني أو محلي يوجد لديها سياسة أو استراتيجية وطنية أو إقليمية للشباب. ويوجد لدى بعض الدول مجالس شباب محلية أو إقليمية فقط، بينما يوجد لدى بعضها مجالس شباب وطنية ومحلية. وهناك 30 دولة من دول منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي (من أصل 37 دولة) لديها مجلس شباب وطنية، وتُعد نيوزيلندا وتركيا من بين الدول التي ليس لديها مجلس شباب وطنية، ولكن يوجد لدى كليهما مجالس شباب محلية.<sup>11</sup> وبالمثل يوجد لدى العديد من المدن في الولايات المتحدة مجالس شباب على الرغم من عدم وجود مجلس شباب وطني.



تتيح مجالس الشباب مشاركة الشباب وإشراكهم في عمليات صنع القرار؛ إذ يمكن للشباب، من خلال مجالس الشباب، أن يصبحوا مشاركين نشطين فيما يتعلق بالبرامج والسياسات التي تؤثر عليهم، بدلاً من أن يكونوا متلقين سلبيين للخدمات المقدمة لهم. ويشير الاهتمام الواسع بمجالس الشباب على مستوى العالم إلى الدور المهم الذي يمكنها تقديمه كألية للمشاركة السياسية، ومع ذلك، فإن وجود مجالس الشباب وحدها لا يضمن المشاركة والإشراك الفعال. وتُعد البيئة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية التي تعمل فيها مجالس الشباب أيضاً أمراً بالغ الأهمية. وتشمل العناصر الرئيسية للبيئة التمكينية أو الداعمة لمجالس الشباب ما يلي:

- الأطر القانونية التي تضيء الطابع الرسمي على مشاركة الشباب وإشراكهم في صنع القرار ووضع السياسات
- مسارات مشاركة شاملة وعادلة ويسهل الوصول إليها للشابات والشباب ذوي الإعاقة والشباب من مجتمع الميم والشباب من الجماعات العرقية والدينية والشباب من الفئات المهمشة الأخرى.
- الدعم المالي والإداري من المؤسسات الحكومية.
- الدعم السياسي المستدام من صانعي القرار والمجتمع بشأن مشاركة الشباب وإشراكهم.
- سهولة الوصول إلى المعلومات والبيانات المتعلقة بقضايا الشباب المهمة لاتخاذ قرارات مستنيرة.
- الحقوق المدنية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية المحمية قانوناً.
- قنوات اتصال متميزة تكون متاحة على نطاق واسع ويستخدمها الشباب (على سبيل المثال: وسائل التواصل الاجتماعي والاستراتيجيات والحملات المخصصة للشباب).
- منظمات الشباب النشطة واهتمام الشباب بالمشاركة المدنية والسياسية.

هناك العديد من الأمثلة على البيئات التمكينية التي تم إنشاؤها لمشاركة الشباب وإشراكهم على مستوى العالم. على سبيل المثال، في بلجيكا وفنلندا وإستونيا، يتعين على السلطات الوطنية أو دون الوطنية أو المحلية العمل مع مجالس الشباب على تخطيط سياسات الشباب وتنفيذها ومراقبتها. وعلى غرار ذلك، في كوستاريكا، يتم وضع سياسة الشباب الوطنية من جانب مجلس الشباب الوطني في وزارة الشباب، ويُجرى اعتمادها من جانب أعلى مستوى في الهيئة التمثيلية للشباب التي تتألف من الجامعات والأحزاب السياسية والمنظمات غير الحكومية للشباب ومجالس الشباب المحلية. في الدنمارك والسويد وفنلندا وسلوفينيا وسلوفاكيا، تتلقى مجالس الشباب الوطنية تمويلًا منتظمًا إما من أرباح اليانصيب الوطنية أو من إيرادات الضرائب الوطنية. ومن الشائع أيضاً أن تخصص الحكومات نسبةً مئويةً من ميزانيات الوزارة المتعلقة بالشباب لبرامج الشباب ومؤسساتهم، بما في ذلك مجالس الشباب. على سبيل المثال، في أيرلندا، صدرت «ميزانية 2018» للحصول على مدخلات الجمهور على الموقع الإلكتروني لمعلومات المواطنين، وحصل مجلس الشباب الوطني في أيرلندا على معلومات ذات صلة بالشباب ونشرها من خلال قنوات الاتصال الخاصة به، والتي تسلط الضوء على التعاون الجيد بين الحكومة ومجلس الشباب<sup>12</sup> وكمثال على المشاركة النشطة للشباب، فيما يتعلق بسياسات التوظيف المناسبة (CJE) يمكن تسليط الضوء على العمل المكثف الذي يقوم به المجلس الإسباني للشباب للشباب؛ حيث يحضر ممثلو المجلس الإسباني للشباب اجتماعات لجان واجتماعات حكومية مختلفة لمشاركة اقتراحاتهم السياسية لوضع سياسات أكثر ملاءمة للشباب في مجال التوظيف<sup>13</sup>.

**يمكن للشباب، من خلال مجالس الشباب، أن يصبحوا مشاركين نشطين فيما يتعلق بالبرامج والسياسات التي تؤثر عليهم، بدلاً من أن يكونوا متلقين سلبيين للخدمات المقدمة لهم... ولكن تُعد البيئة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية التي تعمل فيها مجالس الشباب أمراً بالغ الأهمية**

# قيمة مجالس الشباب

## بالنسبة للشباب وممارسي تنمية الشباب

يمكن أن يكون للمشاركة المبكرة في الحياة العامة فوائد هائلة للشباب، وخاصة الشباب من الهويات المتنوعة. وقد كشفت الأبحاث التي أجريت حول آثار عملية إشراك الشباب أنها تمثل عاملاً رئيسياً مرتبطاً بمشاركة الفرد المستدامة في الديمقراطية والحوكمة.<sup>14</sup> ويمكن للشباب، من خلال مشاركتهم في مجالس الشباب، تحسين كفاءاتهم الأساسية في التواصل والتنظيم والقيادة والبحث النوعي والكمي وتطوير البرامج والسياسات والتفكير النقدي والتحليل. ويمكن أيضاً أن تمتد النجاحات التي تُيسرها هذه المهارات المعززة إلى مجالات أخرى من حياة الشباب، مثل التعليم والعمل. وعندما يبني الشباب الثقة في قدراتهم، فإن هذا من شأنه أن يرفع من مكانتهم كقادة في المجتمع ويتيح لهم تنمية الإحساس بالفاعلية من خلال الاضطلاع بدور في صياغة السياسات التي تؤثر عليهم وعلى أقرانهم والآخرين في المجتمع وكذلك من خلال مشاهدة تأثير مساهماتهم.

تُعد الفرص المبكرة للمشاركة السياسية أمراً بالغ الأهمية بالنسبة للنساء والفتيات بصفة خاصة، حيث تحدث فجوات في الثقة ويتراجع الطموح السياسي في وقت مبكر للفتيات؛ ولذلك، فإنه من الضروري الوصول إليهن في سن مبكرة وتوفير بيئة تمكينية مع التعرض للمعرفة السياسية وفهم حقوقهن وتمثيلهن، مما يعزز إيمانهن بقدراتهن وقدرتهن على التأثير. وتُظهر الأبحاث أن المشاركة السياسية المبكرة للمرأة الشابة تساعد على وضع الأساس للمتمكين السياسي والقيادة السياسية في المستقبل.<sup>15</sup>

يمكن أن تؤدي المشاركة في مجلس الشباب إلى تحقيق سعي الشباب الرامي إلى تحقيق الهدف وتقدير الذات والشعور بالانتماء؛ فعندما يساهم الشباب في اتخاذ القرار لصالح مجتمعهم، فإن هذا يغرس روابط أعمق بين الشباب ومجتمعهم ويضعهم كقادة قيّمين. ويُظهر الشباب وعياً متزايداً بالتحديات التي يواجهها الآخرون في مجتمعهم إلى جانب الشعور بواجب تحديد الحلول التي يمكن أن تحسن بيئتهم.

وأخيراً، فيما يتعلق بالسياسة، يستفيد الشباب حتماً من التعبير عن رأيهم في طريقة اتخاذ القرارات وتنفيذها. ووفقاً لدراسة أجراها المعهد الديمقراطي الوطني حول مشاركة الشباب، فإن الشباب يوازنون بين المشاركة الهادفة وسلطة صنع القرار.<sup>16</sup> وبالنظر إلى أنه غالباً ما يفتقر الشباب إلى المشاركة في المؤسسات والعمليات السياسية والعامة الرسمية مثل الانتخابات ووضع السياسات وصنع القرار، فإن الأحزاب السياسية وصناع القرار عادةً ما يواجهون حافزاً ضئيلاً لمعالجة مصالحهم وأولوياتهم. ومن خلال آلية مجلس الشباب، يمكن للشباب تعزيز أصوات أقرانهم في المؤسسات الرسمية والتقليدية، مما يساعد على تحويل أولويات الشباب -مثل فرص العمل والتخفيف من آثار تغير المناخ والمساواة بين الجنسين والرعاية الصحية وما إلى ذلك- إلى سياسة. ويمكن أن يكون الوصول إلى طرقٍ مثل مجالس الشباب بمثابة مخرج صحي للشباب من خلاله التعبير عن المظالم المجتمعية ومحاولة معالجتها، وهذا بديل مفضل للمسارات السلبية أو المعزولة أو العنيفة.

## بالنسبة لصانعي القرار

يسعى الممثلون المنتخبون والمعيّنون أيضًا لجني ثمار إنشاء مجالس الشباب وجمع وجهات نظر الشباب حول السياسات. أولاً، تُعد مجالس الشباب آليات منخفضة التكلفة نسبيًا لجمع معلومات حول الاحتياجات الحقيقية لعناصر الشباب، والتي يمكن أن تُمكن المسؤولين الحكوميين من وضع سياسات أكثر استجابة. ومن خلال تزويد مجالس الشباب بمهارات الاتصالات والبحث ووضع السياسات وتدريبها عليها، يمكن للموظفين العموميين بناء مجموعة ماهرة وموثوقة من الشباب يمكنهم تفويضها بجمع وتحليل أولويات الشباب والمجتمع ومن يمكنه العمل كجهة استشارية لصياغة سياسات متجوبة.

يمكن أن تؤدي هذه الأنواع من المشاركات أيضًا إلى شركات أقوى وأكثر استدامة بين الشباب ومسؤوليهم العموميين. بعد رؤية فوائد وقيمة العمل مع مجالس الشباب، سيتم تحفيز المسؤولين العموميين -وخلفائهم- لمواصلة المشاركة في هذه الآليات، مما يوفر لهم مسارًا دائمًا ومستمرًا لبناء الدعم بين أعضاء المجتمع من الشباب وتطوير سياسات موجهة على نحو أفضل. ويتميز هذا بوجود ميزة إضافية تتمثل في سد الفجوة بين الأجيال؛ تلك الفجوة التي غالبًا ما توجد بين الشباب والعاملين في الحكومة.

بالإضافة إلى تعزيز عملية وضع السياسات التي تتسم بالاستجابة وإشراك الشباب، يمكن أن تساعد مجالس الشباب أيضًا في تعزيز وظائف المسؤولين العموميين و/أو مكانتهم السياسية. ومن خلال الإعلان عن مبادرات مجلس الشباب وبناء الوعي بها، يمكن للموظفين العموميين بناء سمعة للقيادة الشاملة والمتجوبة وإظهار التزامهم بالاستجابة لاحتياجات المجتمع - تلك التي قد يكون من الصعب عرضها عند مواجهة تحديات اقتصادية طويلة الأجل مثل بطالة الشباب. ومن خلال إثبات المسؤولين العموميين لأنفسهم كقادة مفكرين ومسؤولين يعملون بنشاط لمعالجة الأولويات العامة، سيكونون في وضع أفضل لمتابعة جهود إعادة الانتخاب/إعادة التعيين.



# كيفية إنشاء مجلس شباب

## البيئة التمكينية

يتمثل أحد العوامل الرئيسية لإنشاء مجلس شباب فعّال في وجود بيئة تمكينية لمشاركة الشباب. ومن خلال إجراء الأبحاث والمقابلات الشخصية مع ممثلي مجالس البلدية ومجالس الشباب، لاحظ فريق البحث عدة عوامل رئيسية في المجتمع المحلي ساهمت بوضوح في نجاح مجالس الشباب:

- اللوائح القانونية؛
- دعم صانعي القرار؛
- الدعم المجتمعي؛
- مشاركة الشباب السابقة؛
- مسارات شاملة يسهل الوصول إليها؛ و
- الموارد المالية.

في حالة عدم وجود إطار قانوني داعم، أو غياب واحد أو أكثر من الشروط الأخرى في مجتمع تسعى فيه إلى إنشاء مجلس للشباب، فابحث عن طرق إبداعية لبناء بيئة تمكينية وتعزيزها.

**اللوائح القانونية:** من شأن التنظيم القانوني المقنن لمجالس الشباب الطوعية أو المطلوبة (الصعيد الوطني و/أو الإقليمي و/أو البلدي) أن يُمكن إنشاء وإضفاء الطابع الرسمي للسلس على مشاركة الشباب في عمليات صنع القرار ووضع السياسات. وقد تفرض السياسات الداعمة أو تقتضي أيضاً توفير مساحة محددة للشباب للتجمع والإعراب عن آرائهم الجماعية. ومع ذلك، من المهم دعم مجالس الشباب بالموارد المالية والإدارية؛ فيجب تحديد دور المجلس وموارده وإمكانية وصوله إلى صانعي القرار في اللوائح القانونية. ولا تعمل هذه الأطر القانونية بفعالية دون عوامل أخرى لازمة لتوفير البيئة التمكينية ويمكن أن تكون عرضة لخطر بقائها كرمز لمشاركة الشباب على الورق دون دعم مشاركة الشباب الهادفة والمستدامة.



**دعم صانعي القرار:** بدون وجود شرط قانوني مُقنّن لإنشاء مجلس للشباب، والذي لا يوجد في معظم السياقات في جميع أنحاء العالم، يُعد دعم صانعي القرار عنصراً حاسماً في خلق بيئة تمكينية. في المغرب، لا يتم تفويض مجالس الشباب قانوناً على المستوى البلدي. وفي بعض البلديات التي قام المعهد الديمقراطي الوطني فيها بتجريب برنامج مجالس الشباب، كان المسؤولون المنتخبون متقبلين ومتحمسين لفكرة إنشاء مجالس الشباب. بينما تم في النهاية إحباط الجهود الرامية إلى إنشاء مجلس الشباب في البلديات الأخرى، التي كان رئيس البلدية فيها غير قادر أو غير راغب في الالتزام بالشراكة مع المعهد الديمقراطي الوطني في هذه المبادرة. وفي حين أنه لا يوجد أسلوب مؤكد النجاح





لضمان الدعم من صانعي القرار، يمكن للشباب طلب عقد اجتماعات مع ممثليهم المنتخبين لتقديم أنفسهم وتكوين علاقات مع مسؤوليهم المنتخبين والبدء في تعميم فكرة مجالس الشباب في المجتمع. وللإطلاع على النقاط التي يجب مشاركتها خلال هذه الاجتماعات، يُرجى الرجوع إلى القسم الذي بعنوان «قيمة مجالس الشباب بالنسبة لصانعي القرار». يمكن للشباب تشكيل مجالس شباب غير رسمية في الفترة الانتقالية ومشاركة تقارير أنشطتهم ونجاحاتهم مع صانعي القرار لديهم لإثارة اهتمامهم وإظهار التأثير الذي يمكن أن تُحدثه مجالس الشباب.

**الدعم المجتمعي:** يمكن أن يخدم الدعم المجتمعي المتزايد لمجالس الشباب الوظيفة المزدوجة المتمثلة في حشد صانعي القرار لإضفاء طابع الرسمية على مجالس الشباب وتهيئة بيئة عملها؛ حيث إنه من شأن وجود مجتمع يفهم ويدعم أهداف مجلس الشباب تسهيل تحقيق هذه الأهداف بشكل كبير. ويمكن لأعضاء مجالس الشباب التواصل مع الشخصيات والقادة المحليين في المجالات الأكاديمية والمجتمع المدني وغيرها من مجالات التنظيم المجتمعي. ويمكن لمجالس الشباب إنشاء حسابات على وسائل التواصل الاجتماعي لإبقاء مجتمعهم على اطلاع دائم بأنشطتهم وجذب اهتمام أكبر إلى مبادراتهم والمشاركة فيها على نطاقٍ أوسع. ويمكن أن يجذب المحتوى مثل مقاطع الفيديو القصيرة والحقائق والأرقام حول مشاركة الشباب وقصص نجاح المجلس المزيد من الشباب إلى المجلس ويساعد المجتمعات المحلية على تبني مشاريع مجلس الشباب.



**مشاركة الشباب السابقة:** يمكن لمشاركة الشباب الموجودة مسبقًا في الحياة المدنية والسياسية وضع الأساس لمبادرات مشاركة أكثر رسمية مثل مجالس الشباب وتسهيل الانتقال إليها. ومن واقع خبرة المعهد، يمكن أن يكون هذا العامل مؤثرًا على تحقيق نجاح أكبر لجهود مجلس الشباب. على سبيل المثال، في المغرب، أدى التماس الدعم من منظمات الشباب خلال مراحل التوظيف في عملية تطوير مجلس الشباب إلى توظيف الشباب الذين أظهروا مستويات قوية من المشاركة والقيادة داخل منظمات المجتمع المدني، والذين كانوا مؤهلين تأهيلاً جيداً لإنشاء مجالس شباب منظمة وعالية الأداء. وعلى غرار ذلك، في بلجيكا، يأتي نصف ممثلي مجلس الشباب البلدي مباشرةً من رابطات الشباب. ويمكن أن يعزز ويدعم التعاون و/أو الشراكة الرسمية مع رابطات الشباب أو غيرها من منظمات المجتمع المدني مشاركة الشباب في مجالس الشباب.



**مسارات شاملة يسهل الوصول إليها:** يجب أن تعطي مجالس الشباب الأولوية لتوظيف الشباب الذين يواجهون عوائق إضافية أمام المشاركة، والتي ستمثل فئات مختلفة بناءً على السياق المحلي. وقد تؤدي جهود التوظيف التي تسعى فقط إلى إشراك الشباب من خلال الآليات القائمة إلى التمثيل المفرط للشباب النشطين بالفعل في منصات متعددة والحد من تمثيل الشباب المستبعدين عادةً. وهناك عوامل مختلفة يمكن أن تؤثر سلبًا على المستويات السابقة من مشاركة الشباب، مثل الهوية (الجنس والإعاقة والتوجه الجنسي والعرق والخصائص الأخرى) والموقع والخبرة والظروف الشخصية الأخرى. يبحث الشباب من جميع الفئات الديموغرافية عن قنوات يمكنهم من خلالها المشاركة بفعالية في تغيير ظروفهم، ويجب أن تكون مجالس الشباب شاملة بشكل استباقي لفئاتٍ متنوعة. ويمكن أن يساعد تحديد الأولويات والتركيز على الأعضاء من خلفيات متنوعة ومهمشة عادةً في بناء مجتمعات وعمليات ديمقراطية أكثر شمولية ومرونة.



**الموارد المالية:** يعتبر الوصول إلى الموارد المالية، مثل المنح الحكومية أو التبرعات الخاصة، أحد المحددات الأكثر عملية لقدرة البيئة على استضافة هذا الشكل من مشاركة الشباب. ويمكن للموارد المالية تمويل أو دعم تكاليف أماكن التدريب والاجتماعات ووجبات الغداء والمستشارين والمواد اللازمة لإجراء الأبحاث وأنشطة الشباب (بشكل عام) وغيرها من العناصر اللوجستية. وفي حين أن هناك دائمًا بدائل منخفضة التكلفة لخطوات تشكيل مجلس للشباب موضحة بالتفصيل أدناه، قد تُشكل القيود المالية عائقًا متعلقًا بالتكلفة أمام المشاركة في مجلس الشباب، مما يمنع وصول الشباب الذين لا يستطيعون تحمل تكلفة المشاركة في هذا النوع من المشاركة.



## خطوات للشباب وممارسي تنمية الشباب

يتطلب إنشاء مجلس للشباب الصبر والتفاني من مجموعة من الشباب ملتزمين. وفيما يلي الخطوات التي اتبعتها مجالس الشباب المغربية في برامج المعهد الديمقراطي الوطني، والتي يمكن أن تطبقها المجالس في جميع أنحاء العالم. ويمكن تغيير هذه الخطوات أو إعادة ترتيبها لتناسب سياقات التشغيل المختلفة على أفضل نحو، طالما ظل الهدف الأساسي كما هو: تقديم التوصيات ذات الصلة للممثلين المنتخبين بشأن القضايا ذات الأولوية للشباب.

في معظم الحالات، ستتطلب هذه الخطوات وقتاً كبيراً لإكمالها وقد تتطلب تعديلاً على طول الطريق. وغالباً ما يتعذر إكمال كل خطوة مرة واحدة أو في تتابع سريع؛ إذ يمكن وينبغي أن تكون العملية متكررة، لتصبح دورة مستمرة تواصل التكيف استناداً إلى الأبحاث والتعليقات المقدمة من المسؤولين الحكوميين والشباب في المجتمع. ومن خلال تطبيق مبادئ الإدارة التكيفية<sup>17</sup>، يمكن لمجالس الشباب والعناصر التي تخدمها والنظرء الحكوميين أن يتعاونوا لوضع سياسات تركز على المواطن وتنفذ بطريقة عملية.

**الخطوة 1:** تحديد فريق من الشباب والمنظمات التي يقودها الشباب أو التي تخدم الشباب في مجتمعك، مع إعطاء الأولوية للشباب الذين يتم استبعادهم عادةً، مثل الشابات والشباب من الفئات المهمشة

**الخطوة 2:** تحديد استراتيجية

**الخطوة 3:** صياغة اللوائح الداخلية أو إجراءات التشغيل

**الخطوة 4:** التعرف على الحكومة المحلية

**الخطوة 5:** بناء قدرات مجلس الشباب، مع مراعاة الخلفيات المتنوعة ومجموعات المهارات لأعضاء مجلس الشباب الفرديين

**الخطوة 6:** إجراء الأبحاث

**الخطوة 7:** صياغة التوصيات القائمة على الأدلة

**الخطوة 8:** التواصل مع صانعي القرار

**الخطوة 9:** تقديم التوصيات

**الخطوة 10:** مراقبة التنفيذ

## الخطوة 1: تحديد فريق من الشباب في مجتمعك

لإنشاء مجلس شباب فعّال يمكنه الحفاظ على استدامة التواصل مع صانعي القرار المحليين، يجب عليك أولاً تعيين مجموعة من الشباب الملتزمين والمتحمسين من مجتمعك. ويمكن تعيين هذه المجموعة الأولية من الشباب قبل الحصول على موافقة صانعي القرار على إنشاء مجلس الشباب، حيث يتمثل هدفها الأساسي في وضع الأساس لمجموعة أوسع نطاقاً للمشاركة في عمل مجلس الشباب. ويجب أن يلتزم هذا الفريق بتمثيل الأفكار والأولويات والمخاوف المختلفة للشباب في المجتمع، وأن يتكون من أعضاء ذوي خلفيات وخبرات متنوعة، بما في ذلك أعداد متساوية من الرجال والنساء، وأفراد ذوي ميول جنسية وهويات جنسانية مختلفة، وخلفيات اجتماعية واقتصادية، وهويات دينية وعرقية، وأشخاص من ذوي الاحتياجات الخاصة.

## الخطوة 2: تحديد استراتيجية

اعقد اجتماعاً لأعضاء مجلس الشباب المعيّنين حديثاً لتحديد رؤية واستراتيجية شاملة مشتركة لأهداف المجلس وعملياته، مع ضمان أن تكون هذه الأهداف والعمليات شاملة وعادلة. على سبيل المثال، يمكنك إجراء جلسة لتبادل الأفكار لتحديد المبادئ والقيم والأهداف الرئيسية التي يشاركها جميع أعضاء المجلس، بالإضافة إلى الفجوات الأولية أو الفرص المتاحة لمشاركة الشباب في مجتمعك؛ حيث إن التوصل إلى اتفاق بشأن هذه المسائل الأساسية من البداية سيُجهز مجلسك لإنجاز مهمتك بفعالية. وعلاوة على ذلك، عند الجمع بين الشباب الذين لم يسبق لهم العمل معاً من قبل، ستحتاج إلى وضع قواعد وممارسات عمل تضمن توفير مساحة آمنة لجميع المشاركين للمساهمة. ويجب أن يناقش أعضاء المجلس معاً ويحددوا شكل البيئة العادلة الآمنة بالنسبة لهم وأن يصمموا استراتيجية لضمان ارتياح الجميع في المشاركة وحصولهم على فرصة للمساهمة. ضع تقويمًا تقريبيًا لأنشطة مجلس الشباب لديك لاتباعها وتحديد أهداف محددة بمواعيد زمنية.

## الخطوة 3: صياغة اللوائح الداخلية أو إجراءات التشغيل

اعمل مع زملائك من أعضاء مجلس الشباب لصياغة اللوائح الداخلية أو مجموعة من إجراءات التشغيل لتقنين الهيكل الداخلي للمجلس وقواعده وإجراءاته ومعايير الأهلية للعضوية وأهداف المجلس، ويجب أن تعطي اللوائح الداخلية الأولوية للعمليات والإجراءات الشاملة والعادلة. يمكن أن تستغرق هذه العملية وقتاً طويلاً وتتطلب مناقشة مكثفة، لذا تأكد من تخصيص وقت كافٍ للاجتماع لهذه المهمة.

في السياق المغربي، عمل المعهد الديمقراطي الوطني مع مجالس الشباب لإنشاء مجموعتين من اللوائح الداخلية، حيث كانت إحداهما بمثابة ميثاق داخلي لمجلس الشباب نفسه وتعمل مجموعة ثانية من اللوائح الداخلية المماثلة على تقنين وتنظيم مجلس الشباب. ويجب أن يحصل أعضاء المجالس البلدية على موافقة من وزارة الداخلية لاعتماد هذه المجموعة الثانية من اللوائح الداخلية، ولذلك عمل المعهد الديمقراطي الوطني مع مجالس الشباب الشريكة له على صياغتها في مرحلة مبكرة من العملية. (يُرجى الاطلاع على القسم الخاص بالتنظيم والهيكل الوارد في قسم «هيكل مجلس الشباب والأدوار الرئيسية» لمعرفة مزيدٍ من المعلومات حول اللوائح الداخلية وهيكل مجلس الشباب الداخلي ويُرجى الرجوع إلى الملحقين الأول والثاني للاطلاع على أمثلة على اللوائح الداخلية الرسمية.)

## الخطوة 4: تعرف على حكومتك

قبل تقديم المشورة إلى صانعي القرار بشأن القضايا ذات الأولوية للشباب، اجمع المعلومات ذات الصلة عن الأجهزة الحكومية التي ينتمون إليها لضمان أن تكون توصياتك ذات صلة وفي نطاق اختصاصهم. وللوصول إلى هذه المعلومات، يمكنك التماس المساعدة من موظفي الحكومة والسجلات العامة ومنظمات المجتمع المدني المحلية والوصول إليها عبر الإنترنت. وتشمل المعلومات المهمة التي يجب جمعها الهيكل الحكومي وأدوار مختلف الإدارات والهويات والتوجهات السياسية للقيادة والميزانيات

والتمويل والمبادرات الحالية والجهود السابقة لإشراك الشباب. وعلى سبيل المثال، تعرف على مسؤوليات الجهات الفاعلة الحكومية المحلية ومخرجات سياساتها، مثل خطط التنمية والخطط الاستراتيجية المحلية وخطط العمل المجتمعية وما إلى ذلك والوضع الحالي لتنفيذها والميزانيات المرتبطة بها. فكّر في كيف يمكن أن يؤدي تضمين قضايا الشباب وأولوياتهم في هذه الخطط إلى تعزيزها، وقيّم كيف يمكن صياغة هذه النقاط في المناقشات المستقبلية مع ممثلي الحكومة.

### **الخطوة 5: بناء قدرات مجلس الشباب**

ابحث عن موارد رقمية أو خبراء في مجتمعك أو منظمات مثل المعهد الديمقراطي الوطني لتنمية مهارات التنظيم المدني وتحليل السياسات والمناصرة والبحث في مجلسك. في المغرب، قام المعهد الديمقراطي الوطني بتدريب أعضاء مجالس الشباب على إجراء مجموعات تركيز وتحليل نتائجها وتجهيز هؤلاء الشباب لصياغة توصيات موثوقة وذات صلة تتعلق بالسياسات يمكنهم تقديمها للمسؤولين المنتخبين. تأكد من مراعاة الخلفيات ومجموعات المهارات المتنوعة لأعضاء مجلس الشباب الفرديين، مع العلم أن كل عضو قد يكون له نقطة بداية مختلفة وأن الأعضاء، على الأرجح، سيتعلمون الكثير من بعضهم البعض ويشاركونه مع بعضهم البعض. واتخذ خطوات لتحديد وضمان التجهيزات اللازمة لتمكين كل عضو من المشاركة في أنشطة تدريب المجلس والمساهمة فيها. (يرجى الاطلاع على الملحق الأول: موارد للاطلاع على معلومات إضافية حول مجموعات التركيز والتدريب على الاستبيانات).

### **الخطوة 6: إجراء الأبحاث**

انشر المهارات المكتسبة من الخطوة السابقة لجمع بيانات حول القضايا ذات الأولوية للعناصر الشباب في مجلسك. (يرجى الاطلاع على قسم إشراك عناصر الشباب الوارد في قسم «هيكل مجلس الشباب والأدوار الرئيسية» لمعرفة مزيد من المعلومات حول أدوات وأساليب البحث. بالإضافة إلى ذلك، يحتوي دليل مناقشات الشباب الصادر عن المعهد الديمقراطي الوطني على العديد من التوصيات لإجراء الأبحاث بغية الاسترشاد بها في تحديد الأولويات).<sup>18</sup>

### **الخطوة 7: صياغة التوصيات القائمة على الأدلة**

باستخدام البيانات التي تم جمعها من خلال بحثك عن أولويات الشباب، قم بصياغة التوصيات المتعلقة بالسياسات لتقديمها إلى صانعي القرار. وتصفح البيانات لتحديد الأنماط والاتجاهات المتعلقة بمخاوفك. (يرجى الاطلاع على القسم الخاص بوضع السياسة و/أو تقديم تعقيبات بشأن سياسة/خطة قائمة الوارد في قسم «هيكل مجلس الشباب والأدوار الرئيسية» لمعرفة مزيد من المعلومات حول وضع السياسة).

### **الخطوة 8: التواصل مع صانعي القرار**

من الضروري بدء التواصل مع صانعي القرار/واضعي السياسات لإقناعهم بفائدة مجلس الشباب للمجتمع وقيمة التعاون بالنسبة لقادة الحكومة. وبدلاً من مخاطبة المسؤولين بطلبات أو مطالب فورية، ضع في اعتبارك تأطير التواصل من حيث الدعم الذي يمكن أن يقدمه مجلس الشباب لقادة الحكومة من خلال توفير الرؤية والوصول إلى مختلف دوائر المجتمع.

إذا لم يكن هناك مجلس للشباب في مجتمعك، ادعم إنشاء مجلس من خلال إشراك ممثلين المنتخبين وغيرهم من قادة الحكومة المحلية باستخدام مجموعة متنوعة من الطرق، بما في ذلك كتابة الخطابات أو عقد الاجتماعات الشخصية أو إقامة الحملات الصحفية أو إثارة المسألة في منتدى عام، مثل عقد لقاء مفتوح. وإذا كان هناك مجلس للشباب في مجتمعك، فاحرص على إقامة علاقة تواصل جيدة ومنتظمة مع النظراء الحكوميين ووضح كيف يمكن أن تعمل مجالس الشباب والبلديات معاً لتحسين المجتمع.

وطوال بذل هذه الجهود، تأكد من إظهار النوايا البناءة من خلال المشاركات الإيجابية، من أجل كسب ثقة ودعم صانعي القرار.

## الخطوة 9: تقديم التوصيات

نظم اجتماعاً أو شكلاً آخر من أشكال المشاركة لتقديم توصياتك بشأن السياسة إلى صانعي القرار. ويجب أن يكون هذا العرض التقديمي بقيادة فئة متنوعة من الشباب وأن يُظهر القيمة والرؤية التي يجب أن تقدمها مجالس الشباب، بهدف ضمان الالتزام بإضفاء الطابع الرسمي على الآلية أو تعزيزها. وفيما يلي نموذج لجدول أعمال تستخدمه مجالس الشباب المغربية لتنظيم اجتماعها:

- مقدمة عن أعضاء مجلس الشباب والهدف العام.
- نظرة عامة موجزة على العمل حتى الآن.
- عرض تقديمي حول أولويات الشباب المحددة من الأبحاث وتوصيات السياسة المقابلة.
- طلب دعم صانعي القرار.

يجب أن تكون رسائل المناصرة مستنيرة دائماً من خلال فهم حوافز جمهورها، وهم، في هذه الحالة، صانعو القرار الحكوميون. ويجب وضع التوصيات بطريقة تحقق مصالح واضعي السياسات، فعلى سبيل المثال، غالباً ما يكون المسؤولون أكثر انفتاحاً على المبادرات الداعمة التي قد تخلق رؤية شخصية وتفضيلاً أكبر، خاصة في مرحلة ما قبل الانتخابات.

## كيفية المشاركة مع صانعي القرار

البدء بأمر إيجابي. أشير إلى إجراء إيجابي أخير من قبل صانع القرار، كشكل من أشكال التعقيبات الإيجابية والتقدير. 

الانتقال إلى المشكلة التي تواجهك. عرّف صانع القرار على توافر فرصة أخرى للمشاركة. 

توضيح المشكلة. قدم أمثلة تُركز على الأشخاص بشأن التأثير السلبي للمشكلة. 

اقترح حل. اقترح علاجاً للمشكلة، وارسم صورة للتأثير المحتمل للعلاج. 

وصف الفريق. قدّم فريقك وفئات العناصر التي يمثلونها. - احرص على إتاحة فرصة لتحسين سمعتهم بين هذه الفئات. 

تقديم الطلب. قدّم لصانع القرار طلباً محدداً ومدروساً. ضع في اعتبارك دوافع وأولويات صانعي القرار في صياغة حجج مقنعة لتوليد الدعم. 



## الخطوة 10: مراقبة التنفيذ

بعد تلقي التعقيبات وضمن الالتزام من صانعي القرار بشأن توصيات السياسة الخاصة بك، راقب إدخال مبادرات جديدة. ويمكن استخدام أدوات<sup>19</sup> مراقبة العمليات السياسية الخاصة بالمعهد الديمقراطي الوطني لمراقبة المتابعة الحكومية.<sup>20</sup> وينبغي إشراك مجالس الشباب قدر الإمكان في تنفيذ توصيات السياسة الخاصة بها لتكون قادرة بشكل أفضل على مراقبة تقدمها والحفاظ على التحكم في اتجاهها. ويمكنك، خلال عملية التنفيذ، تقييم سياستك باستمرار لضمان أنها تلبى الحاجة المقصودة. وفي نهاية هذه العملية، ارجع إلى الخطوة 7 للبحث عن احتياجات العناصر الإضافية وكرر الخطوات التالية.

## خطوات لصانعي القرار

يمكن للمسؤولين المنتخبين والقادة الحكوميين المهتمين بتلقي تعقيبات الشباب وإضفاء الطابع المؤسسي على مساهماتهم أيضًا أن يأخذوا زمام المبادرة لإطلاق مجالس الشباب باتباع الخطوات الموضحة أدناه:

**الخطوة 1:** تحديد منظمات الشباب في المنطقة، مع التركيز بشكل خاص على المنظمات التي تقودها أو التي تشكل الدائرة الأساسية فيها الشباب والفئات المهمشة الأخرى

**الخطوة 2:** تنظيم اجتماع تمهيدي

**الخطوة 3:** تقديم استراتيجية لأصحاب المصلحة الرئيسيين

**الخطوة 4:** تعيين منسق أو جهة اتصال لمجلس الشباب

**الخطوة 5:** وضع معايير العضوية

**الخطوة 6:** تعميم الفرصة في المجتمع

**الخطوة 7:** إطلاق مجلس الشباب

**الخطوة 8:** صياغة اللوائح الداخلية وإجراءات التشغيل

**الخطوة 9:** تطوير القدرات التنظيمية لمجلس الشباب والمهارات المتعلقة بالسياسات

**الخطوة 10:** تحديد الخطوات التالية

## الخطوة 1: تحديد منظمات الشباب في المنطقة

حاول إشراك منظمات الشباب والقادة المعروفين، حتى أولئك الذين ينتقدون حكومتك أو يختلفون معها، للبدء في بناء الدعم للمبادرة. ويتمثل الخطأ الشائع الذي يرتكبه السياسيون في التواصل بشكل حصري مع الشباب من حزبهم السياسي أو شبكاتهم القائمة؛ ومع ذلك، يمكن أن يبني الشباب من مختلف شرائح المجتمع، بما في ذلك هؤلاء الذين يتمتعون بخلفيات وخبرات متنوعة وأولئك الذين لم يشاركوا عادةً في الآليات السياسية القائمة، دعمًا أكبر وتحالفًا أقوى للتعاون معهم. ويتعين إعطاء الأولوية للوصول إلى المنظمات التي تقودها أو التي تشكل الدائرة الأساسية فيها الشباب والفئات المهمشة مثل منظمات الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة وفئات الأقليات العرقية والدينية ومنظمات مجتمع الميم.

## الخطوة 2: تنظيم اجتماع تمهيدي

قم بتنظيم اجتماع تمهيدي مع منظمات الشباب والقادة لفهم احتياجات العناصر الشباب بشكل أفضل، وقدم أهداف مبادرة مجلس الشباب، واعقد جلسة تعاونية لتبادل الأفكار حول هيكل مجلس الشباب. قد يكون من المهم، في بعض السياقات، التفكير في تنظيم اجتماعات منفصلة بحيث تشعر الشابات والشباب من الفئات المهمشة براحة أكبر في التحدث ويُفسح المجال للاستماع إليهم. وقبل جدول أي اجتماع، اسأل المدعويين المحتملين عن احتياجاتهم المتعلقة بإمكانية الوصول وأفضل طريقة لخلق مساحة آمنة يمكن للجميع المشاركة فيها.

## الخطوة 3: تقديم استراتيجية لأصحاب المصلحة الرئيسيين

من المهم بناء توافق في الآراء حول إشراك الشباب في صنع القرار. اعمل على وضع استراتيجية أوسع نطاقاً لتطوير مجالس الشباب، ربما باستخدام الخطوات الموضحة في هذا الدليل، وقدم هذه الاستراتيجية لأصحاب المصلحة المعنيين داخل حكومتك. قد تكون هناك معارضة سياسية للمبادرة أو الجهات الفاعلة التي تُصر على إشراك الشباب من دوائرهم فقط؛ فاحرص على أن تؤكد لهذه الجهات الفاعلة على قيمة مجالس الشباب لصانعي القرار والمجتمع الأوسع نطاقاً.

## الخطوة 4: تعيين منسق أو جهة اتصال لمجلس الشباب

توصي أفضل الممارسات بتعيين أو توظيف موظف مخصص يتمتع بخبرة في العمل مع الشباب من أجل دعم مجلس الشباب، وعلى وجه التحديد إشراك الشابات والشباب على قدم المساواة والعمل مع الشباب من خلفيات متنوعة. وتشمل مسؤوليات المنسق مشاركة الموارد وترتيب العناصر اللوجستية. إذا كان التمويل يمثل مشكلة، يمكن للموظف القادر الراغب في تحمل مسؤولية إضافية أن يتولى هذا الدور بدلاً من تعيين موظف بدوام كامل.

## الخطوة 5: وضع معايير العضوية

في بداية عملية تشكيل مجلس الشباب، قم بوضع معايير واضحة لعضوية المجلس، مع التركيز على الشمول وإمكانية الوصول والتنوع. ويتعين مراعات الفئات العمرية والتمثيل الجغرافي والمساواة بين الجنسين والتنوع الإثني والعِرقي والديني والإعاقة والمعايير الديموغرافية الأخرى. واحرص على تحديد شروط و/أو توقعات محددة للعضوية، بالإضافة إلى متطلبات البقاء كعضو (على سبيل المثال: حضور عدد معين من الاجتماعات).

## الخطوة 6: تعميم الفرصة في المجتمع

تأكد من انتشار الوعي بمبادرة مجلس الشباب وإمكانية الوصول إليه. وتشمل استراتيجيات التوعية المحتملة نشر دعوة لتقديم الطلبات في الصحف المحلية أو على وسائل التواصل الاجتماعي، ومشاركة الفرصة مع منظمات الشباب والمدارس ومؤسسات

التعليم العالي والمنظمات المجتمعية وغيرها من المنظمات المعنية، مع التركيز على المنظمات التي تُشرك الشباب والفئات المهمشة. ويجب أن يتم ذلك في أقرب وقت ممكن لتزويد مقدمي الطلبات بالوقت الكافي لإعداد المواد الخاصة بهم.

### **الخطوة 7: إطلاق مجلس الشباب**

من خلال الاختيار من بين مجموعة من مقدمي الطلبات، بناءً على معايير العضوية ومبادئ التوازن والتنوع بين الجنسين، يتم إنشاء مجلس شباب جديد. ويمكن لعضو فريق العمل أو مجلس اللجنة التوجيهية المُعيّن بصفته قائدًا لمبادرة مجلس الشباب تنظيم العناصر اللوجستية لعملية الاختيار.

### **الخطوة 8: صياغة اللوائح الداخلية وإجراءات التشغيل**

بالتعاون مع مجلس الشباب، قم بصياغة اللوائح الداخلية أو مجموعة من إجراءات التشغيل لتقنين الهيكل الداخلي للمجلس وقواعده وإجراءاته ومعايير الأهلية للعضوية وأهداف المجلس. وقم بإعداد مجلس الشباب لتحقيق النجاح من خلال وضع الصيغة النهائية لهذه الوثائق، وبالتالي تعزيز قدرته الداخلية، بعد فترة وجيزة من تشكيل المجلس.





## الخطوة 9: تطوير القدرات التنظيمية لمجلس الشباب والمهارات المتعلقة بالسياسات

قم بتزويد أعضاء مجلس الشباب بقدرات تشغيل مجلسهم بفعالية والمهارات اللازمة لتقديم توصيات قائمة على الأدلة بشأن السياسة إلبك، صانع القرار. ويمكن القيام بذلك من خلال تعريفهم بنماذج قوية من اللوائح الداخلية، مما يخلق بيئة شاملة وتمكينية لعلاقة مثمرة مع الشباب وتعزيزها. وبالإضافة إلى ذلك، يجب على صانعي القرار مشاركة الميزانية وخطط التنمية الاستراتيجية لديهم وأي وثائق وإجراءات داخلية مع الشباب لإطلاع المجالس على الواقع المالي ودورة السياسة والسياسات والمبادرات القائمة. وترد موارد، مثل نماذج لموضوعات التدريب وأوصاف الأدوار الرئيسية لمجالس الشباب، في هذا الدليل يمكن أن تكون نقطة انطلاق لبناء هذه المهارات.

## الخطوة 10: تحديد الخطوات التالية

حدد جدولاً زمنياً للاجتماعات والتدريب والجلسات التعاونية مع صانعي القرار لتجهيز مجلس الشباب الذي تم تشكيله حديثاً للبدء في البحث عن أولويات الشباب وصياغة السياسة وتقديمها لمعالجة مخاوف الشباب ومتابعة تنفيذ التوصيات. ومن خلال خارطة الطريق هذه، يجب أن يتمتع الشباب بالقدرة على توجيه مجلسهم إلى الأمام وبناء شعور بالملكية تجاه توصياتهم واكتساب الثقة في مهاراتهم.

## الموارد

لتزويد المسؤولين المنتخبين وغيرهم من صانعي القرار بتوجيهات مخصصة حول كيفية إنشاء مجالس الشباب، قام المعهد الديمقراطي الوطني بتضمين معلومات من الموارد الخارجية الواردة أدناه.

أصدر معهد الشباب والتعليم والأسر التابع للرابطة الوطنية للمدن دليلاً<sup>21</sup> بعنوان بدء مجلس الشباب من منظور صانعي القرار والذي يحدد الخطوات التي يمكن لقادة الحكومة الذين يسعون إلى إنشاء مجالس الشباب اتخاذها. وعلى الرغم من أن هذه الخطوات تشير إلى قادة المدن، فإنه يمكن تطبيقها على نطاق أوسع على أعضاء البرلمان ومجالس المدن والمسؤولين المنتخبين الآخرين. وتتضمن الخطوات العمل كقائد لمشاركة الشباب، واستخدام اختبار التصور الذاتي لتقييم البيئة التمكينية، والوصول إلى المنظمات أو البلديات الأخرى التي يمكن أن توفر التدريب أو التوجيه بشأن إنشاء مجلس الشباب.

تقدم مجموعة أدوات GenerationOn، عوامل التغيير: إنشاء مجلس استشاري للشباب،<sup>22</sup> خطوات إضافية، إلى جانب نقاط يجب أخذها في الاعتبار أثناء تنفيذ كل خطوة، بما في ذلك وضع معايير الأهلية وتحديد تكوين المجلس وإطلاق عملية تقديم الطلب وإجراء المقابلات وقيادة عملية التوجيه.

# هيكل مجلس الشباب والأدوار الرئيسية

## التنظيم والهيكل

من بداية عملية تشكيل المجلس، يجب إيلاء اهتمام خاص للقرارات المتعلقة بالجوانب التنظيمية والهيكلية لمجلس الشباب لديك. واستنادًا إلى تجارب إعداد البرامج في مختلف الدول والأبحاث الإضافية، يرد في هذا القسم توضيح المزيد من التفاصيل حول تنظيم وهيكل المجلس الذي يمكن أن يوجّه الشباب وصانعي القرار.

## التوظيف

يتمثل أحد التحديات الرئيسية خلال هذه الخطوات الأولى في ضمان عملية توظيف تتسم بالشفافية والشمولية وسهولة الوصول إليها. وللتخفيف من حدة النزاعات المحتملة، ضع معايير واضحة وعملية اختيار شاملة مقدمًا وقم بوضع نموذج طلب يمكن الوصول إليه لأعضاء المجلس المحتملين الذين يجمعون المعلومات ذات الصلة. ومن أجل بناء التأييد والدعم المجتمعي لمجلس الشباب، تواصل مع الجامعات المحلية ومجموعات المجتمع المدني - مع التركيز بشكل خاص على المنظمات التي تُشرك الشباب والفئات المهمشة - وصانعي القرار قدر الإمكان واطلب منهم مشاركة الطلب مع شبكاتهم؛ واعقد، حيثما أمكن، اجتماعات مع ممثلين متنوعين لهذه المجموعات في لجنة لمراجعة الطلبات واختيار أعضاء مجلس الشباب بناءً على معايير الاختيار. ويمكن لأولئك المشاركين في عملية تأسيس مجلس الشباب اختيار إنشاء طلب عبر الإنترنت ونشره عبر وسائل التواصل الاجتماعي. ويجب تصميم أية عملية طلب لضمان إمكانية وصول جميع الشباب في المجتمع، مع توفر التجهيزات للأشخاص ذوي الإعاقة، وإتاحة الفرص للأفراد الذين لا يمكنهم الوصول إلى الإنترنت لتقديم الطلب بحضور شخصي أو عن طريق إرسال نسخة ورقية من النموذج عبر البريد. ساعد المعهد الديمقراطي الوطني، في إطار برامجه في المغرب، على سبيل المثال، في وضع طلب لأعضاء مجلس الشباب الطموحين، ثم نسق مع منظمات المجتمع المدني والمؤسسات الأكاديمية والحكومة المحلية في كل بلدية والمنشورات على Facebook من بلدياتها المستهدفة، لمشاركة الطلب بين شبكاتهما، بما في ذلك من خلال مجموعات تطبيق لوحات الإعلانات المجتمعية. وتم بعد ذلك اختيار عشرة مشاركين لكل مجلس بالتشاور مع المسؤولين المنتخبين المحليين.

فيما يلي عينة من الأسئلة الواردة في الطلب الذي أنشأه المعهد الديمقراطي الوطني للشباب الساعين للعمل كأعضاء مؤسسين لمجلس شباب محلي، كما تضمن هذا النموذج معلومات تمهيدية موجزة عن مجالس الشباب

- المعلومات الشخصية: الاسم الأول والأخير والبريد الإلكتروني ورقم الهاتف والعمر والجنس (مع خيارات شاملة لتحديد الإناث، الذكور، غير ذلك/طلب الكتابة، أو اختيار عدم الإفصاح) والمهنة والبلدية
- هل تنتمي إلى أية مجموعات غير حكومية أو مجموعات مجتمع مدني؟
- ما هي القضايا ذات الأولوية للشباب في بلديتك؟
- في رأيك، لماذا يجب أن نختارك لتكون جزءًا من مجلس الشباب التجريبي في بلديتك؟

فيما يلي عينة من مجموعة المعايير التي تم وضعها بناءً على الخبرة البرنامجية ومقابلات دراسات الحالة في الدولة:

- المساواة بين الجنسين
- العمر، مع تعريف الشباب بأنه في سن 30 عامًا أو أقل
- عدم وجود انتماءات علنية للأحزاب السياسية
- سجل سابق للمشاركة المجتمعية، بما في ذلك من خلال تجربة مع المجتمع المدني أو في العمل التطوعي (على سبيل المثال المشاركة في منظمة أو رابطة شباب محلية)

قد تشمل اعتبارات التوظيف الأخرى عدد أعضاء المجلس وتنوع التمثيل فيما يتعلق بالتوزيع الجغرافي والخلفيات الأكاديمية والمهنية والحالة الاجتماعية الاقتصادية والإعاقة والإثنية والعرق وإدراج الفئات المهمشة. في نموذج الطلب (إذا كان هناك طلب)، قم بتضمين معلومات عن فترات عضوية أعضاء المجلس ومتطلبات الحضور بحيث يكون المتقدمون على دراية بمستوى الالتزام المطلوب لأداء الدور.

### الهيكل والعمليات الداخلية

قبل التعمق في البحث أو وضع السياسات، يجب أن يقرر أعضاء مجالس الشباب كيفية تنظيم و/أو تكييف الهيكل والعمليات الداخلية للمجلس. واستنادًا إلى تجربة البرنامج والأبحاث الإضافية، تتضمن أفضل الممارسات إنشاء لجنة تنفيذية أو توجيهية -يتم انتخابها أو ترشيحها من قبل زملائها من أعضاء مجلس الشباب- منوطة بالأدوار والمسؤوليات الموضحة أدناه. ومن المهم أن يتم تمثيل الشابات والفئات المهمشة بالتساوي في اللجنة التنفيذية وأن تُتاح لهم فرص المساهمة في صنع القرار.

الدور	المسؤولية
الرئيس	قيادة الاجتماعات وإدارة العلاقات مع جهات الاتصال الخارجية وتنسيق تقارير السياسة وتعيين القادة في اللجان الإضافية
نائب الرئيس	تقديم الدعم للرئيس وقيادة الاجتماعات في غيابه، وتقديم المشورة للرئيس بشأن تقارير السياسة
السكرتير	إدارة العمليات الإدارية والاحتفاظ بسجلات الاجتماعات
أمين الصندوق	إدارة الميزانية، بما في ذلك الاحتفاظ بسجلات الأموال المحصلة وتدفق الأموال الداخلة والخارجة
قائد الاتصالات	قيادة الاتصالات الداخلية والخارجية

بالإضافة إلى هذه اللجنة التوجيهية، يمكن للمجالس إنشاء لجان وظيفية أو قائمة على القضايا. وتشمل الأمثلة العالمية اللجان التالية التي تعمل كمجموعة فرعية معنية بموضوع معين:

اللجنة	الوظيفة
اللجنة التشريعية	تحديد التشريعات ذات الصلة لمجلس الشباب ليقدم تعقيبات بشأنها وتنسيق الاجتماعات مع المسؤولين المنتخبين والإداريين وتقديم شهادات كتابية وشفهية لهم
لجنة الدعاية	صياغة المنشورات وتوزيعها وتسهيل الحوار المجتمعي
لجنة القضايا الخاصة	البحث في قضايا محددة حسب الحاجة و/أو تقديم اقتراحات بشأن السياسة أو الإجراءات و/أو تحديد أفكار لمشروعات جديدة

فيما يتعلق بالعمليات الداخلية، فيما يلي بعض الموضوعات المحددة التي يجب على الشباب مناقشتها وتحديد المبادئ التوجيهية التشغيلية الواضحة بشأنها. يُرجى الرجوع إلى الملحقين الثالث والرابع للاطلاع على أمثلة على اللوائح الداخلية الرسمية:

#### اختيار أعضاء اللجنة التوجيهية

- فترة ومعدل تكرار الاختيار/الانتخاب
- عملية الترشيح
- حد الأصوات المطلوبة للانتخابات (حسب الاقتضاء)
- المساواة بين الجنسين
- تمثيل الأصوات المهمشة

#### الاجتماعات

- الاجتماع التنظيمي أو اجتماع الإطلاق السنوي - وضع أهداف واضحة لهذا الاجتماع، مثل وضع خطة عمل سنوية
- الاجتماعات المنتظمة - تحديد معدل التكرار وتحديد الأوقات المناسبة واتخاذ القرار المتعلق بإجراء وضع جدول الأعمال
- النظر في المدة التي يجب أن يُقدم فيها إشعار مسبق للاجتماعات غير المنتظمة

#### القوانين العامة

- وضع مدونة لقواعد السلوك لتوجيه المناقشات حول الاستراتيجية أو السياسة (راجع الملحق الرابع للاطلاع على نموذج مدونة قواعد السلوك)
- ساعات العمل لأعضاء المجلس
- المبادئ التوجيهية بشأن الاحترام والشمولية والمهنية والأخلاقيات
- قواعد البقاء كعضو يتمتع بوضع جيد (على سبيل المثال: شرط حضور عدد معين من الاجتماعات في السنة، والالتزام بالمبادئ التوجيهية بشأن الأخلاقيات، وما إلى ذلك)

#### التعديلات على إجراءات التشغيل أو اللوائح الداخلية

- النظر في مراجعة هذه اللوائح والعمليات مرة واحدة في السنة في ضوء السياسات التي يظهر أنها مفيدة أو مرهقة من الناحية العملية

فيما يلي جدول أعمال أولي يمكن أن تتبعه مجالس الشباب، باعتباره موردًا إضافيًا، في اجتماعها الأول للمساعدة في توجيه المناقشات حول الموضوعات المذكورة أعلاه:

- المقدمات
- تحديد الأهداف الأوسع نطاقًا لمجلس الشباب لمواءمة فهم الجميع
- إجراء مناقشة شفافة حول المعايير وعملية التوظيف المستخدمة لاختيار أعضاء المجلس. ويشمل ذلك إقرار مساهمة منظمات المجتمع المدني أو المؤسسات الأكاديمية أو المنظمات الأخرى التي دعمت هذه العملية
- مناقشة الأدوات الواردة في هذا الدليل (والتي يجب مشاركتها قبل الاجتماع) وأي إنجازات من مجالس الشباب النظرية، إذا كان ذلك مناسبًا
- مناقشة قضايا التنوع والمساواة والشمول وكيف سيضمن مجلس الشباب الالتزام بهذه المبادئ
- مناقشة تحديات الشباب والقضايا ذات الأولوية
- وضع خطة للعام، بما في ذلك جدول زمني لمناقشة القضايا وتخطيط الأنشطة
- مناقشة أدوار ومسؤوليات أعضاء المجلس وتشكيل لجنة توجيهية
- تحديد استراتيجية توعية للتواصل مع صانعي القرار
- الخطوات التالية والختام

## إشراك عناصر الشباب

ينبغي أن تتمتع مجالس الشباب، باعتبارهم ممثلين عن الشباب في مجتمعاتهم، بإمكانية الوصول إلى معلومات دقيقة وحديثة حول أولويات الشباب الذين يمثلونهم واحتياجاتهم. وبدلاً من الاعتماد على الأدلة القولية أو الانطباعات الشخصية، يجب على أعضاء المجلس إنشاء وإضفاء الطابع المؤسسي على العمليات المنهجية لجمع بيانات حول متطلبات عناصر الشباب. ويجب على مجالس الشباب، لتكون مسؤولة ومستجيبة للشباب الذين تمثلهم، إشراك عناصرها الشابة بانتظام لتلقي مساهماتهم والتعرف على احتياجاتهم. ويجب على أعضاء مجلس الشباب جمع المعلومات من فئات متنوعة من الشباب، بما في ذلك الشابات والشباب المهمشين، وضمان جمع جميع المعلومات بطريقة شاملة ويسهل الوصول إليها، كما ينبغي على مجالس الشباب البحث عن فرص لرفع مستوى وعي عناصرها الشابة بوجود المجلس وأنشطته من أجل تعزيز المشاركة السياسية الأوسع نطاقاً للشباب.

يمكن أن تتبع مجالس الشباب عدداً من المسارات المختلفة لجمع معلومات حول احتياجات الشباب:

- إنشاء حسابات على وسائل التواصل الاجتماعي وحسابات البريد الإلكتروني، والإعلان عن معلومات الاتصال الخاصة بهم، والرد على الطلبات أو الأسئلة المتعلقة بتلك المنتديات؛
- تحديد ساعات عمل لأعضاء المجتمع من الشباب للاجتماع بمجالس الشباب والمشاركة معها؛
- عقد اللقاءات المفتوحة أو الاجتماعات العامة الأخرى لاطلاع الحضور على أنشطة مجلس الشباب وللتحدث معهم في منتدى شفاف ومفتوح؛
- إجراء تقييمات لاحتياجات المجتمع من خلال الاستبيانات والمقابلات وما إلى ذلك؛
- زيارة المدارس أو المراكز المجتمعية أو المواقع الأخرى التي يتجمع فيها الشباب؛ و تنظيم الأنشطة الاجتماعية والسياسية، مثل الحفلات الموسيقية والمناقشات السياسية حيث يحضر الشباب فيها، وإجراء محادثات مع الأعضاء الشباب أثناء الفعالية وبعدها.

FIGHTING  
FOR  
EQUALITY

قام المعهد الديمقراطي الوطني، من خلال برامجه في المغرب، بتدريب مجالس الشباب على إشراك عناصرها باستخدام منهجية مجموعة التركيز والاستبيانات عبر الإنترنت. وقد قامت مجالس الشباب المغربية، بالاستعانة بمهاراتها المكتسبة حديثاً، بتطوير استبيانات مجموعة التركيز التوجيهية، وتوظيف المشاركين في مجموعة التركيز، وعقد جلسات للتحقيق في أولويات الشباب. وقامت بعض مجالس الشباب أيضاً بتطوير استبيانات عبر الإنترنت، والتي روجوا لها من خلال حساباتهم على وسائل التواصل الاجتماعي. في بروج بلجيكا، أجرى مجلس الشباب مؤخرًا استبيانًا بين عناصر الشباب لجمع التعقيبات على مسودة خطة البلدية التي تبلغ مدتها ست سنوات والتي وضعها مجلس المدينة.

فيما يلي المبادئ التوجيهية التي يمكن أن تتبعها مجالس الشباب لإجراء مجموعات تركيز بشأن أولويات الشباب في مجتمعاتهم:

- صياغة دليل مناقشة يهدف إلى التحقيق في القضايا التي يواجهها الشباب وقياس الحلول المحتملة.
- تحديد عدد مجموعات التركيز التي ستقوم بإجرائها، بناءً على حجم دوائرك ودرجة مجلسك، مع الحفاظ على توزيع جغرافي متساوٍ.
- تعيين مشاركي مجموعة التركيز من خلفيات متنوعة باستخدام طرق توظيف شاملة وتنسيق الخدمات اللوجستية للجلسة ويمكن أن تعمل منظمات المجتمع المدني أو المؤسسات الأكاديمية الأخرى كشركاء خلال هذه المرحلة.
- خلال جلسة مجموعة التركيز، يجب أن يحضر ثلاثة أعضاء على الأقل من مجالس الشباب — أحدهم لتسهيل المناقشة الجماعية باستخدام دليل المناقشة، والثاني لتدوين الملاحظات المكتوبة، والثالث لتسجيل المناقشة.
- النظر في توفير مجموعات تركيز منفصلة للشابات والشباب من الفئات المهمشة لضمان وجود مساحة آمنة ومنصفة لهم للمشاركة ومناقشة احتياجاتهم.

يجب على مجالس الشباب المهتمة بإجراء أبحاث مجموعات التركيز أو أشكال أخرى من تقييمات احتياجات المجتمع تحديد موارد إضافية أو طلب مزيدٍ من التدريب على إجراء مجموعات التركيز، حيث إن الخطوات المذكورة أعلاه ليست شاملة.

## وضع السياسة و/أو تقديم تعقيبات بشأن سياسة/خطة قائمة

يتمثل الدور الرئيسي لمجالس الشباب في أن تمثل صوت للشباب في مجتمعهم من خلال تزويد الهيئات الحكومية التابعة لهم بمدخلات وتوصيات بشأن معالجة أولويات الشباب بشكل أفضل. ويمكن للشباب القيام بهذا الدور على أفضل وجه من خلال صياغة توصيات قائمة على الأدلة حول احتياجات الشباب والإبلاغ بها وتقديمها. وتشمل أفضل الممارسات دعم التعقيبات وتصميم السياسات من خلال الأبحاث والبيانات.

### البحث وجمع البيانات

قم دورياً بإجراء بحث عام حول القضايا والأولويات المتعلقة بالشباب في مجتمعك، مع اتباع التوصيات الموضحة أعلاه، من أجل الحفاظ على التواصل مع دوائر الشباب وفهمها. وعند ظهور فرص لتقديم التعقيبات تتعلق بسياسة أو خطة حكومية محلية محددة، يمكن لمجالس الشباب أن تحشد جهودها بسرعة من خلال إشراك شبكات الاتصال التي احتفظت بها، والسعي لتلقي تعقيبات الشباب من خلال استبيانات افتراضية أو بحضور شخصي أو مجموعات تركيز أو مقابلات. وإذا كان الوقت أو الموارد محدودة، يمكن لأعضاء مجلس الشباب إجراء بحث مستقل حول القضية المحددة لفهمها والتعرف على الممارسة في البلديات الأخرى والرجوع إلى البيانات التي جمعها المجلس سابقاً من خلال الاستبيان العام من أجل الاسترشاد بها في نهجهم لتمثيل صوت الشباب في دوائرهم والاستجابة بالطريقة المناسبة. ويتيح إجراء الأبحاث وجمع المعلومات والبيانات حول قضايا محددة لأعضاء مجلس الشباب تقديم الحقائق والأدلة التي تعزز حالتهم عند تقديم الاقتراحات إلى قادتهم البلديين.

## تحليل البيانات

بعد إجراء الأبحاث كما هو موضح في الأقسام الواردة أعلاه، يمكن للشباب تحليل البيانات التي تم جمعها من خلال تقييمات احتياجات المجتمع أو أشكال أخرى من الأبحاث لتحديد الاتجاهات في النتائج. وقد تتمثل إحدى طرق تنظيم النتائج في تحديد ثلاث فئات رئيسية من مخاوف الشباب، استنادًا إلى البيانات، ثم استكشاف المزيد من المخاوف المحددة في إطار هذه الموضوعات الواسعة.

**ملاحظة:** قد يلزم بذل جهد إضافي لضمان أن عمليات جمع البيانات تشمل وجهات نظر الشباب على مستوى المجتمع، بما في ذلك أولئك الذين قد يواجهون عقبات أمام المشاركة، مثل الشباب الموجودين في المناطق النائية جغرافيًا، والشباب ذوي المتطلبات اللغوية المختلفة والشباب الذين لا يستطيعون الوصول إلى التقنية وما إلى ذلك.



## وضع السياسة

يجب على أعضاء المجلس اتباع قاعدتين ذهبيتين أثناء صياغة توصياتهم المتعلقة بالسياسة. أولاً، يجب على مجالس الشباب فقط تقديم التوصيات التي تقع ضمن اختصاص الهيئة الحكومية التي تتعامل معها. وتتمثل إحدى الخطوات الأولى لتشكيل مجلس الشباب في البحث في نطاق صلاحية وسلطة الجهة الحكومية التي يرتبط بها المجلس، لأن تقديم التوصيات التي لا يمكن لصانعي القرار التصرف بناءً عليها يضر بمصداقية مجلس الشباب. ثانياً، يجب أن تكون التوصيات المتعلقة بالسياسة محددة وقابلة للتنفيذ ومصممة بشكل جيد بالنسبة إلى المشكلات التي تسعى إلى معالجتها. وحيثما أمكن، يجب أن تكمل التوصيات الجهود الحالية أو تعتمد عليها. ويمكنهم أيضاً الاستفادة من كونها منخفضة التكلفة ومركزة على عمل الشباب وفعاليتهم كجزء من الحلول. فيما يلي إصدارات ضعيفة ومتوسطة وقوية من نموذج توصيات السياسة لمكافحة البطالة:

**ضعيفة — ينبغي أن تعالج البلدية البطالة -** لا تحدد هذه التوصية سوى فجوة في السياسة، والتي قد يكون القادة الحكوميون على دراية بها بالفعل.

**متوسطة — ينبغي أن تخلق البلدية فرص عمل لمعالجة البطالة —** تفتقر هذه التوصية إلى التحديد، مما يقلل من القيمة المضافة لمجلس الشباب.

**قوية — لمعالجة مشكلة البطالة، يمكن للبلدية تنظيم معرض سنوي للوظائف في مركزها الثقافي لتوصيل الشباب بأصحاب العمل —** هذه التوصية محددة، وتقتراح طريقة مبتكرة ومنخفضة التكلفة للاستفادة من الموارد الحالية (المركز الثقافي التابع للحكومة)، وتخلق المزيد من الفرص لمشاركة مجلس الشباب.

## التحليل السياسي

قبل تقديم توصيات السياسة إلى صانعي القرار الحكوميين، يجب على أعضاء مجلس الشباب تحليل البيئة السياسية وأصحاب المصلحة المعنيين ووضع استراتيجيات للتفاعل مع المسؤولين المحليين وإعداد حجج مقنعة لتعزيز أهداف المجلس.<sup>23</sup> ومن خلال

المبادرة بالتفكير في كيفية تأثير مختلف أصحاب المصلحة والاستفادة من مبادرة معينة، يمكن لأعضاء المجلس تحقيق نجاح أكبر في ترجمة توصياتهم إلى أولويات السياسة الحكومية.

## تقديم التعقيبات

يمكن لمجالس الشباب أيضاً تقديم تعقيبات بشأن الخطط أو السياسات أو القوانين الحالية التي وضعها واضعو السياسات وصانعو القرار لضمان أنها مستجيبة وشاملة ومراعية للاعتبارات الجنسانية. وباستخدام أساليب تحليل البيانات الموضحة أعلاه، يجب على الشباب تحليل السياسة من خلال إطار مُكوّن من ثلاثة أسئلة رئيسية:

- ما هي المشكلة التي تهدف السياسة إلى معالجتها؟
- هل تتوافق أهداف السياسة مع مصالح الشباب في المنطقة؟
- هل تتناول السياسة عرضها المعلن؟

من المحتمل أن يكون دور آلية التعقيبات لمجلس الشباب أكثر حساسية؛ فإذا لم تُقدم التعقيبات بطريقة احترافية، يمكن أن يفسرها صانعو القرار بشكل سلبي. وفيما يلي المبادئ التوجيهية التي يمكن للشباب اتباعها لتعزيز فعالية تعقيباتهم:

- تقديم تعقيبات بناءة -بدلاً من النقد الهدام- تسمح لواضعي السياسات بتحسين سياساتهم.
- تجنب لغة الاتهام أو النقد الشخصي، الذي يضع متلقي التعقيبات في موقف الدفاع.
- الإقرار بنقاط قوة السياسة لبناء علاقات ثقة مع صانعي القرار.
- تقديم التعقيبات في الوقت المناسب وإبلاغ جهة الاتصال إذا كانت هناك حاجة إلى مزيد من الوقت.
- متابعة التعقيبات وأي توصيات ناتجة لإثبات الالتزام.

كملاحظة أخيرة، عند تقديم توصيات بشأن السياسة أو تقديم تعقيبات حول السياسة، يجب على الشباب استخدام مهارات عرض قوية، ويمكن أن تساعد الممارسة المسبقة في تنظيم الأفكار والاستعداد للأسئلة التي قد يطرحها واضعو السياسات. قدم، في بداية العرض، ملخصاً موجزاً للنقاط الرئيسية للتعقيبات حتى يعرف صانعو القرار الموضوعات التي سيتم تناولها. وحافظ، طوال العرض، على وضعية واثقة وتواصل بالعين وإيقاع صوتي ثابت. واشكر الحضور في النهاية على وقتهم وأسألهم عما إذا كانت هناك أي أسئلة.



# بناء الزخم من خلال الاتصالات الإبداعية

الأفكار الجيدة لا تكفي ببساطة لإثارة الحماس وإحداث التغيير من تلقاء نفسها؛ تستطيع مجالس الشباب الأكثر نجاحًا الاستفادة من الشرارة الأولية لفكرة مبتكرة أو توصية تتعلق بالسياسة وبناء الدعم من خلال إشراك عناصر الشباب وأعضاء المجتمع والمسؤولين الحكوميين من خلال مجموعة متنوعة من أساليب الاتصال.

تتمثل إحدى الممارسات السليمة التي يجب على مجالس الشباب مراعاتها في إنشاء إطار اتصالات شامل و/أو استراتيجية محددة للإعلان عن أفكار المشاريع الفردية. ومن شأن استراتيجية الاتصالات الفعالة أن تحدد المحاور الرئيسية للتدخل، بما في ذلك وضع أهداف وغايات الاتصالات وتحديد الجمهور من المجتمع وأصحاب المصلحة الذين سيتم إشراكهم وتوضيح المبادئ والرسائل الأساسية التي سيتم نقلها وتحديد قنوات وطرق الاتصالات التي سيتم استخدامها ووضع جدول زمني لتخطيط أنشطة الاتصالات خلال فترة زمنية محددة.

بالإضافة إلى ذلك، يُعد جعل الاتصالات سهلة الوصول وممتعة وجذابة هو أفضل طريقة لإثارة الاهتمام والحماس. وبدلاً من مجرد إصدار التقارير وملخصات الاجتماعات ومسودة السياسات، يمكن أن يعمل دمج عنصر تفاعلي، مثل ميزة الاقتراح، على إحدى **Aanstekers** جذب شعور المجتمع وزيادة استثمار العناصر في مبادرة أو فكرة معينة. على سبيل المثال، في بلجيكا، تُعد أدوات الاتصالات المبتكرة التي تُستخدم في تجميع أفكار المشاريع من الشباب في مختلف البلديات، وتسمح لهم بالتصويت لصالح العناصر المقدمة أو ضدها من خلال مفتاح إضاءة افتراضي. يمكن لمجالس الشباب مراقبة الأفكار التي تحظى بأكبر قدر من الدعم ووضع استراتيجية لطريقة دمجها في خطط وألويات سياسات المجلس لهذا العام.



# دعم مجلس الشباب

بمجرد البدء، قد يكون الحفاظ على الزخم لدى مجلس الشباب أمرًا صعبًا. ويعتمد طول عمر مجلس الشباب على تخطيطه لمشاريع وأنشطة محددة وقدرته على إدارة الموارد لتنفيذ جدول أعماله، هذا بالإضافة إلى الاستفادة من دعم الشباب وصانعي القرار والمجتمع في البداية. وتتمثل الخطوة الأولى لتحقيق الاستدامة على المدى الطويل في توضيح دور مجلس الشباب في مجتمعه وعلاقته بالوكالات الحكومية وأصحاب المصلحة غير الحكوميين. ثانيًا، يجب أن يتلقى مجلس الشباب موارد مخصصة لعملياته وأن يكون مستعدًا لوضع ميزانية من أجل تخصيص الأموال للمشاريع والأنشطة المخطط لها. ويمكن لمجالس الشباب أن تعمل بميزانيات معتدلة وبعدها أدنى من دعم الموظفين من الوكالات الحكومية، شريطة أن يكون هناك تخطيط متقدم. ويمكن لها، حيثما أمكن، استخدام الموارد المجتمعية الموجودة، مثل مراكز الشباب والمنتزهات ومناطق التجمعات العامة الأخرى، لأنشطتها، من أجل أن تكون فعالة من حيث التكلفة، في جلب القيمة للشباب وصانعي القرار والمجتمع. ويمكن أن تركز مجالس الشباب، من خلال الأدوار الواضحة والميزانية المستدامة والدعم المستدام، على وضع خطة للتوظيف والاحتفاظ بالموظفين، من أجل حث أعضاء مجلس الشباب على مواصلة العمل وتحفيز الأعضاء الجدد على الانضمام، وهو عنصر رئيسي آخر من عناصر الاستدامة.

بالإضافة إلى ذلك، يُعد تشريع الموارد الخاصة بمجالس الشباب من خلال الأطر القانونية تدبيرًا مهمًا لضمان الاستدامة من خلال التغييرات في القيادة السياسية. وبخلاف ذلك، فقد يؤدي دوران الإدارة إلى فقدان دعم صانعي القرار والتمويل. على سبيل المثال، في تركيا، يتم تفويض مجالس الشباب المحلية بموجب القانون المحلي، ولكن لا يتم تخصيص أية ميزانية منفصلة لها، ويتم نقل سلطة تخصيص الميزانية إلى مجالس المدن. وفي بعض البلديات، فقدت مجالس الشباب الدعم السياسي والمالي والإداري بسبب دوران القيادة البلدية؛ وعندما يحدث ذلك، يضطر الكثيرون إلى التوقف عن العمل ويظلون نشطين فقط على الورق حتى تتغير القيادة البلدية مرة أخرى.

يتمثل أحد العناصر المهمة الأخرى لاستدامة مجالس الشباب في المراقبة والتقييم. ومن شأن تقييم أثر أنشطة مجلس الشباب من خلال إعداد التقارير عن الإنجازات (على سبيل المثال: بانتظام عبر وسائل التواصل الاجتماعي وبشكل سنوي أو نصف سنوي أو ربع سنوي في تقارير التقدم) أن يشجع كل من صانعي القرار والشباب على مواصلة المشاركة في عمل مجلس الشباب وزيادة ظهور المجلس بين عناصره وتقديم المساهمة إلى المجلس. وعلى سبيل المثال، تُصدر مجالس الشباب المحلية في كوستاريكا تقرير مساهمة كل عام يشير إلى المشاريع المنفذة خلال العام والميزانية المنفقة وعدد المشاركين الحاضرين



ومن المهم دمج المؤشرات الجنسانية في خطة المراقبة والتقييم لضمان أن يكون نهج مجلس الشباب تحويليًا للتمايز بين الجنسين، لا أن يكون سلبيًا أو غير مراعاة للاعتبارات الجنسانية. ويجب أن يشمل ذلك إجراء تحليل جنساني أثناء بدء البرنامج وقياس التغييرات في المعايير والمواقف ومراعاة نهج «عدم الإضرار».

### تحقق مجالس الشباب أكبر قدر من الاستفادة على المدى الطويل عندما يمكنها الحث على مراعاة المنظور الشبابي والمنظور الجنساني في سياسات وأنشطة الحكومة المحلية

أخيرًا، تحقق مجالس الشباب أكبر قدر من الاستفادة على المدى الطويل عندما يمكنها الحث على مراعاة المنظور الشبابي والمنظور الجنساني في جميع سياسات وأنشطة الحكومة المحلية. وبالإضافة إلى التعاون مع القيادة السياسية المحلية في تطوير خطط مجلس الشباب وأنشطته، يجب أن يبادر أعضاء مجلس الشباب بالسعي للمشاركة في الاجتماعات المجتمعية ومناقشات السياسة. وعلى سبيل المثال، يمكن لمجالس الشباب تفويض الأعضاء لحضور اللقاءات المفتوحة وجلسات الاستماع الخاصة بالميزانية العامة على أساس مخصص أو تناوبي، من أجل طرح الأسئلة حول أثر التدابير المقترحة على الشباب واقتراح دمج السياسات الملائمة للشباب في وثائق التخطيط البلدي. ويمكن لمجالس الشباب أيضًا طلب التمثيل في أية لجان مجتمعية قد يتم إنشاؤها في منطقتها، مثل المجالس الاستشارية للمواطنين المعنية بالصحة والسلامة والتعليم وما إلى ذلك. وبالإضافة إلى ذلك، يمكن أن تعقد مجالس الشباب اجتماعات تنسيق منتظمة مع نظيراتها من المجالس المحلية من أجل مناقشة الأفكار والأولويات والمخاوف، وكذلك إبقاء المسؤولين الحكوميين على اطلاع بفعاليات مجلس الشباب وأنشطته.

قد يُسمح لمجالس الشباب قانونيًا، في بعض الأماكن، بحضور الاجتماعات الحكومية غير العامة كمرافقين أو مشاركين، فعلى سبيل المثال، يمكن لممثلي مجلس الشباب المحليين في كوسوفو حضور دورات الجمعية البلدية، ويمكنهم المشاركة في مناقشة بنود جدول الأعمال المتعلقة بالشباب وكذلك نشر المعلومات والتحديثات المهمة الخاصة بعناصر الشباب. عندما تكون مجالس الشباب قادرة على الحفاظ على العلاقات في العمليات الحكومية والوصول إليها، يمكنها مراقبة خدمات القادة المحليين عن كثب وإعداد تقارير بتقييماتها وفقًا لأولويات الشباب. إن الاستفادة من الاتصالات، بما في ذلك الاستخدام الاستراتيجي لوسائل التواصل الاجتماعي، يمكن أن تساهم إسهامًا كبيرًا في ضمان أن تحظى قضايا الشباب بالاهتمام وتحظى بالإلحاح الأساسي اللازم لاتخاذ إجراءات حكومية بشأن موضوع معين. وهذا بدوره يُعيد التأكيد على قيمة مجالس الشباب ويحفز المزيد من الشباب على المشاركة في آلية يمكنها تحقيق نتائج ملموسة.



# مجالس الشباب الشاملة

تُعد سياسات وبرامج الشباب ضرورية لخلق مجتمع أكثر شمولاً، ويمكن للهياكل الاستشارية مثل مجالس الشباب أن تلعب دوراً مهماً في زيادة الوعي حول قضايا التنوع والمساواة والشمول في المجتمع، على سبيل المثال لا الحصر المخاوف والأفكار المتعلقة بمشاركة الشباب اجتماعياً واقتصادياً وسياسياً. ويمكن لمجالس الشباب أيضاً أن تخلق فرصاً متكافئة لمشاركة الشباب، ولا سيما الشابات والشباب المهمشين، الذين قد لا يمكنهم الوصول إلى القادة والمؤسسات والعمليات السياسية، مثل أجنحة الشباب التابعة للأحزاب السياسية. ومن الناحية الهيكلية، يمكن وينبغي لمجالس الشباب أن تبادر بإفصاح المجال لمشاركة الشابات والشباب ذوي الإعاقة والشباب من مختلف الخلفيات الاقتصادية والعرقية والدينية، فضلاً عن الهويات العرقية المختلفة والتوجهات الجنسية والهويات الجنسية وإحداث التغيير المؤسسي من خلال مناصرة قضايا وأولويات الدوائر المتنوعة.

**ويمكن أن تتحلّى مجالس الشباب بقدر أكبر من روح المبادرة من خلال إجراء تغييرات صغيرة لتعزيز إمكانية الوصول إلى جميع الشباب ودمجهم في العضوية والأنشطة وتوصيات السياسة**

تتمثل إحدى الآليات المباشرة التي يمكن لمجالس الشباب مراقبتها من أجل مجتمع أكثر شمولاً في زيادة الشمولية في صفوفها. ومع ذلك، لا توجد لدى العديد من مجالس الشباب سياسات أو أنشطة محددة لتمكين تمثيل فئات الشباب المختلفة في عضوية المجلس. تمتلك بعض الدول حصة للجنسين في لوائح عضوية مجلس الشباب؛ ففي كوسوفو، تطلب العديد من مجالس الشباب البلدية أن تعكس عضويتها الحصص الوطنية

لتمثيل المرأة (30 إلى 40 بالمائة). وتلتزم مجالس الشباب المحلية في كوستاريكا بتحقيق المساواة بين الجنسين في عمليات انتخاب أعضائها. ومع ذلك، لا يتم استهداف العديد من معايير العضوية واستراتيجيات التوظيف في مجالس الشباب، بل يحاولون تشجيع العضوية من مجموعة كبيرة من التركيبات السكانية المختلفة للشباب من خلال الفعاليات والأنشطة العامة، التي يتم نشرها على وسائل التواصل الاجتماعي و/أو من خلال زيارة المدارس ومراكز الشباب والفعاليات الرياضية وما إلى ذلك.

ومع ذلك، يمكن أن تتحلّى مجالس الشباب بقدر أكبر من روح المبادرة من خلال إجراء تغييرات صغيرة لتعزيز إمكانية الوصول إلى جميع الشباب ودمجهم في العضوية والأنشطة وتوصيات السياسة. أولاً، يجب أن ننظر مجالس الشباب فيما إذا كان تكوين عضويتهم يعكس التركيبة السكانية لمجتمعهم؛ حيث تُشكل النساء والفتيات أكثر من نصف المجتمعات تقريباً فيجب تمثيلهن على هذا النحو في مجلس الشباب. وفي المجتمعات التي بها مجموعات متعددة الأعراق ومتعددة اللغات، يمكن لمجالس الشباب دعوة ضيوف من المنظمات الثقافية المجتمعية للتحدث عن الأولويات والأنشطة ذات الصلة، ويمكنها طلب موارد الترجمة الفورية من الحكومة المحلية أو المركز المجتمعي أو المكتبة للأعضاء ذوي القدرات اللغوية المختلفة. وعلى غرار ذلك، يمكن أن تتفاعل مجالس الشباب وتتشارك مع المجتمعات المدنية التي تقودها مجتمعات مهمشة أخرى أو تمثلها مثل الأشخاص ذوي الإعاقة أو الأشخاص من مجتمع الميم لفهم أولويات هذه المجتمعات وتحديد الشباب للمشاركة، كما يتم تشجيع مجالس الشباب على إقامة روابط مع مجموعات المصالح المحلية، بما في ذلك التجمعات النسائية والمجالس المشتركة بين الأديان والهيئات الدينية.

بالإضافة إلى ذلك، يجب أن يُمثل ضمان أمن وسلامة أعضاء المجلس، بما في ذلك النساء والأعضاء من الفئات المهمشة عادةً، مسألة ذات أولوية قصوى لجميع مجالس الشباب. ونظرًا لترسخ تجربة الشباب وتأثرها بالمعايير الاجتماعية والسياسية في مجتمعهم، فمن المهم أن يعترف أعضاء المجلس بالأعراف الجنسانية الأبوية ويواجهونها بطريقة فعالة، ويعززوا الشمول والمساواة في تمثيل مجالس الشباب والمشاركة فيها. من خلال البحث حول العنف ضد المرأة في السياسة والحملة العالمية وأداة تخطيط السلامة think10، يرفع المعهد الديمقراطي الوطني الوعي برد الفعل #NotTheCost (#ليس\_الثنمن) العنيف الذي تواجهه العديد من النساء، وخاصة الشابات، لتعزيز مشاركتهن السياسية ووضع استراتيجيات لتعزيز سلامة المرأة عند القيام بالأنشطة السياسية.<sup>24</sup> ويجب على العضوات الشابات في مجالس الشباب استخدام أداة تخطيط السلامة think10 عند الانضمام إلى المجلس لفهم المخاطر التي تواجههن ووضع خطط للحفاظ على سلامتهن أثناء مشاركتهن في السياسة. وبالإضافة إلى تنويع جهود التوظيف، تتحمل مجالس الشباب، والأعضاء الذكور على وجه الخصوص، أيضًا مسؤولية اتخاذ خطوات استباقية لضمان قدرة الأعضاء الإناث على المشاركة الكاملة دون تهديدات أو ترهيب.<sup>25</sup>



وأخيرًا، يجب أن تراعي مجالس الشباب إمكانية الوصول إلى المساحات المادية والافتراضية التي يفقدون فيها الاجتماعات والفعاليات، بما في ذلك التجهيزات السمعية والبصرية المتاحة. ويمكن لمجالس الشباب العمل مع منظمات الأشخاص ذوي الإعاقة لتحديد الأماكن التي يمكن الوصول إليها، وإذا لم يكن من الممكن العثور على موقع يمكنه استيعاب الأفراد ذوي الاحتياجات المختلفة للتنقل (موقع مزود، على سبيل المثال، بممرات منحدرية ومدخل وأبواب واسعة ومصاعد وحمامات يسهل الوصول إليها)، يمكن لمجالس الشباب أن تسعى إلى إقامة فعاليات في طابق أرضي و/أو في الخارج. وفي العديد من المجتمعات، قد يحد الموقع الجغرافي وإمكانية الوصول إلى وسائل النقل الموثوق بها والتي يسهل الوصول إليها من قدرة مختلف فئات الشباب على المشاركة في أنشطة مجلس الشباب، وقد يكون من الصعب، في المناطق غير الحضرية على وجه الخصوص، عقد اجتماعات متكررة بحضور شخصي. وبالإضافة إلى ذلك، نظرًا لأن بعض الأعضاء قد يكونوا آباء، يجب أن تبادر المجالس بالتفكير في توفير تجهيزات مثل رعاية الأطفال. ويتم حث مجالس الشباب، حيثما أمكن، على البحث عن طرق متنوعة للمشاركة، بما في ذلك استضافة اجتماعات افتراضية وتسجيل الأنشطة ونشرها على وسائل التواصل الاجتماعي وما إلى ذلك. في بلجيكا، يسافر أحد مجالس الشباب بانتظام من خلال شاحنة متنقلة لعقد اجتماعاته في مواقع مختلفة في جميع أنحاء المجتمع والتحدث مع الشباب أثناء قيامهم بأنشطتهم اليومية؛ ويُفضل تلخيص هذه الطريقة على أنها الخروج إلى المجتمع «للقاء العناصر في أماكن تواجدها».

# الممارسات السليمة والتحديات الشائعة



## الممارسات السليمة

تنوع مصادر التوظيف بحيث يكون تشكيل المجلس أكثر تمثيلاً للشباب.

- في أزرور بالمغرب، تم توزيع دعوات تقديم الطلبات الخاصة بمجالس الشباب على مجموعات المجتمع المدني المحلي والمسؤولين المنتخبين والمؤسسات الأكاديمية، التي شاركتها بعد ذلك بين شبكاتهم.
- في فلاندرز ببلجيا، تتألف مجالس الشباب من ممثلين عن رابطات الشباب المحلية ومن شباب أفراد ليس لهم أي انتماء تنظيمي. ويتعين على كل رابطة من رابطات الشباب إرسال ممثلين اثنين إلى مجلس الشباب كشرط لتلقي التمويل من البلدية، ويشكل الشباب الذين ليس لهم أي انتماء النصف الآخر من المجلس. ويمكن للأحزاب السياسية إرسال مراقبين لا يتمتعون بحقوق تصويت، إلى مجلس الشباب.
- في ناشفيل في ولاية تينيسي بالولايات المتحدة، قام الشباب الذين قادوا عملية التوظيف لدى مجلس الشباب التابع لرئيس البلدية بتأسيس شبكة واسعة وشاركوا الفرصة مع كل مدرسة داخل المقاطعة والمراكز المجتمعية والكنائس والمنظمات الدينية لضمان انضمام فئة متنوعة من القادة الشباب إلى المجلس.
- في تبة باشي بتركيا، عند تشكيل مجلس الشباب البلدي، تجولت مجموعة الشباب الأساسية حول المدينة من بيت إلى بيت لتقديم دعوات للشباب لحضور اجتماع الإطلاق، كما اتصلت المجموعة بالمجموعات المختلفة المرتبطة بالشباب، بما في ذلك طلاب الجامعات وطلاب المدارس الثانوية وغرفة التجارة والمنظمات غير الحكومية للشباب، بالإضافة إلى أقسام الحكومة المحلية، مثل المحافظات المحلية، من أجل تضمين مجموعة متنوعة من أصوات الشباب في المجلس.

## دمج الشباب والشباب ذوي الإعاقة والأقليات العرقية والإثنية والدينية وشباب مجتمع الميم والفئات المهمشة اجتماعياً واقتصادياً في مجالس الشباب.

- في فرنسا، يفرض مجلس الشباب الباريسي المساواة بين الجنسين من حيث نسبة العضوية، مما يضمن التمثيل المتساوي للشباب والشابات.
- في المغرب، دعم المعهد الديمقراطي الوطني إنشاء مجالس للشباب في المناطق التي تنخفض فيها مستويات وصول الشباب إلى فرص التعليم والعمل.
- في أيرلندا الشمالية، على الرغم من أن منتدى شباب بلفاست ينص على أن يتراوح عُمر الأعضاء بين 13 و18 عامًا، فإن الحد الأقصى للعمر يزيد إلى 21 عامًا بالنسبة للمتقدمين من ذوي الإعاقة أو الذين تركوا الرعاية مؤخرًا.

- في الولايات المتحدة، توفر حكومة ساوثهامبتون بنيويورك مواصلات مجانية لتمكين أعضاء اللجنة الاستشارية للشباب من حضور الاجتماعات بهدف تعويض تكلفة الحضور والحد من المعوقات المالية التي تحول دون المشاركة.
  - في الولايات المتحدة أيضاً، تفتقر اللجنة الاستشارية للألفية في فيلادلفيا إلى الأموال لدعم تكاليف النقل لأعضائها، مما يجعلها تطبق الحل منخفض التكلفة المتمثل في تناوب موقع اجتماعاتها بين الأحياء المختلفة لموازنة إمكانية الوصول.
- القيام، حال توافر التمويل، بتعيين منسق أو جهة اتصال لمجلس الشباب داخل المكتب الحكومي المعني، بحيث يمكنه الوصول إلى الموارد ومشاركة المعلومات والمستجدات بين الفئتين.**
- في فلاندرز، تضم كل بلدية موظفاً أو اثنتين من موظفي البلدية، يُطلق عليهم مسؤولو الشباب، يتم تكليفهم بالتنسيق مع مجلس الشباب. ويوجد بكل بلدية عضو في مجلس البلدية معني بالشباب، يتم انتخابه كجهة اتصال سياسية لمجلس الشباب ويحضر اجتماعات مجلس الشباب على نحوٍ منتظم بصفته مراقباً.
  - في المكسيك، يتواصل مجلس شباب نويفو لاريدو مع الموظفين من القنصلية الأمريكية للتعاون في القضايا التي تهم الشباب الأمريكي والمكسيكي، مثل منع الشباب المعرضين للخطر من الانضمام إلى العصابات.
  - في تبة باشي، يوجد في البلدية موظف معين يتم تكليفه للعمل كجهة اتصال لمجلس الشباب. ومن الناحية التاريخية، يجتمع نائب رئيس البلدية بانتظام مع أعضاء مجلس الشباب للاستماع إلى احتياجاتهم وطلباتهم.
  - في الولايات المتحدة، يقوم أحد أعضاء فريق العمل لدى عضو مجلس الشيوخ، تيد ليو، بالتنسيق مجلسه الاستشاري للشباب والذي يضم شباباً من مختلف أنحاء المنطقة الثالثة والثلاثين في كاليفورنيا لدى مجلس الشيوخ.



## ضمان التأييد من جانب صانعي القرار عبر القطاعات والمؤسسات الحكومية.

- في كرواتيا، يجب أن تقدم مجالس الشباب خطط العمل السنوية وتحصل على موافقة بشأنها من الهيئات الحكومية المحلية التي تقدم المشورة إليها.
- في فلاندرز، يتعين على المسؤولين الحكوميين استشارة مجالس الشباب البلدية وتُمنح هذه المجالس الفرصة لتقديم التعقيبات ومراقبة خطة سياسات الشباب المحلية التي يتم إعدادها واعتمادها من جانب المدينة.
- في فلوريدا بالولايات المتحدة، يتولى المسؤولون الحكوميون المحليون تعيين بعض الأعضاء في لجنة شباب ميامي داد، مما يساعد على زيادة دعمهم والتزامهم على المدى الطويل.

## تشكيل لجان داخل مجالس الشباب استنادًا إلى مجالات السياسة ذات الأولوية.

- في كوسوفو، نجح أحد مجالس الشباب المحلية في إثارة قضية المخدرات خفيفة المفعول في المدرسة التابعة له، واستجابت البلدية لذلك من خلال زيادة تواجد الشرطة وتنظيم حملة لمكافحة المخدرات. وأثار مجلس شباب آخر مسألة عدم وجود أرصفة للمشاة وإضاءة في الشوارع على الطرق التي يستخدمها الطلاب؛ فجاءت الاستجابة من مسؤولي البلدية بتنفيذ كلٍ منهما.
- في بنسلفانيا بالولايات المتحدة، تُشكل اللجنة الاستشارية للألفية في فيلادلفيا لجانًا بناءً على الموضوعات التي يقترحها المتقدمون إلى المجلس أثناء عملية التقديم.

## الاستثمار في تدريب أعضاء مجالس الشباب وبناء قدراتهم من أجل تأهيلهم لتحقيق النجاح.

- يحضر أعضاء مجلس الشباب التابع لرئيس بلدية ناشفيل معتكف تدريب في بداية كل جلسة، حيث يتعرفون على موضوعات مثل التربية الوطنية والمناصرة.
- يشارك أعضاء المجلس الاستشاري للشباب التابع لعضو مجلس الشيوخ، ليو، في نقاش حول قضايا السياسات المختلفة في الاجتماعات، مما يمكنهم من تعزيز تفكيرهم النقدي ومهارات التحدث أمام الجمهور وتنمية معرفتهم بالمجالات المواضيعية للسياسات المختلفة.
- يحضر أعضاء لجنة شباب ميامي داد ورش عمل بشأن المهارات المهنية والحياتية ويتلقون تدريبًا على الميزانية تلقى المشاركون في مبادرة منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة لإنشاء مجلس شباب على الصعيد الوطني في لبنان تدريبًا على القوانين ومهارات القيادة ذات الصلة.





## وضع إجراءات تشغيل داخلية متسقة، مثل اللوائح الداخلية، لمجلس الشباب من أجل تحسين الفعالية وتبسيط الأنشطة

- تحدد لجنة شباب ميامي داد موعدًا نهائيًا ثابتًا يجب على الأعضاء بحلوله تقديم بنود جدول الأعمال قبل الاجتماعات. ويتبع كل اجتماع تنسيقًا مماثلاً لجدول أعمال لضمان الاتساق.
- يتولى مجلس شباب لوزان في سويسرا تعيين أعضاء محددين لقيادة العلاقات العامة والاتصالات وإدارة اللجان، مما يساعد في تحديد المساءلة وإنشاء حدود واضحة للمسؤولية.
- صدّق الشباب المنتمون إلى أحد مجالس الشباب الوطنية التجريبية في تونس على وثيقة داخلية للتوصل إلى توافق في الآراء بشأن إجراءات التشغيل المتعلقة بالعضوية والاتصالات الداخلية والهيكل التنظيمي.
- في تبة باشي، وضع أعضاء مجلس الشباب لوائح داخلية تحدّد الشباب الذين يمكنهم أن يصبحوا أعضاء (الشباب بين 13 و30 عامًا، الذين يمثلون فئة شبابية يحددها المجلس) وشروط الاستمرار كعضو يتمتع بحق التصويت (لا يمكن للعضو تفويت ثلاثة اجتماعات أو أكثر على التوالي) وقواعد انتخاب الرئيس والرئيس المشارك للمجلس.

## صياغة توصيات السياسة المخصّصة أو تنفيذ الأنشطة المستهدفة التي تستجيب لاحتياجات المجتمع.

- بعد أن أظهرت نتائج الاستبيان أن الشباب في ساوثهامبتون كانوا يواجهون مستويات أعلى من المشاكل المتعلقة بالصحة العقلية والإجهاد، عقدت اللجنة الاستشارية للشباب في ساوثهامبتون معرضًا للصحة والعافية لتلبية احتياجات عناصرها.
- أجرى منتدى شباب بلفاست في أيرلندا الشمالية بحثًا لاستطلاع آراء الشباب بشأن العلاقات والتثقيف الجنسي، ثم وضع مجموعة من التوصيات ذات الصلة التي قام بمشاركتها من خلال تقرير عام.
- في الأردن، أطلق مجلس شباب الكرك مبادرةً للحفاظ على المواقع التاريخية في مدينة الكرك كوسيلة لتشجيع السياحة.
- يزور مجلس الشباب البلدي في باليروب بالدنمارك جميع المدارس ومؤسسات التعليم العالي في المنطقة بصورة سنوية لاطلاع الشباب على القضايا الحالية المتعلقة بهم والتعرف على مخاوفهم. ويقوم المجلس بتمرير المعلومات التي تم جمعها إلى مجلس المدينة.<sup>26</sup>

## السماح لأعضاء مجلس الشباب بتولي زمام المبادرة فيما يتعلق بتنظيم وعقد اجتماعات مع صانعي القرار لتعزيز قيادة الشباب.

- يستضيف مجلس الشباب التابع لرئيس بلدية ناشفيل قمةً سنويةً، تنتهي بإحاطة تُقدم إلى مسؤولي المدينة حول أنشطة المجلس وإنجازاته.





## التحديات الشائعة

### الاستهانة بمستوى الالتزام والجهد اللازم لتشغيل مجلس الشباب بنجاح.

إذا لم يكن الشباب أو صانعو القرار الذين يعملون على إنشاء مجالس الشباب واقعيين في توقعاتهم لمستوى الجهد اللازم والعوائق المحتملة أمام النجاح، فقد يصبح من السهل للغاية تثبيطهم بسبب العقبات التي تواجههم.

### انخفاض الأموال والموارد.

بدون توافر مستوى أساسي من الأموال أو الوقت أو الموظفين، لن يكون لدى الشباب وصانعي القرار الموارد اللازمة لتشغيل مجلس شباب قوي. ويمكن تعويض هذا التحدي من خلال السعي إلى إقامة شراكات مع المنظمات التي يمكنها دعم التكاليف مثل خدمات النقل وأماكن عقد الاجتماعات والإمدادات.

### الافتقار إلى الدعم السياسي.

بدون الحصول على التأييد والدعم من أصحاب المصلحة السياسيين المعنيين، لن يتمكن واضعو السياسات وصانعو القرار الداعمون ولا الشباب أنفسهم من إضفاء الطابع الرسمي على جهود مجالس الشباب والحفاظ على استدامتها ولا يمكنهم تقديم مساهمة مُجدية في أية عملياتٍ لوضع السياسات أو البرامج. وقد يكون للافتقار إلى الدعم السياسي أثر سلبيّ أيضًا على الأموال والموارد المخصصة لمبادرة مجالس الشباب.

### عدم فهم الجمهور لآلية مجلس الشباب على نحوٍ صحيح.

إذا لم تفهم العناصر داخل المجتمع الذي يهدف مجلس الشباب إلى خدمته و/أو لم تفهم منظمات الشباب الداعمة أهدافه أو لم يؤمنوا بقيمته، فقد يرون أن الموارد التي تُنفق على المبادرة مُهدرة أو قد يعترضون على جهود إشراك دوائر مجلس الشباب.

### تعزيز مجلس الشباب للهيكل والأعراف الحصرية القائمة دون قصد.

إذا لم تبادر مجالس الشباب بالسعي إلى تنويع العضوية وتوفير التدريب والتسهيل اللازم لدعم المشاركة العادلة لجميع الشباب، فإنها قد تعمل دون قصد على تعزيز العقبات القائمة والأعراف الأبوية التي تمنع النساء والشباب ذوي الخلفيات المهمشة عادةً من المشاركة في العمليات السياسية.

### عدم تمتع مجلس الشباب بأية سلطة.

إذا أصبح مجلس الشباب منعزلاً عن عمليات صنع القرار الحكومية، من خلال عدم وجود دعم قانوني أو وظيفي، فلن تتمتع المجموعة بأية سلطة أو صلاحية للوفاء باختصاصها الاستشاري والحفاظ على فرص مشاركة هادفة لعناصر الشباب لديها.

### الإخفاق في متابعة حتى أصغر المكاسب، التي يمكن أن توسع مجال المشاركة السياسية المستدامة للشباب.

يُعد أي نجاح يمكن لمجلس الشباب تحقيقه -سواءً كان بعقد اجتماع مع أحد صانعي القرار أو تأمين التمويل- زخمًا إيجابيًا يمكن فقده بسهولة. وإذا فشل الشباب وصانعو القرار في الاستفادة من هذه الفرص، فلن يمكنهم النمو والحفاظ على سبل إشراك الشباب.

# بناء شبكات عالمية

## قيمة الشبكات

يمكن أن تستفيد مجالس الشباب من التواصل مع مجالس الشباب النظيرة محليًا وعالميًا لاكتساب الإلهام وجمع الأفكار من أجل هيكلة عملها وتنفيذ مشاريع جديدة بطريقة فعّالة. فعلى سبيل المثال، كجزء من برنامج المعهد الديمقراطي الوطني لبناء قدرات أعضاء مجالس الشباب المغربية، قام المعهد بتسهيل المناقشات الهاتفية لتبادل المعلومات بين مجالس الشباب المغربية والأمريكية. وعلى غرار ذلك، قامت منظمة باتالجونغ، المنظمة الجامعة لمجالس الشباب البلدية في فلاندرز ببلجيكا، بتنظيم جلسات تبادل المعلومات بالحضور الشخصي بين مجالس الشباب في فلاندرز وتلك الموجودة في غيرها من الدول الأوروبية. ويمكن لمجالس الشباب التواصل، من خلال وسائل التواصل الاجتماعي، مع نظرائهم افتراضياً وتبادل الخبرات والأمثلة على المبادرات الناجحة وتوصيات السياسات التي اتخذها المجلس.

يمكن للتواصل أن يساعد أعضاء مجالس الشباب في التعلم من تجارب بعضهم البعض عن طريق تبادل الممارسات السليمة وعقد ورش عمل لإيجاد حلول للمشكلات التي قد تواجهها العديد من المجالس في بعض مراحل تشكيلها. وكما توجد أوجه تشابه في اتجاهات مشاركة الشباب في جميع أنحاء العالم، قد يواجه الشباب من مختلف المجتمعات عوائق اجتماعية ثقافية ومؤسسية مماثلة تحول دون مشاركتهم. ويمكن للشباب التعرف على الهياكل الداخلية المحددة وممارسات التنوع والمساواة والشمول والأنشطة وأساليب الدعم وتدفقات التمويل لدى مجالس الشباب النظيرة

وتكثيف الممارسات الناجحة لتناسب احتياجاتهم. يمكن إجراء جلسات

لتبادل المعلومات بين المدن المتجاورة أو عبر الحدود؛ وستعمل

فرص التواصل هذه على مساعدة الشباب في بناء مهارات

التواصل بين الثقافات وتطوير وجهات نظر عالمية.

وخلال عملية تحديد شركاء التواصل وتخطيط أنشطة

تبادل المعلومات وإجرائها، يمكن للشباب إقامة

روابط مع أقرانهم من المجتمعات الأخرى، بما في

ذلك أولئك الذين ينتمون إلى خلفيات مختلفة، الأمر

الذي من شأنه تعزيز التزامات تمثيل مجموعة

متنوعة من وجهات نظر الشباب وتعيين أعضاء

يتمتعون بخبرات متنوعة للعمل في مجلسهم

المحلي.



يمكن أن تكون المشاركة مع النظراء من خلال فعاليات التواصل الافتراضية أو الشخصية عاملاً فعالاً ومحفزاً. ومن واقع خبرة المعهد الديمقراطي الوطني، بعد المشاركة في المناقشات الهاتفية لتبادل المعلومات، اكتسب الشباب من كل من المجالس المغربية والأمريكية وجهة نظر مفادها أنهم لم يكونوا وحدهم في التحديات التي يواجهونها ووجدوا الإلهام في جهود المناصرة لدى بعضهم البعض. وعقب تبادل المعلومات، تجددت جهود الشباب لتنفيذ الأنشطة التي تقيدهم اجتماعاتهم أو إجراء الأبحاث أو تقديم التعقيبات على السياسة، كما أن إتاحة الفرصة للمشاركة في جلسات تبادل المعلومات كانت بمثابة دليل على أن جهود الشباب كانت مثيرة للإعجاب وتستحق تسليط الضوء عليها.

يمكن أن تتخذ أنشطة تواصل الشباب عدة أشكال، يتطلب كل منها مستويات متفاوتة من الأموال والجهود. وفيما يلي بعض الخيارات لإجراء هذه الأنشطة:

- عقد مؤتمرات الفيديو على منصات مثل Messenger, Facetime, Google Hangouts, Facetime, Skype, Zoom, Teams,
- تبادل المعلومات عبر مراسلات البريد الإلكتروني أو الفيديو
- مجموعات الدردشة غير الرسمية التي تستخدم تطبيقات الجوال ومنصات وسائل التواصل الاجتماعي، مثل Facebook Group, Google Groups, WhatsApp, Twitter
- جلسات تبادل المعلومات بالحضور الشخصي أو البعثات الدراسية التي تسافر فيها مجموعة وتستضيفها المجموعة الأخرى في مجتمعها

## الخطوات والخيارات لعقد جلسات تبادل المعلومات

### الخطوة 1: تحديد الشركاء لعقد جلسة تبادل المعلومات

ابحث عن مجالس الشباب النظيرة التي يمكن أن تكون بمثابة شركاء أقوياء لتبادل المعلومات؛ وهناك العديد من المعايير التي يمكن أن تحدد الشريك القوي، بناءً على الهدف من تبادل المعلومات. ويمكن أن يكون الشريك مجلساً ناجحاً أثر بالتغيير في مجتمعه، أو يمكن أن يكون قائماً في مجتمع مماثل. على سبيل المثال، جمع المعهد الديمقراطي الوطني مجالس الشباب من أزرو بالمغرب وساوثامبتون بنيويورك، لأن كليهما من الوجهات السياحية التي تشهد أنماطاً موسمية للتوظيف. ويمكن أن تساعد المحادثة الأولية، عبر الهاتف أو البريد الإلكتروني، مع المؤسّر أو أعضاء المجلس في تحديد توافق المجالس كشركاء لتبادل المعلومات. اجمع معلومات عن كيفية تشكيل المجلس وأساليب التنظيم الداخلي التي يستخدمها وما إذا كان المجلس يُجري تقييمات لاحتياجات المجتمع وما هي مبادراته وأولوياته الحالية.

### الخطوة 2: الإعداد لجلسة تبادل المعلومات

حدد تنسيق الاجتماعات؛ ما إذا كانت ستُعقد بالحضور الشخصي أم افتراضياً، ثم حدد تاريخ الاجتماع أو المكالمات الأولى ووقتها ومنصتها. وقم بصياغة جدول أعمال لكل مكالمات/اجتماع وشارك الأسئلة المحتملة للمناقشة لإتاحة الفرصة للشباب من كلا المجلسين للتفكير في الإجابات مقدماً. ومن واقع خبرة المعهد الديمقراطي الوطني، أدت مشاركة الأسئلة قبل الاجتماع إلى إثراء التجربة حيث كان الشباب على استعداد لتقديم إجابات مفصلة خلال المكالمات، مما أدى إلى مزيد من الحوار والتبادل الفعّال. ويجب توفّر التحديات المتعلقة بالخدمات اللوجستية والتقنية واللغة والسياق الثقافي، خاصة في الحالات التي تكون فيها جلسات تبادل المعلومات عابرة للحدود الوطنية.

في حالة إجراء جلسة تبادل المعلومات بالحضور الشخصي، قم بالتخطيط لها مقدماً واحرص على إعداد برامج الرحلات الجماعية مثل مكان الزيارة وأصحاب المصلحة الخارجيين الذين ستلتقي بهم والترتيبات اللوجستية، بما في ذلك الإقامة والنقل

وما إلى ذلك. وإذا كانت قيود الميزانية تجعل من جلسات تبادل المعلومات الشخصية أمرًا صعبًا، فإن الاجتماعات الافتراضية تشكّل بديلاً مُجدياً. ويمكن استخدام العديد من منصات مؤتمرات الفيديو والصوت مجانًا، ولكنها تتطلب من المستخدمين التسجيل والوصول إلى الإنترنت، وتتطلب مؤتمرات الفيديو اتصالاً أقوى بالإنترنت وعرض نطاق ترددي أعلى من مؤتمرات الصوت. ونظرًا لانخفاض تكلفة الاتصال، فإن مكالمات تبادل المعلومات تُعد نشاطًا يسهل الوصول إليه ويمكن لعدد أكبر من مجالس الشباب المشاركة فيه.

### الخطوة 3: عقد جلسة تبادل المعلومات

تعدّد مجالس الشباب الشريكة جلسة تبادل المعلومات عن طريق الاتصال الهاتفي و/أو الزيارة الشخصية. وعلى سبيل التعريف، يشارك كل عضو من أعضاء المجلس اسمه ومجمعه المحلي وسبب اتخاذه قرارًا بالانضمام إلى مجلس الشباب. وي طرح ممثلٌ واحدٌ من كل مجلس مقدمةً مدتها دقيقتان يوضح فيها المعلومات الأساسية الخاصة بمجلسه للأعضاء الذين لم يحضروا المحادثات الأولية، ثم يطرح أعضاء المجالس أسئلةً على نظرائهم ويتبادلون الإجابات. وفي سياق المحادثة، يحدد الشباب النقاط المشتركة ويستفسرون عن بيئة العمل أو التشغيل والممارسات التجارية السليمة التي يتبعها نظرائهم.

### الخطوة 4: المتابعة

بعد إقامة علاقة مع مجلس الشباب الشريك أثناء جلسة تبادل المعلومات، احرص على مواصلة التفاعل معهم من خلال المتابعة للحفاظ على العلاقات. ويمكن أن تكون هذه المشاركة المستدامة من خلال إجراء المزيد من مكالمات الفيديو أو إرسال المزيد من رسائل البريد الإلكتروني أو يمكن أن تأخذ أشكالاً أخرى مثل إنشاء مجموعة على وسائل التواصل الاجتماعي بحيث يمكن لأعضاء مجالس الشباب التفاعل بشكل غير رسمي أو عقد اجتماعات إضافية بالحضور الشخصي إذا سمحت الموارد بذلك. وقد سجلت مجالس الشباب المغربية والأمريكية المشاركة في برنامج المعهد الديمقراطي الوطني مقاطع فيديو لبعضها البعض واصل مشاركة الموارد المفيدة، وهذا الدليل، وأطلع مجلس الشباب الشريك على أي نجاحات وأنشطة حديثة.

يمكن للتواصل أن يساعد أعضاء مجالس الشباب  
في التعلم من تجارب بعضهم البعض عن طريق  
تبادل الممارسات السليمة وعقد ورش عمل  
لإيجاد حلول للمشكلات التي قد تواجهها العديد  
من المجالس في بعض مراحل تشكيلها.



# الدروس المستفادة من الخبرة الميدانية دراسات حالة عالمية



## فلاندرز، بلجيكا

### لمحة موجزة عن دراسة الحالة

#### السياق القانوني والسياسي

- تحكم الأطر القانونية الوطنية ودون الوطنية مشاركة الشباب وأنشطتهم، بما في ذلك خطة حكومية لسياسات الشباب يتم تحديثها كل أربع سنوات وقانون يفرض إنشاء مجلس للشباب وتمويله في كل بلدية
- تتألف هيكل مجالس الشباب الوطنية ودون الوطنية طويلة الأجل من طلاب المرحلة الثانوية والطلاب الجامعيين الحاليين وحديثي التخرج، حيث يكون نصفهم من ممثلي رابطات الشباب والنصف الآخر ليس لهم أي انتماءات
- تعمل المنظمة الشاملة لخدمات الشباب الفلمنكي، باتالجونغ، على التنسيق مع مجالس الشباب المحلية وتقديم خدمات التدريب والاستشارات وتنظيم جلسات تبادل المعلومات

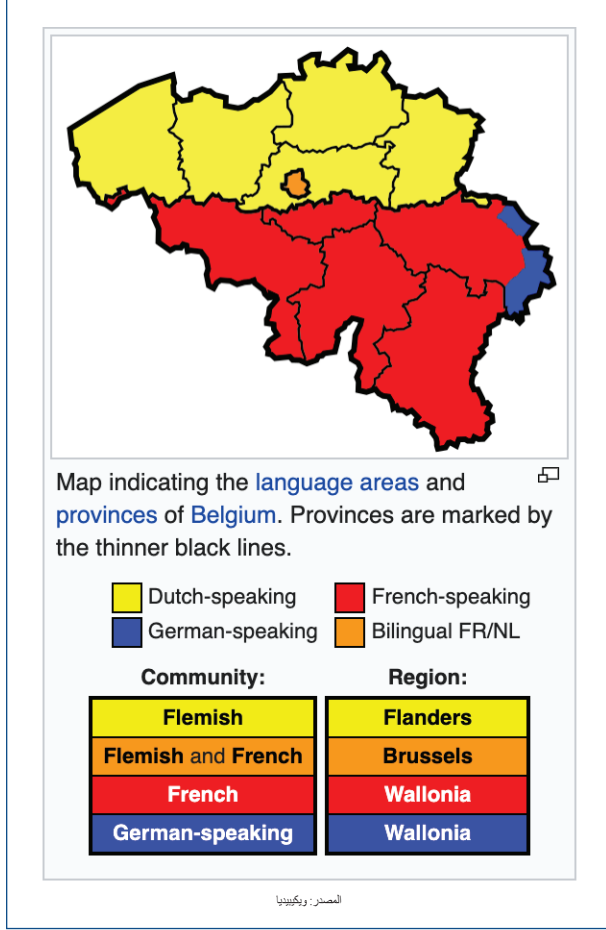
#### النتائج الرئيسية

- تقوم مجالس الشباب المحلية بإشراك الشباب في السياسة والحوكمة من خلال مبادرات مثل: حملات معلومات الانتخابات ومناظرات المرشحين لتجهيز الناخبين لأول مرة وتعبئتهم
- تنسيق المدخلات عبر وسائل التواصل الاجتماعي من الشباب في المجتمع بشأن المشاريع والسياسات المتعلقة بأولوياتهم واهتماماتهم
- تعزيز أساليب المشاركة والاتصالات المتاحة، بما في ذلك الشاحنات المتنقلة والخطوط الساخنة وصفحات الويب والقنوات الإذاعية للتواصل مع عناصر الشباب وتزويدهم بالمعلومات والخدمات
- ساهمت آليات المجالس وأنظمة التغذية الراجعة في استدامة مجالس الشباب المحلية، بينما أدت إلى تحديات لتنويع عضوية المجلس

## معلومات أساسية



معلومات أساسية تتألف بلجيكا من نوعين مختلفين من الكيانات الاتحادية: المجتمعات والمناطق. تشير المجتمعات إلى الفئات السكانية ويتم تحديدها بناءً على اللغة الرئيسية المستخدمة: الفلمنكية أو الفرنسية أو الألمانية، ولكل مجتمع هيئته التشريعية وحكومته الخاصة. وهناك ثلاث مناطق مستقلة قائمة هي: منطقة فلاندرز ومنطقة والونيا ومنطقة بروكسل العاصمة. ولكل منطقة حكومتها وهيئته التشريعية الخاصة، وتُعد فلاندرز المنطقة الوحيدة التي يتم فيها دمج المؤسسات المجتمعية والإقليمية.



فيما يخص القضايا المتعلقة بالشباب، توجد قوانين وطنية تُركز على الشباب؛ ولكن تخضع معظم قضايا سياسات الشباب للتنظيم من جانب المجتمعات. ولكل مجتمع وزارة مسؤولة عن الشباب وسياسات/خطط الشباب. فعلى سبيل المثال، تتولى وزارة الشباب الفلمنكية تنسيق عملية وضع خطة سياسات الشباب للمجتمع الفلمنكي في فلاندرز.<sup>27</sup>

في فلاندرز، يوجد تشريعان رئيسيان ينظمان أنشطة الشباب؛ أولهما خطة سياسات الشباب حيث يتعين على الحكومة الفلمنكية تقديم خطة سياسات الشباب إلى البرلمان الفلمنكي خلال الاثني عشر شهراً الأولى من مدته. وتحدد خطة سياسات الشباب

أولويات الحكومة الفلمنكية ورؤيتها وخارطة الطريق فيما يتعلق بالشباب للسنوات الأربع القادمة. وفي نهاية السنة الثانية من تنفيذ الخطة، يجب أن تقدم الحكومة الفلمنكية تقريراً بمستوى التقدم المُحرز إلى البرلمان الفلمنكي.<sup>28</sup>

تُعد خطة سياسات الشباب الأداة الرئيسية لدى الحكومة الفلمنكية لتنظيم أنشطة الشباب في فلاندرز ومعظم عمليات التمويل من جانب الحكومة فيما يتعلق بأنشطة الشباب. ويتم وضع خطة سياسات الشباب من خلال مشاركة مختلف أصحاب المصلحة، بما في ذلك مجلس الشباب الفلمنكي والخبراء في قضايا الشباب ورابطات الشباب والحكومات المحلية والإقليمية.

يُعد مجلس الشباب الفلمنكي الهيئة الاستشارية الرسمية للحكومة الفلمنكية المعنية بجميع القضايا المتعلقة بالأطفال والشباب. ويتولى المجلس إعداد البيانات الاستشارية ووثائق وجهات النظر التي يتم إعدادها من جانب مختلف اللجان وفرق العمل. ويتولى أحد المجالس الاستشارية مراجعة هذه البيانات، وترسل البيانات المعتمدة إلى الحكومة الفلمنكية. يُنتخب أعضاء مجلس الشباب كل ثلاث سنوات في مؤتمر عام بعد إطلاق دعوة عامة لتقديم الطلبات. ويكون خمسون في المائة من أعضاء المجلس من منظمات شبابية فيما يجب أن يمثل النصف الآخر أفراداً ليس لديهم أي انتماءات تنظيمية.

هناك قانون ثانٍ هو القانون المعنيّ بسياسة الشباب وعمل الشباب في البلديات وفيما بين البلديات والمقاطعات، وينظم هذا القانون القضايا على مستوى البلديات، بما في ذلك متطلب يُلزم السلطات المحلية والإقليمية بوضع خطط سياسات الشباب. وتتطلب الأحكام الواردة في هذا القانون أيضًا أن يكون لدى البلديات مجلس شباب يتلقى التمويل من الحكومة فيما يتعلق بسياساتها وبرامجها وخدماتها المعنية بالشباب.<sup>29</sup>

**منظمة باتالجونغ هي المنظمة التي ينشدها أعضائها عندما يتعلق الأمر بعمل الشباب وسياساتهم، بما في ذلك المسائل المتعلقة بكيفية عمل مجلس الشباب وعضو مجلس البلدية المعني بالشباب والموظفين المدنيين بشكل أفضل.**

أنشأت الحكومة الفلمنكية منظمة شاملة، هي **باتالجونغ**، رابطة خدمات الشباب الفلمنكي (VVO)، بغية دعم عمل الشباب ومجالس الشباب على المستوى المحلي. وتُعد باتالجونغ منظمة تضم العديد من الأعضاء، وأعضاؤها الأساسيون هم البلديات الفلمنكية. وتُقدم الرابطة للبلديات الأعضاء دوراتٍ تدريبية وتُنظم جلسات لتبادل المعلومات والتواصل بين النظراء وتنفذ المشاريع وتجيب عن الأسئلة عبر مكتب المساعدة التابع لها. ومن بين الدورات التدريبية التي تقدمها باتالجونغ دورة «أساسيات وعمل مجلس الشباب»، التي تُعد وحدةً أساسية تمكّن أعضاء مجلس الشباب الجدد من فهم كيفية عمل مجلس الشباب وتعاونهم مع البلدية ومعرفة القوانين والمراسيم الأساسية المتعلقة بعمل الشباب.

## الهيكل والعمليات



يوجد أكثر من 300 بلدية في فلاندرز يضم معظمها مجلسًا للشباب. والأهم من ذلك أن مجالس الشباب البلدية تعمل كهيئة استشارية للبلدية فيما يتعلق بخطط الشباب وسياساتهم وبرامجهم وخدماتهم. وبعد أن يقدم المجلس تعقيباته إلى البلدية بشأن السياسات أو يقدم اقتراحاتٍ جديدة، يُقدم قادة البلدية تعقيباتهم إلى المجلس. وهذا من شأنه أن يتيح التواصل المتبادل بين المجلس والبلدية.

يختلف مستوى المشاركة لكل مجلس من مجالس الشباب ونوع الأنشطة التي يشارك فيها. فبينما يركز البعض على تنظيم الأنشطة والفعاليات الخاصة للشباب، يُحوّل البعض الآخر انتباههم إلى التأثير على السياسات واللوائح التي قد تؤثر على خصائصهم الديموغرافية.

ويُعد معظم أعضاء مجالس الشباب الفلمنكية طلابًا حاليين أو خريجي جامعات حديثي التخرج. وبحسب الاختصاص، يتكون نصف كل مجلس شباب من ممثلين عن رابطات الشباب، بينما يتكون النصف الآخر من أفراد ليس لديهم أي انتماءات تنظيمية. ويتولى قيادة مجالس الشباب فريق قيادة يتكون من الرئيس ونائبه والسكرتير وأمين الصندوق. ويضطلع فريق القيادة بتنظيم الاجتماعات وجمع الاستراتيجيات التنظيمية وأفكار المشاريع والأنشطة وتوصيات البرامج أو السياسات التي يتعين على المجلس العام النظر فيها. وتجتمع المجموعة الأساسية مرة واحدة في الشهر أو أكثر، بينما يجتمع مجلس الشباب بالكامل في العادة من خمس إلى سبع مرات في السنة. وبالإضافة إلى أعضاء مجلس الشباب، يحضر الاجتماعات أيضًا موظفون من كل بلدية مسؤولون عن سياسات الشباب وبرامجهم بحكم منصبهم.

## الإنجازات



قامت مجالس الشباب في مدن مختلفة بإشراك عناصرها بطرق فريدة ومبتكرة. فقد حوّل مجلس الشباب في بيرنيم إحدى الشاحنات إلى محطة إذاعية متنقلة كانت تزور المدارس قبل الانتخابات المحلية وتُقدم معلومات عن المرشحين والقضايا ذات الصلة، في محاولة لزيادة مستوى المعرفة السياسية والوعي لدى الشباب من جميع الأعمار، الذين كان الكثير منهم يدلون بأصواتهم لأول مرة. وقام البرنامج بتضمين الأغاني المطلوبة من جانب طلاب



المدارس، مما ساعد في أن تكون المعلومات المتعلقة بالانتخابات المحلية ممتعة والمشاركة في العملية السياسية جذابة. وفي الوقت نفسه، يساعد المجلس في مدينة بروج في تنظيم المناقشات السياسية قبل الانتخابات المحلية، حتى يتسنى للشباب التفاعل مع المرشحين الموجودين في ورقة الاقتراع المحلية. وعلى غرار ذلك، عندما كانت البلدية تخطط لإنشاء متنزه تزلج في أوستريزل، استخدم مجلس الشباب المحلي وسائل التواصل الاجتماعي لجمع التعقيبات من الشباب وتقديم اقتراحات التصميم إلى مجالس البلدية.

في دينزه، نظم مجلس الشباب أنشطة متعلقة بالصحة العقلية للشباب خلال جائحة كوفيد-19. وحدد المجلس خطأ ساخناً يمكن للشباب في دينزه الاتصال به أو إرسال رسالة نصية إليه إذا كانوا بحاجة إلى التحدث إلى أي شخص، كما اشترى المجلس في دينزه شاحنة متنقلة تُستخدم كوسيلة توعية للتحدث إلى الشباب حول أنشطة المجلس. وبفضل أماكن الاجتماعات المتنقلة، يمكن للمجلس عقد اجتماعات في مواقع مختلفة في جميع أنحاء المجتمع. كما يوجد للمجلس **موقع إلكتروني** تفاعلي وسهل الاستخدام لإطلاع أعضائه على المستجدات والتواصل معهم Facebook وصفحة نشطة عبر.

طوّر المجلس في أودينارد أيضاً **موقعاً إلكترونياً** من منطلق الحرص على إطلاع أعضائه الشباب على المستجدات والحفاظ على مشاركتهم. ونظم المجلس أنشطة ممتعة مثل غرفة الهروب عبر الإنترنت والقناة الإذاعية التي تعمل على مدار الساعة للتواصل مع الشباب المعزولين أثناء الجائحة.

## التحديات



مع وجود تاريخ قوي لمشاركة الشباب الفلمنكي في مجالس الشباب والتعاون طويل الأجل بين مجالس الشباب ونظرائها البلديين، لا تبادل العديد من مجالس الشباب بإجراء أنشطة التوعية والتوظيف وتشجيع التدفق المستمر للأعضاء الجدد، وإنما تعتمد بدلاً من ذلك على رابطات الشباب لإنشاء نظام تغذية للعضويات بينما تظل مفتوحة لأفراد المجتمع المهتمين بالانضمام. وقد نشأ عن ذلك تحديات تعوق تنويع العضوية، لا سيما عبر الخصائص الديموغرافية الاجتماعية والاقتصادية والإثنية. وفي حالات محددة، تعقد مجالس مثل مجلس الشباب في دينزه اجتماعات متنقلة في أجزاء مختلفة من البلدية للوصول إلى مجموعة أوسع من الشباب، بما في ذلك مجتمعات الأقليات والمهاجرين.

## الدروس المستفادة

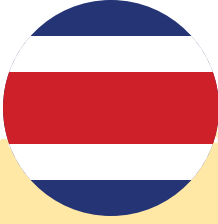


في فلاندرز، توجد سياسات قانونية وبرامج حكومية وأعراف وقواعد محددة تدعم العمليات والإدارة والمشاركة الناجحة لمجالس الشباب، بما في ذلك تاريخ طويل من السياسات الوطنية والفلمنكية التي تُركز على الشباب ومشاركتهم؛ ورابطة وطنية لمجالس الشباب تُوفر لأصحاب المصلحة من الشباب الموارد المعرفية والتدريبات والفعاليات وفرص مشاركة النظراء؛ ودعم مالي بسيط لكنه مستدام ودعم إداري من الحكومات البلدية لدعم عمليات مجالس الشباب المحلية؛ وحوافز اتحادية وإقليمية لتشجيع المشاركة بين واضعي السياسات البلديين ومجالس الشباب، مثل المتطلبات المحددة بشأن تقديم تعقيبات مجالس الشباب في خطط الشباب لدى البلديات.

تُوفر جميع هذه الأنشطة بيئةً تمكينيةً لمجالس الشباب حيث إنها تربط مجالس الشباب بواضعي السياسات وتعمل على إشراك مجالس الشباب في عمليات وضع السياسات وتقتضي إقامة علاقة متبادلة بين مجلس الشباب وصانعي القرار وتعمل على تمكين مجالس الشباب من مراقبة السياسة المحلية للشباب وتمكين الاستدامة المالية للمجلس وتقديم رؤية لأعضاء المجلس بشأن العمليات الحكومية من خلال السماح لهم بمعرفة كيفية اتخاذ القرارات على الصعيد المحلي.

إن وجود بيئة تمكينية لمجالس الشباب من الناحية التشريعية والإدارية والمالية يُعد عنصرًا أساسيًا في إيجاد مجالس شباب جيدة الأداء. فمن خلال مجالس الشباب، يمكن للشباب المشاركة والعمل مع واضعي السياسات المحليين وتمثيل اهتمامات ومخاوف الشباب في مجتمعهم وتحقيق نتائج ملموسة. ومع ذلك، يتعين على مجالس الشباب ونظيراتها البلدية إجراء تعديلات استباقية لضمان اشتغال سياسات وأنشطة الحكومة المحلية على الأولويات الخاصة بجميع الدوائر ومعالجتها لها.

## كوستاريكا



### لمحة موجزة عن دراسة الحالة

#### السياق القانوني والسياسي

- تحكم الأطر القانونية الوطنية مشاركة الشباب وأنشطتهم، بما في ذلك مجلس حكومي معني بسياسة الشباب وشبكة استشارية وطنية للشباب وقانون يفرض إنشاء مجلس للشباب ومساحة مادية مخصصة لأنشطة الشباب في كل بلدية
- تتألف الشبكة الاستشارية الوطنية للشباب من شريحة عريضة متنوعة من ممثلي المجتمع الأكاديمي والسياسي والمدني وعضو واحد من كل مجلس شباب بلدي، وتعتمد السياسة الوطنية للشباب وتختار الأعضاء للانضمام إلى المجلس الحكومي المعني بسياسة الشباب
- تتألف مجالس الشباب المحلية من ممثل بلدية واثنين من الطلاب في المرحلة الثانوية واثنين من أعضاء منظمات الشباب المحلية وممثل واحد للمنظمات الرياضية المحلية وممثل واحد للمنظمات الدينية المحلية
- يتم تزويد مجالس الشباب المحلية بالموارد وتعمل بصفقتها مستشارين معنيين بالسياسات على الصعيد الوطني، وذلك بتنسيق إداري على مستوى البلديات

#### النتائج الرئيسية

- تعمل مجالس الشباب المحلية على إشراك الشباب في السياسة والحوكمة من خلال المساهمة المباشرة في عملية صياغة السياسة الوطنية للشباب واعتمادها وتصميم المشاريع والدورات التدريبية للشباب المحلي في مجتمعهم وتنفيذها، بما في ذلك مبادرات تنمية مهارات القيادة لإعداد الشباب للعمل مع المسؤولين المنتخبين
- صُممت الهياكل الاستشارية للشباب على نحوٍ يضمن العضوية المتنوعة والشاملة ويمثّل أولويات مختلف دوائر الشباب بفعالية
- تضمن الموارد المالية والمادية المقررة على الصعيد الوطني لمجالس الشباب الاستفادة على المدى الطويل، ويؤدي تجاوز السلطات البلدية إلى مستويات متفاوتة من الدعم السياسي المقدم من المسؤولين الحكوميين المحليين

## معلومات أساسية



تُعد كوستاريكا دولة ديمقراطية رئاسية، حيث تتخذ الحكومة المركزية القرارات التي يتم تنفيذها بعد ذلك من خلال الوكالات والوزارات المسؤولة. وتُعتبر وزارة الثقافة والشباب والرياضة الوكالة الحكومية الرئيسية التي تنظم سياسات الشباب وبرامجهم، ويرد توضيح مبادئ سياسات الشباب وبرامجهم في القانون العام لعام 2002 للشباب، الذي يهدف إلى خلق فرص ومساحة للمشاركة الجماعية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية للشباب من خلال السياسات العامة.<sup>30</sup> ولتحقيق أهدافه، نص القانون على تشكيل العديد من وكالات الشباب التي يمكن للشباب من خلالها المشاركة في تطوير وتنفيذ السياسات العامة الخاصة بهم. وتمثل إحدى هذه الوكالات في المجلس الوطني للسياسة العامة للشباب (**مجلس الشباب**)، وهو هيئة إدارية تابعة لوزارة الثقافة والشباب. ويتولى المجلس وضع وتنفيذ السياسات العامة المتعلقة بالشباب على الصعيدين الوطني والدولي، بما في ذلك السياسة الوطنية للشباب.<sup>31</sup> ويقوم على إدارته مجلس إدارة يرأسه نائب وزير الشباب. وهو منصب محدد على مستوى الوزارة للشباب تم إنشاؤه بموجب القانون العام.

**لا تتولى البلديات تصميم برامج الشباب أو تنفيذها بنفسها مباشرة؛ ومع ذلك، فإنها تدعم مجالس الشباب المحلية وتعمل على تمكينها من تحقيق أهداف القانون [قانون الشباب]**

هناك وكالة شبابية أخرى تأسست بموجب القانون العام وهي الجمعية الوطنية للشبكة الاستشارية الوطنية للشباب. وتتكون الجمعية من جامعات وأحزاب سياسية ومنظمات غير حكومية تعمل مع الشباب وفئات إثنية وأشخاص من ذوي الإعاقة وممثل من كل مجلس من مجالس الشباب البلدية، وتُعد الجمعية أعلى هيئة تمثيلية للشباب في البلاد. وتعتمد الجمعية السياسة الوطنية للشباب التي يضعها مجلس الشباب وتختار ثلاثة أعضاء للانضمام إلى مجلس الإدارة في مجلس الشباب.

تُعد السياسة الوطنية للشباب هي التشريع الرئيسي الذي يُسترشد به في أنشطة الشباب وبرامجهم في كوستاريكا. وتسري السياسة الحالية للفترة بين عامي 2020 و2024 وتنطوي على أربعة أهداف استراتيجية للشباب: تقرير المصير والمشاركة الفعالة والاستقلال الاقتصادي في الأنظمة البيئية الحضرية والريفية والقيادة السياسية.<sup>32</sup> ويتم تنفيذ السياسة من خلال خطة عمل تعزز السياسة بين المؤسسات الحكومية المعنية بقضايا الشباب.

بالإضافة إلى الوكالات على الصعيد الوطني، أتاح القانون العام للشباب تشكيل مجلس للشباب في كل بلدية (إقليم) في كوستاريكا. وتشارك هذه المجالس (Comités Cantales De La Persona Joven «لجان الشباب في الأقاليم») في وضع سياسات الشباب وتنفيذها على الصعيد الوطني من خلال مشاركتها في الجمعية الوطنية للشبكة الاستشارية الوطنية للشباب. وهذا يضمن التنسيق والتعاون بين وكالات الشباب على الصعيدين الوطني والبلدي.

في النظام الذي تأسس بموجب القانون العام، لا توجد مساحة كبيرة لمشاركة البلديات في سياسات أو برامج الشباب. فالبلديات نفسها لا تقوم بتصميم برامج الشباب أو تنفيذها مباشرة، ولكنها تدعم مجالس الشباب المحلية وتعمل على تمكينها لتحقيق أهداف القانون. ولا يُعد مجلس الشباب المحلي هيئة استشارية للبلديات كما هو الحال في بعض الدول، ولكنه يتيح بدلاً من ذلك تمثيل الشباب المحلي على الصعيد الوطني (من خلال الجمعية الوطنية للشبكة الاستشارية الوطنية للشباب)، كما يعمل على تمكين الشباب المحلي من خلال المشاريع التي يصممونها. وتعتبر علاقة مجلس الشباب المحلي بالبلدية ذات طبيعة إدارية في المقام الأول (على سبيل المثال: الحصول على الموافقة على أفكار المشاريع وتلقي الدعم لإجراء المشاريع المعتمدة، مثل شراء الإمدادات اللازمة لإحدى الفعاليات أو استخدام المركبات البلدية للتنقل).

## الهيكل والعمليات



يحدد القانون العام للشباب هيكل مجالس الشباب المحلية والموارد المخصصة لها. ويتم تشكيل المجالس كل عامين في أكتوبر ونوفمبر وتبدأ العمل في يناير التالي. ويضم كل مجلس شباب محلي سبعة أعضاء يتم انتخابهم أو تعيينهم لمدة عامين، كما يضم كل مجلس ممثلاً للبلدية (يعينه المجلس البلدي) واثنين من طلاب المرحلة الثانوية (تنتخبهما الجمعية البلدية للهيئات الطلابية) وعضوين من منظمات الشباب المحلية (تنتخبهما جمعية منظمات الشباب المحلية) وممثلاً واحداً لمنظمات الرياضة المحلية (تعيّنه لجنة الرياضة البلدية) وممثلاً واحداً للمنظمات الدينية المحلية (تنتخبه جمعية المنظمات الدينية المحلية). ويجب أن تتميز عملية اختيار الأعضاء بالشفافية وأن تعكس مبدأ المساواة بين الجنسين. وبمجرد تشكيل المجلس، ينتخب أعضاء المجلس رئيساً وسكرتيراً في اجتماعهم الأول، ثم يجتمعون بعد ذلك مرتين شهرياً على الأقل.

يتم الحصول على ميزانية مجلس الشباب المحلي من المجلس الوطني للشباب فيما تتولى البلدية إدارتها، حيث يقوم المجلس الوطني بتحويل ميزانية كل مجلس من مجالس الشباب المحلية إلى البلدية التابع لها المجلس لاستخدامها في مشاريع المجلس. ويتم تحديد مبلغ الميزانية بالتناسب مع مؤشر السكان والمناطق والتنمية الاجتماعية للبلدية. ويقدم أعضاء المجلس أفكار مشاريعهم إلى البلدية للحصول على الموافقة، ولا تُموّل سوى المشاريع المعتمدة باستخدام ميزانية المجلس. وفي نهاية العام، يقدم كل مجلس من مجالس الشباب تقريراً سنوياً يوضح أوجه استخدام الميزانية وغيرها من الموارد العامة (إن وجدت). وتضم كوستاريكا العديد من مجالس الشباب المحلية التي تُمارس نشاطاً لا بأس به في تنظيم المشاريع داخل مجتمعاتها.

في عام 2012، تم تحديث القانون العام للشباب من أجل إضافة مادة تنص على إنشاء دور محلية للشباب (دور إقليمية للشباب) في كل بلدية، حيث تقوم البلديات ببناء دور الشباب لتوفير مساحة مادية لمجالس الشباب من أجل مواصلة أنشطتهم، بما في ذلك الفعاليات الثقافية والأنشطة الرياضية والدورات التدريبية للشباب المحلي. وتوصّف دور الشباب في القانون بأنها منتدى للتعاون بين البلديات ومجالس الشباب المحلية.

## الإنجازات



تقوم مجالس الشباب البلدية في كوستاريكا بنشاطين رئيسيين: (1) المساهمة في صياغة السياسة الوطنية للشباب من خلال دورها في الجمعية الوطنية للشبكة الاستشارية الوطنية للشباب، و(2) تصميم المشاريع للشباب المحلي في مجتمعهم. ويُمثل تصميم المشاريع وتنفيذها أولويةً رئيسية لكل مجلس من مجالس الشباب، حيث ترتبط ميزانية المجلس بالأنشطة التي يتم تنظيمها في العام. وتتراوح أنواع المشاريع المنظمة من المشاريع المجتمعية إلى تدريبات التطوير المهني.

يُعد مجلس شباب سان رافائيل دي إيريديا أحد مجالس الشباب البلدية النشطة في البلاد. فقد قام في الفترة ما بين عامي 2017 و2020 بتنظيم العديد من الأنشطة، التي تشمل التدريب على مهارات القيادة كي يتعرف أعضاء المجلس على كيفية العمل بفعالية مع قادة البلديات واكتساب مهارات القيادة. كما نظم العديد من التدريبات للشباب المحلي حول القيادة وتسوية النزاعات وكيفية إنشاء سيرة ذاتية وإجراء مقابلات عمل ناجحة. ونظّم المجلس العديد من المشاريع في مجالات الفن والرقص والمسرح كمبادرة لمنع المخدرات والعنف بهدف دعم صحة الشباب وعافيتهم، حيث إن تعاطي المخدرات وممارسة العنف تشكّل القضايا الرئيسية للشباب في البلاد. وتهدف هذه المشاريع إلى تعليم الشباب المحلي كيف يكونون قادة في دوائرهم الاجتماعية وكيف يعبرون عن أنفسهم من خلال الرسم والرقص والجمباز. بالإضافة إلى ذلك، وفّرت هذه المشاريع مساحة مادية للشباب تمكّنهم من التجمع بأمان وسلام مع اكتساب الوعي الذاتي والتواصل مع بعضهم البعض ومع مجتمعهم.

حاول مجلس شباب سان رافائيل دي إيريديا المحافظة على نشاطه خلال جائحة كوفيد-19 ومواصلة دعم الشباب المحلي. وكان المجلس يعقد اجتماعاته عبر تطبيق Zoom واستخدم وسائل التواصل الاجتماعي بنشاط كبير أثناء الجائحة؛ فعلى سبيل المثال، نظم المجلس «حملة ابق في منزلك» على Facebook لتشجيع الشباب على البقاء في المنزل ونظم العديد من الفعاليات الافتراضية، بما في ذلك حفلة موسيقية افتراضية، وتدريباً على ترميز الحاسوب لتشجيع الفتيات على تعلم كيفية الترميز كما نظم ورشة عمل افتراضية لتعلم كيفية التسميد في الفناء الخلفي.<sup>33</sup> وأنشأ المجلس أيضاً قناة على YouTube لدعم الشباب أثناء الجائحة. وشارك المجلس، على قناة YouTube هذه، وصفات للطعام ونصائح دراسية بالإضافة إلى مقاطع فيديو عن اليوجا والرقص والعمل معاً بنشاط.

كذلك، يُعد مجلس شباب أتيناك نشاطاً للغاية في تنفيذ المشاريع لمساعدة مجتمعه، مثل تحدي القمامة؛ الذي قام فيه الشباب المحلي بتنظيف جداول المياه المحلية، ونشاط الزراعة؛ الذي قام فيه الشباب بزراعة 300 شجرة في غابة البلدية. وقد نظم المجلس هذه الأنشطة بالتعاون مع البلدية من أجل تعزيز جدول أعمال يهدف إلى الحفاظ على البيئة. وعلى غرار مجلس سان رافائيل دي إيريديا، نظم مجلس أتيناك دورات تدريبية للشباب المحلي، بما في ذلك ورشة عمل حول حقوق الإنسان وتدريب على كيفية التعبير عن نفسك من خلال الفن والرقص. وفي هذه الفعاليات، تحدّث أعضاء المجلس إلى الشباب المحلي لفهم القضايا التي يواجهونها.

قام مجلس شباب أتيناك بتعديل ميزانيته المخططة لشراء أقنعة الوجه والجل المضاد للبكتيريا للمدارس والمراكز التعليمية بهدف دعم الشباب والمجتمع المحلي خلال جائحة كوفيد-19. كما بدأ في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بشكل أكثر فعالية للبقاء على تواصل مع الشباب وتقديم الدعم الاجتماعي أثناء الجائحة.<sup>34</sup>

يستخدم كلٌّ من مجلس شباب سان رافائيل دي إيريديا ومجلس شباب أتيناك وسائل التواصل الاجتماعي لإشراك الشباب المحلي والحرص على تفاعلهم في المجلس وقد قام المجلسان بتكليف أنشطتهم للعمل بتنسيق افتراضي في المقام الأول عام 2020 بسبب تحديات كوفيد-19. وعلى الرغم من انتشار الجائحة، استمرت عمليات المجلس وبدأت انتخابات مجلس الشباب المحلي في موعدها.

## التحديات



يتمثل أحد التحديات الكبيرة التي تواجه مجالس الشباب في كوستاريكا في كسب دعم القادة السياسيين والحفاظ عليه والتصدي للتصور المتمثل في أن الشباب غير ناضجين بما يكفي لاتخاذ قرارات سياسية أو قرارات مستنيرة بشأن السياسات أو لتنفيذ السياسات والبرامج. ولا ينظر القادة السياسيون دائماً إلى الشباب على أنهم شركاء مُقدّرون لديهم رؤى وقدرات مهمة، ولا يضمن القانون العام دعم القادة السياسيين، على الرغم من الهياكل والتمويل والأحكام الأخرى المنصوص عليها. وحيثما تفتقر مجالس الشباب المحلية إلى ثقة قادتها البلديين، قد يكون هناك تحدٍ كبير يتمثل في تلقي الدعم لأفكار المشاريع الخاصة بهم وتنفيذها.

يكمن التحدي الرئيسي الذي تواجهه مجالس الشباب المحلية في كوستاريكا حالياً في الحفاظ على استدامة عملياتها أثناء جائحة كوفيد-19. وعلى الرغم من وجود بعض الأمثلة الممتازة للتكيف مع ظروف الجائحة، فقد واجهت مجالس الشباب في جميع أنحاء البلاد صعوبة في تنظيم الأنشطة، حيث تتطلب معظم أنشطتها التقليدية تجمعات كبيرة بحضور شخصي، وقد واجهت العديد من المجالس تخفيضات في الميزانية من البلدية بسبب الجائحة.

## الدروس المستفادة



في كوستاريكا، توجد العديد من الممارسات السليمة لإشراك الشباب في عملية صنع القرار الحكومية. وتستهدف مجالس الشباب البلدية، إلى جانب الوكالات الوطنية الأخرى (مثل: المجلس الوطني للشباب) مراعاة التنوع والشمول، وتعمل كآليات مهمة تضمن المشاركة الهادفة للشباب في سياسات الشباب وبرامجهم. وقد وفر القانون العام للشباب مساحةً كبيرة ودعمًا ماليًا وإداريًا ملموسًا للشباب بما يمكنهم من التعبير عن آرائهم والمشاركة في السياسات التي تؤثر عليهم. وعلى وجه الخصوص، أدى التمويل المُقرر إلى تمكين مجالس الشباب في كوستاريكا من العمل دون التعرض لتحديات الاستدامة التي تواجهها الدول الأخرى. ويوفر الدعم المالي والإداري المستمر والمساهمات المقررة لمجالس الشباب في السياسة الوطنية للشباب مسارًا دائمًا لمجالس الشباب يسمح لها بالتعبير عن آرائها، إلى جانب الموارد اللازمة لتحويل أفكارها إلى مشاريع حقيقية.

ومع ذلك، لا يزال هناك مجال للتحسين فيما يتعلق بإشراك الشباب ومشاركتهم في عملية صنع القرار الحكومية. وقد تكون عمليات الحصول على الموافقة البلدية على أفكار المشاريع مرهقة بالنسبة لمجالس الشباب المحلية وتضيف مستوى إضافيًا من البيروقراطية على تصرفات مجالس الشباب، وهو ما يمكن أن يكون مُثبطًا لأعضاء المجلس. علاوة على ذلك، إذا لم يؤمن قادة البلديات بقيمة وجود مجلس محلي للشباب وبالمساهمات التي يمكن أن يقدمها المجلس لمجتمعه، فإنهم يُعيقون بذلك عمل المجلس. ولذلك، حتى في الدول التي يضمن فيها القانون تقديم التمويل والدعم الفني، لا يزال دعم قادة البلديات يشكّل عنصرًا بالغ الأهمية لمجالس الشباب المحلية كي تُنجز مهمتها. وكما هو واضح في كوستاريكا، تضم مجالس الشباب الأكثر نجاحًا أعضاء نشطين واستباقيين وقادرين على التكيف، من خلال مواصلة التفاعل مع قادتهم البلديين والظهور أمام ناخبيهم؛ حتى في ظل التحديات مثل الجائحة العالمية، يمكنهم إحراز تقدم في توفير فرص مثمرة لمشاركة الشباب في مجتمعهم وفي عملية صنع القرار الحكومية على جميع الأصعدة.



### لمحة موجزة عن دراسة الحالة

#### السياق القانوني والسياسي

- تحكم الأطر القانونية الوطنية مشاركة الشباب وأنشطتهم، بما في ذلك القانون الذي ينص على إنشاء هياكل مجالس الشباب الوطنية والمحلية
- يتولى مجلس الشباب الوطني مسؤولية تقديم المشورة بشأن ميزانية الحكومة المركزية فيما يتعلق بأنشطة الشباب و خطة عمل الشباب في كوسوفو، بالإضافة إلى تنسيق الاجتماعات الإقليمية مع مجالس الشباب المحلية
- تُمثل مجالس الشباب المحلية، المتاحة لأعضاء المجتمع الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 15 إلى 24 عامًا، شريحة الشباب والقضايا المتعلقة بهم أمام المؤسسات الحكومية المحلية وتعدّ مشاركاتٍ بشأن تطوير سياسة الشباب البلدية لمجتمعها
- تُفوّض المسؤوليات المالية والتشغيلية لكل مجلس من مجالس الشباب المحلية إلى البلديات التابع لها

#### النتائج الرئيسية

- صُممت مجالس الشباب المحلية بحيث تشمل أعضاء من الشباب متعددي الأعراق وتعمل كجسر يربط بين الفجوات السياسية والثقافية
- جدير بالذكر أن مجالس الشباب المحلية قد عززت زيادة مشاركة الشباب في المناطق الصغيرة والريفية حيث توفر الهيئات المجتمعية مسارًا سهل الوصول لتحقيق المشاركة الهادفة دون الحاجة إلى السفر إلى المدن والمراكز السكانية الكبيرة
- أدى التفويض في إدارة مجالس الشباب إلى مستوى كبير من التعاون بين المجالس وحكوماتها المحلية، في حين نتج عن ذلك مستويات متفاوتة من الدعم المالي تفرض تحدياتٍ أمام الاستدامة على المدى الطويل



## معلومات أساسية



تُعد كوسوفو واحدة من الدول الأقل سكاناً في أوروبا، حيث يبلغ متوسط عُمرها 30.2 عاماً.<sup>35</sup> في ظل سياق أوسع نطاقاً من الفرص المحدودة لتحقيق التقدم الاجتماعي والاقتصادي، غالباً ما يعاني الشباب في كوسوفو من البطالة أو البطالة الجزئية ويغادر العديد منهم البلاد للبحث عن فرص عمل في الخارج. ونظراً للتقسيم السياسي

والعِرقي والاقتصادي وعدم المساواة في البلاد، تلك الحالة التي استمرت بعد الصراع المسلح في أواخر تسعينيات القرن العشرين وإعلان الاستقلال عن صربيا في عام 2008، يرتفع خطر المعاناة من خيبة الأمل في تحقيق الديمقراطية والإقصاء الاجتماعي للشباب في جميع المجتمعات. وعلاوة على ذلك، غالباً ما تتباطأ الأحزاب السياسية في إشراك الشباب والحفاظ على مشاركتهم في صفوفها، حيث إنها لا تتواصل تقريباً مع الشباب إلا قبل الانتخابات مباشرةً من أجل كسب الأصوات. كما أن المبادرات الحكومية الأخرى التي تهدف إلى زيادة مشاركة الشباب في العمليات الديمقراطية غالباً ما تكون ذات طابع سياسي وغير فعّالة في توفير مسارات مفيدة للمشاركة. ونتيجةً لذلك، كانت فرص مشاركة الشباب في الحوكمة وفي العمليات السياسية وعمليات صنع القرار في كوسوفو محدودة من الناحية التاريخية.

في محاولة للتغلب على هذه التحديات، وضعت حكومة كوسوفو في أغسطس 2010 آليةً جديدةً لمشاركة الشباب في عملية صنع القرار الحكومية. واستناداً إلى الأمر الإداري،<sup>36</sup> الذي هو عبارة وثيقة قانونية صادرة عن وزارة الثقافة والشباب والرياضة، وبدعم من القانون الوطني بشأن تمكين الشباب ومشاركتهم في كوسوفو،<sup>37</sup> تم إنشاء مجالس العمل الشبابي في كوسوفو. ووفقاً للأمر الإداري، ينقسم هيكل المجلس إلى قسمين: المجلس المركزي للعمل الشبابي في كوسوفو على الصعيد الوطني، ومجالس العمل الشبابي المحلية على الصعيد المحلي. كما حددت الوزارة المسؤوليات والإجراءات المتعلقة بإنشاء المجالس وتسجيلها وتشغيلها في كوسوفو.

## الهيكل والعمليات



يُعد كلٌّ من المجلس المركزي للعمل الشبابي في كوسوفو ومجالس العمل الشبابي المحلية منظمات استشارية تعبر عن صوت الشباب على الصعيدين الوطني والمحلي وتمثل مصالح ومنظمات الشباب أمام المؤسسات الحكومية. وتتمثل المبادئ التوجيهية للمجالس في تحقيق المساواة وضمان المشاركة للجميع (المادة 11 من قانون الشباب) ودعم التنمية السياسية للشباب من خلال توفير فرص مفيدة للمشاركة في عمليات صنع القرار الحكومية. وقد صُممت المجالس أيضاً كأماكن لتعزيز المشاركة الشاملة للمرأة والأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة وأفراد مجتمعات الأقليات العرقية وغيرهم من الفئات الضعيفة المهمشة عادةً في العمليات السياسية. وهذه المسؤولية عن دمج الشباب منصوصٌ عليها قانوناً من جميع الجوانب، عبر الحكومات والمجالس الوطنية والبلدية، وتضطلع كل جهة حكومية وكل مجلس بالتزاماتٍ تنسيقية أفقية ورأسية.

يُعتبر المجلس المركزي للعمل الشبابي الهيئة المركزية المسؤولة عن تمثيل الشباب أمام المؤسسات الحكومية الوطنية، وخصوصاً وزارة الثقافة والشباب والرياضة وجمعية شباب كوسوفو ولجنة الشباب. ويشمل ذلك تمثيل جهود مناصرة منظمات الشباب أمام الحكومة وتقديم توجيهات للمسؤولين الحكوميين بشأن التشريعات التي تؤثر على الشباب والمشاركة في وضع ميزانية على المستوى المركزي لأنشطة الشباب وخطة عمل الشباب في كوسوفو (المادة 3 من الأمر الإداري). ويتولى المجلس المركزي للعمل الشبابي تنسيق اجتماعات إقليمية مع مجالس العمل الشبابي المحلية لإبلاغهم بالأنشطة الأخيرة والمرتقبة وطلب تقديم الأولويات والتوصيات. بالإضافة إلى ذلك، يمكن للمجالس المحلية جدولاً اجتماعاتٍ مع المجلس المركزي والمساهمة على نحوٍ فردي في جدول أعماله.

مجالس العمل الشبابي المحلية هي الهيئات المجتمعية التي تمثل الشباب والقضايا المتعلقة بهم أمام مؤسسات الحكومة المحلية، وتُتاح المشاركة فيها أمام أعضاء مجتمع الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 15 إلى 24 عامًا. وعلى غرار نظيراتها الوطنية، فإن المجالس المحلية تُعد أيضًا كيانات قانونية مسجلة يجب أن تلتزم بمبادئ عدم التمييز والمساواة وتمثيل الجميع. ويتم تضمين كل مجتمع في جميع أنحاء البلاد في الهيكل القانوني لمجالس العمل الشبابي المحلية ويُعد كل مجتمع مؤهلاً لتشكيل مجلس. عند تشكيل كل مجلس شباب محلي وتسجيله، يلتزم كل مجلس بصياغة نظام أساسي حاكم لتحديد هياكله ولوائحه الداخلية، بما في ذلك معايير العضوية وإجراءات الانتخابات والقواعد المتعلقة بهيكل وحوكمة مجلس إدارته (الهيئة التنفيذية لكل مجلس من مجالس العمل الشبابي المحلية، وتتألف على الأقل من مدير ونائب مدير وسكرتير) وما إلى ذلك.

**تلتزم مجالس العمل الشبابي المحلية قانونًا بالمساهمة في عمل حكومتها المحلية من خلال تمثيل وجهات نظر الشباب عبر جميع قضايا السياسات التي تتم مناقشتها في البلدية، وليس «قضايا الشباب» فقط**

تُعد جمعية مجالس العمل الشبابي المحلية الهيئة المنسقة لمجالس الشباب البلدية ويجب أن تجتمع سنويًا على الأقل لمراجعة الأصول والخصوم والدخل والنفقات وبرامج جميع مجالس العمل الشبابي المحلية للعام السابق، بالإضافة إلى مراجعة الميزانيات والأنشطة المخطط لها للعام التالي واعتمادها. ويخضع مجلس الإدارة لدى كل مجلس محلي للمساءلة أمام الجمعية، ويُرسَل كل مجلس من مجالس العمل الشبابي المحلية ممثلين إلى الجمعية.

تلتزم مجالس العمل الشبابي المحلية قانونًا بالمساهمة في عمل حكومتها المحلية من خلال تمثيل وجهات نظر الشباب عبر جميع قضايا السياسات التي تتم مناقشتها في البلدية، وليس «قضايا الشباب» فقط. ومن خلال الاجتماعات المنتظمة مع المسؤولين الحكوميين والمنظمات المجتمعية والمواطنين، يتعين على المجالس المحلية المشاركة في وضع السياسات والميزانيات البلدية وتنفيذها وتقييمها، بما في ذلك خطط العمل والقرارات المتعلقة بالشباب. كما يتم حث المجالس على تخطيط المشاريع التطوعية للشباب والأنشطة الأخرى ذات الصلة بأولويات أفراد المجتمع من الشباب وتنفيذها وتقييمها.

تقع المسؤولية القانونية عن تمويل كل مجلس من مجالس العمل الشبابي المحلية على الحكومة البلدية المعنية. ويتعين على المجالس المحلية تقديم تقارير نصف سنوية إلى إدارة الشباب في البلدية المعنية، وتلتزم البلديات بتغطية جميع النفقات المتعلقة بالمشاركة في جمعية مجالس العمل الشبابي المحلية، بالإضافة إلى ميزانية للنفقات الأخرى، مع مراعاة الأنشطة المخطط لها للعام وتوافر الميزانية. ومن الناحية العملية، يكون الأمر متروكًا لكل مجلس محلي لتوفير التمويل من خلال التواصل الاستباقي والمناصرة والتخطيط مع مسؤوليه المحليين. وكحدٍ أدنى، يتعين على الحكومات المحلية أيضًا توفير مكان لاجتماعات مجلس العمل الشبابي المحلي لديها ووضع سياسة بلدية للشباب بالتشاور مع المجلس المحلي.

## الإجازات



أفادت جميع مجالس العمل الشبابي المحلية التي جرت مقابلتها عن وجود مستوى كبير من التعاون مع الحكومة المحلية، ليس فقط من حيث تلبية اختصاصات المجالس، ولكن أيضًا من حيث تلقي الدعم الفني واللوجستي للأنشطة. وقد قام اثنان من مجالس العمل الشبابي المحلية مؤخرًا بتأمين ميزانية فريدة بنسبة 1 بالمائة من حكوماتهما المحلية لعام 2021-2022، وذلك بعد تقديم مقترح ميزانية إلى بلديتيهما وإجراء مناقشة في الجمعية المحلية. وسوف تستخدم المجالس المحلية الأموال لإجراء تخطيط متقدم لتطوير وتنفيذ مشاريع أكثر تعقيدًا في بلدياتها، وبالتالي ضمان استدامة أفضل لمجالسها في المستقبل.

أفادت أربعة من مجالس العمل الشبابي المحلية التي جرت مقابلتها من المناطق الصغيرة والريفية في كوسوفو أن اهتمام الشباب في المنطقة ومشاركتهم في الأنشطة الخاصة بهم قد شهد زيادة ملموسة منذ تأسيس مجالسهم، وهو أمر ملحوظ خاصة أن الموقع الجغرافي البعيد عن المدن الكبيرة والمراكز السكانية يمكن أن يشكل عائقاً أمام مشاركة الشباب. كما أفاد أحد المجالس المحلية عن تعاونهم مع مجتمعه لتنظيم الأنشطة الإنسانية التي يقودها الشباب خلال جائحة كوفيد-19، ونجح في وضع جدول زمني للمتطوعين الشباب كي يقدموا الطعام والدواء إلى كبار السن في بلدياتهم.

## التحديات



بعد مرور ما يقرب من عقد من تطبيق القانون الخاص بمجالس العمل الشبابية، ظهرت العديد من الفجوات في تنفيذ هياكل مجالس الشباب وترجمة الإطار القانوني إلى نموذج تشغيلي مُثمر. ويتمثل التحدي الأكبر في تذبذب مستويات التمويل لأنشطة المجلس المحلي التي تعتمد كلياً على مخصص الميزانية من الحكومة البلدية. وتتلقى معظم المجالس منحاً بلدية صغيرة لعملياتها ولا يمكنها إنشاء موارد ثابتة من خلال مخصصات الميزانية المحددة أو جمع التبرعات من الجهات المانحة. حتى في ظل إطار عمل قانوني محدد وشروط محددة لهياكل مجالس الشباب، في كثير من الحالات، تم وضع النموذج دون أداء مُثمر، نتيجة لانخفاض الاهتمام والاستثمار البلدي.

## الدروس المستفادة



يقدم نموذج كوسوفو للمجالس الاستشارية للشباب درساً يمكن استنباطها للاستفادة بها في سياقات أخرى. ففيما يتعلق بالتصميم والممارسة، تُعد مجالس كوسوفو بمثابة هيئات تشاركية حقيقية متعددة الأعراق وقد تمكنت من تجميع الشباب عبر التقسيمات السياسية والثقافية. وفي البلدان الأخرى التي تمر بمرحلة ما بعد الصراع وتعاني من توترات بين الأعراق، يمكن أن تكون هذه الآلية فاعلة للبدء في التغلب على العوائق الراسخة التي تحول دون التكامل المجتمعي. فالمشاركة مع الشباب توفر فرصاً لتبادل وبناء الأفكار المشتركة حول تعدد الأعراق والتوافق والتعاون. وبينما تقوم مجالس العمل الشبابي المحلية بجمع ممثلين من جميع المجتمعات في بلدية معينة، يتم تحفيز الشباب من خلال هذه الآلية للقضاء على الصور النمطية وتعزيز التعاون، بحيث يمكنهم بشكل جماعي معالجة التحديات والأولويات الخاصة بالشباب في مجتمعاتهم المعنية.

بالإضافة إلى ذلك، أحرزت مجالس العمل الشبابي المحلية في كوسوفو تقدماً كبيراً نحو الشمولية الاستباقية في هياكل العضوية لديها. وتُكَلَّف المجالس بالبحث عن ممثلين من جميع المؤسسات والمنظمات ذات الصلة، مثل الكيانات الطلابية وممثلي المجتمع لفئة الشباب وممثلي المنظمات غير الحكومية وغير ذلك الكثير. وبهذه الطريقة، يُصمَّم الكيان على نحو يستوعب حياة الشباب من جميع جوانبها في بلدية معينة. ويُعد امتلاك هذا الفهم الواسع أمراً بالغ الأهمية لتقييم احتياجات الشباب وأولوياتهم تقييماً صحيحاً، ووضع الاستراتيجيات للخطوات المستقبلية، وتنسيق الجهود لتطويرها عبر شرائح المجتمع. كما أن هذا النهج المنسق يمكن أن يقدم دروساً مفيدة للجهات المانحة وأصحاب المصلحة الآخرين الذين يعملون على تنمية الشباب.

لقد كانت أنجح مجالس العمل الشبابي المحلية في كوسوفو مبتكرة في نهجها نحو تحقيق الاستقرار المالي، من خلال ممارسة الضغط الاستباقي على بلدياتها لإضفاء الطابع المؤسسي على التمويل من خلال الميزانيات البلدية، وكذلك المشاركة في جمع التبرعات من مصادر خارجية (مثل: المنظمات غير الحكومية والجهات المانحة الأخرى). ومع ذلك، يمكن لجميع المجالس المحلية تحقيق قدر أفضل من الاستقرار والاستدامة لأعضائها وعملياتها من خلال العمل قانونياً على فرض ميزانية محددة، إما من البلديات على المستوى المحلي أو من الوزارات المعنية على المستوى المركزي. بالإضافة إلى ذلك، يُعد إنشاء كوسوفو

لهياكل مجالس الشباب وما تبذله من جهود تنسيق عبر جميع شرائح الدولة مثلاً إيجابياً على قوة التنسيق المعززة لتعظيم الأولويات والاستراتيجيات المشتركة على نطاق أوسع. ويمكن أن يؤدي مزيد من التواصل والتعاون بين المجلس المركزي للعمل الشبابي ومجالس العمل الشبابي المحلية إلى تحقيق تقدّم أكبر فيما يتعلق بأولويات الشباب والمشاركة في صنع القرار الحكومي وترسيخ ثقافة التشاور مع مجالس الشباب في جميع الاستراتيجيات والقوانين واللوائح المعنية بتنمية الشباب على جميع المستويات.



## لمحة موجزة عن دراسة الحالة

### السياق القانوني والسياسي

- يتضمن دستور المغرب المنقح مادتين تنصان رسميًا على إنشاء مجلس وطني استشاري للشباب وتحديد دوره في صياغة المقترحات بشأن أي موضوع يتعلق من الناحية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية بالشباب والعمل النقابي، على الرغم من أن هذا الكيان لم يُشكّل بعد
- كجزء من تشريعات اللامركزية الوطنية، يتعين على المجالس الجهوية إنشاء مجالس الشباب لدمج مساهمات المواطنين الشباب في صنع القرار الحكومي، كما يُسمح للمجالس البلدية بإنشاء مجالس استشارية للشباب
- في ظل عدم وجود اختصاصات قانونية رسمية، تتولى مجالس الشباب المحلية المشكّلة في البلديات في جميع أنحاء البلاد مسؤولية تحديد الهيكل المناسب والنماذج التشغيلية وتأمين الدعم السياسي والمالي

### النتائج الرئيسية

- تؤدي السلطة الواسعة للحكومات المحلية فيما يتعلق بتشكيل مجالس الشباب إلى إتاحة فرص وفيرة للتعاون الوثيق وإنشاء آلية المجلس بالاشتراك مع المواطنين الشباب والمجتمع المدني
- قد يلتحم الشباب المنظم والمُحفّز بشكل مستقل حول الأهداف المشتركة ويؤمن الدعم السياسي على المستوى المحلي، حتى عندما تمثل العقبات البيروقراطية على المستوى الوطني وعدم الوضوح بشأن الاختصاصات القانونية تحديات مستمرة لتنفيذ هيكل وشبكة مجالس قوية

## معلومات أساسية



شهدت المغرب عام 2011 موجة من الاحتجاجات الجماعية في جميع أنحاء البلاد، حيث نزل المواطنون على مستوى الدولة، بقيادة الشباب، إلى الشوارع لطلب الإصلاح والتغيير الديمقراطي. واستجابةً للمظاهرات، سارع الملك محمد السادس بوضع دستور معدل، تم اعتماده لاحقًا من خلال الاستفتاء، وقد مكن هذا الدستور، بشكل

اسمي على الأقل، السلطة التشريعية المنتخبة ونص على سلسلة من المبادئ لتحسين استجابة الحكومة ومساءلتها. ومن منطلق الاعتراف بأن الشباب كانوا في طليعة احتجاجات عام 2011، تضمن الدستور المعدل والإصلاحات اللاحقة التي خضع لها عددًا من الأحكام المحددة بشأن مشاركة الشباب، حيث وضع أساسًا قانونيًا حاسمًا وإطار عمل لتعزيز مشاركة الشباب المغربي. وعلى المستوى الوطني، يتضمن دستور المغرب المنقح مادتين تنصان رسميًا على إنشاء مجلس وطني استشاري للشباب وتحديد دوره في صياغة المقترحات بشأن أي موضوع يتعلق من الناحية

**كلفت الحكومة، كجزء من خطتها الخاصة بتشريعات اللامركزية، كل مجلس من المجالس الجهوية الاثنا عشر المنتخبة في المغرب بإنشاء ثلاث هيئات استشارية، بما في ذلك هيئة معنية بالشباب، من أجل دمج إسهامات المواطنين في عملية صنع القرار الحكومية**

الاقتصادية والاجتماعية والثقافية بالشباب والعمل النقابي. ومع ذلك، على الرغم من إصلاح الدستور في عام 2011، إلا أن البرلمان المغربي لم يقر بتمرير تشريعات إنشاء المجلس رسميًا حتى عام 2018. ومنذ تمرير التشريع، تم إحراز قليل من التقدم الملحوظ في تفعيل المجلس الوطني؛ وحتى أواخر عام 2020، لم يكن المجلس قد تم تشكيله، وتوقفت وسائل الإعلام إلى حد كبير عن تقديم التقارير الإعلامية بشأن تأسيسه.

يتضمن الدستور أيضًا موادًا تتعلق بعملية التقسيم الجهوي التي طال انتظارها في المغرب، والتي بدأت الحكومة في تنفيذها بجديّة عام 2015. وقد كلفت الحكومة، كجزء من لائحتها الخاصة بتشريعات اللامركزية، كل مجلس من المجالس الجهوية الاثنا عشر المنتخبة في المغرب بإنشاء ثلاث هيئات استشارية، بما في ذلك هيئة معنية بالشباب، من أجل دمج إسهامات المواطنين في عملية صنع القرار الحكومية. وفي الوقت نفسه، لم تكن المجالس البلدية مطالبة قانونًا بإنشاء مجالس للشباب، ولكنها كانت مُلزَمة بإنشاء مجلس استشاري بشأن المساواة والنوع وكان يُسمح لها بتشكيل مجالس الشباب طوعًا.

عمل المعهد الديمقراطي الوطني، في المدة من 2018 إلى 2019، مع المحليات في جميع أنحاء المغرب لتطوير وبناء قدرات المجالس الاستشارية للشباب. ومن بين المجالس البلدية التسعة للشباب التي شاركت في الدورات التدريبية للمعهد الديمقراطي الوطني وأعمال المتابعة لبدء وتعزيز هيكل المجالس وجهود التوظيف والقدرة على القيام بأدوارها بفاعلية كمجالس استشارية للمجالس المحلية المنتخبة، تميز المجلس الاستشاري للشباب ببلدية أزرو بين أقرانه.

## الهيكل والعمليات



بالشراكة مع المحليات المشاركة، قدم المعهد الديمقراطي الوطني طلبًا لأعضاء مجلس الشباب الطموحين، وقام بالتنسيق مع منظمات المجتمع المدني المحلية والمؤسسات الأكاديمية والحكومات المحلية في كل بلدية من البلديات المستهدفة لمشاركة الطلب بين شبكاتهم، بما في ذلك من خلال مجموعات Facebook والمنشورات على لوحات الإعلانات المجتمعية. وقد اختار المسؤولون المنتخبون المحليون والمعهد الديمقراطي الوطني عشرة من المتقدمين لكل مجلس، مع الحرص على ضمان تحقيق المساواة بين الجنسين والحياد السياسي (بحيث لا يمكن أن يكون الأعضاء منتمين صراحةً لأي حزب)، وتنوع التمثيل الجغرافي عبر كل منطقة، ودمج أعضاء الفئات المهمشة والأفراد ذوي الخلفيات الأكاديمية والمهنية المتنوعة، وكذلك أولئك الذين لديهم سجل حافل من المشاركة المجتمعية. وفي أزرو، التقى المعهد الديمقراطي الوطني بأعضاء المجلس البلدي ومنظمات المجتمع المدني المحلية لتقييم مشهد وجدوى المشاركة السياسية للشباب. وقد لعبت جمعية تازغرت، إحدى منظمات المجتمع المدني المحلية في أزرو، دورًا حيويًا في تحديد وتوظيف المشاركين العشرة من مجموعة متنوعة من الأحياء والخلفيات في مجلس شباب أزرو.

بعد ذلك، قام كل مجلس بإنشاء لجنة تنفيذية أو توجيهية، ينتخبها الزملاء من أعضاء مجلس الشباب وتتألف من رئيس ونائب رئيس وسكرتير وقائد اتصالات، وعمل على صياغة اللوائح الداخلية لتنظيم عمليات المجلس، بما في ذلك جداول الاجتماعات وقواعد النظام والنقاشات، وانتخابات المجلس، وما إلى ذلك. كما قدم المعهد الديمقراطي الوطني تدريباً لأعضاء مجلس الشباب حول كيفية إشراك عناصرهم باستخدام منهجية مجموعات التركيز والاستبيانات عبر الإنترنت. وقامت مجالس الشباب المشاركة بوضع استبيانات مجموعات التركيز، وتوظيف المشاركين في مجموعات التركيز، وعقد جلسات لتحديد أولويات الشباب والتحقق فيها. وقامت بعض مجالس الشباب أيضاً بتطوير استبيانات عبر الإنترنت، والتي روجوا لها من خلال حساباتهم على وسائل التواصل الاجتماعي. وبعد ذلك، اختار كل مجلس تشكيل لجان وظيفية أو قائمة على القضايا، وفقاً لأولويات أعضائه المعنيين، من أجل تحليل القضايا ووضع توصيات السياسة لصانعي القرار الحكوميين المحليين.

التقى أعضاء مجلس الشباب من أزرو بنظرائهم من مجالس الشباب الناشئة الأخرى، بهدف بناء علاقات عبر الأقاليم من البداية، وتعرفوا على عملية التقسيم الجهوي في المغرب والإطار القانوني لإشراك الشباب، بما يسمح لهم بالحصول على السياق المتعلق بدورهم كأعضاء في مجلس الشباب.

## الإنجازات



تلقي أعضاء المجلس، استناداً إلى البحث الذي جمعه مجلس شباب أزرو من خلال مجموعات التركيز، تدريباً على تحليل البيانات وتطوير السياسات وعملوا على تحديد الاتجاهات في البيانات التي استخدموها لوضع التوصيات لسياسة قوية ومحددة ومتجاوبة. وفي أبريل 2019، قدم أعضاء المجلس الاستشاري التجريبي للشباب في أزرو توصياتهم إلى رئيس بلديتهم أمام جمهور شمل أعضاء المجلس البلدي والصحفيين ومجموعات المجتمع المدني من الشباب. واستناداً إلى أبحاثهم الميدانية، حدد الشباب ثلاثة موضوعات رئيسية - وهي التعليم العالي والتدريب المهني، وتدريب الشباب، وريادة الأعمال - تمحورت حولها توصيات السياسة الخاصة بمجلس البلدية. وإثباتاً لنجاحه، حصل مجلس شباب أزرو على التزام شفهي من رئيس البلدية لاعتماد المجلس قانوناً كهيئة استشارية حكومية رسمية، وتنفيذ توصيات المجلس.

أجرى مجلس الشباب ورئيس البلدية ثلاث جولات من الاجتماعات لمتابعة توصيات السياسة ومناقشة تنفيذها والنظر في الخطوات التالية بشأن التزام الرئيس بإضفاء الطابع الرسمي على آلية مجلس الشباب. وخلال هذه الاجتماعات، شارك مجلس شباب أزرو لوائحه الداخلية مع الرئيس وأعضاء مجلسه لإظهار إمكاناته الداخلية والتزامه تجاه تطوير آلية مستدامة. علاوة على ذلك، وضع المجلس جدولاً زمنياً لعملية تحويل مجلس شباب أزرو التجريبي إلى مجلس رسمي. واعتباراً من مطلع عام 2021 لا يزال التعاون بين رئيس بلدية أزرو ومجلس الشباب ومنظمات المجتمع المدني الداعمة قوياً.

## التحديات



بينما تتمتع الحكومات المحلية حالياً بسلطة واسعة لإنشاء مجالس الشباب، ونظراً لعدم وضوح الحقوق والمسؤوليات الجديدة على النحو المفصل في الدستور المنقح، وكذلك القضايا الأوسع نطاقاً المرتبطة باحتفاظ الحكومة المركزية بالسيطرة على الموارد، لا يزال عدد المجالس الجهوية أو البلدية العاملة محدوداً. وتُعد أزرو إحدى الحالات التي مارس فيها الشباب التأثير في عملية صنع القرار. وحتى في المحليات التي تقوم بإنشاء هيئات استشارية للشباب طوعاً، يمكن أن تكون العملية طويلة نظراً لأن وزارة الداخلية المغربية يجب أن توافق أيضاً على إنشاء المجالس الرسمية للشباب.

## الدروس المستفادة

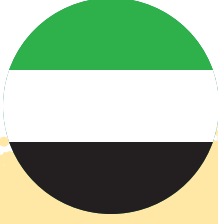


على الرغم من هذه التحديات، على مدار عامين من العمل في أزرو وغيرها من المحليات المشاركة، اكتشف المعهد الديمقراطي الوطني أن إنشاء مجالس الشباب واستدامتها يعتمد على التزام كل من قادة البلديات والشباب ويمكن تعزيزه أيضًا من خلال المناصرة القوية من جانب منظمات المجتمع المدني. وقد تنطبق الدروس المستفادة من المغرب على الشباب والمسؤولين الحكوميين المحليين في سياقاتٍ أخرى الذين يتطلعون إلى إقامة علاقة عمل والشروع في إنشاء مجالس الشباب لأول مرة.

في أزرو، كان استعداد قادة البلديات لدعم مجلس الشباب أمرًا أساسيًا في نجاحه؛ حيث كان الممثلون المنتخبون متقبلين لفكرة إشراك الشباب في صنع القرار السياسي، وأظهروا اهتمامًا حقيقيًا بالمجلس التجريبي من البداية، ووضعوا التزامات صارمة لإضفاء الطابع الرسمي على المجلس وتنفيذ التوصيات. يتميز الحزب الحاكم في أزرو بأنه بالتنظيم الجيد والمهنية، في حين أن القيادة السياسية في البلديات الأخرى أقل تنظيمًا في الغالب وفيها يُظهر القادة المنتخبون التزامًا أقل بإصلاحات الحوكمة الفاعلة وعلاوة على ذلك، تم دعم التقدم المُحرز في تنظيم مجلس الشباب في أزرو من خلال بنية تحتية قوية لمنظمات المجتمع المدني.

بالإضافة إلى ذلك، أظهر أعضاء مجلس الشباب في أزرو التزامهم الدؤوب من خلال الحضور الكامل في الدورات التدريبية وجلسات العمل الجماعية وورش عمل مجموعات التركيز ومنتدى الشباب. وقد ناقشوا بانتظام الاستراتيجية الداخلية والخطوات التالية على هامش الفعاليات التي يستضيفها المعهد الديمقراطي الوطني أو خلال فترات الراحة في هذه الفعاليات، وطبقوا الدروس التي شاركها المدربون المحليون لدى المعهد الديمقراطي الوطني والخبراء الأجانب. وحيثما توجد بيئة سياسية تمكينية لمشاركة الشباب الهادفة، يكون الشباب هم المحرك الرئيسي لنجاحهم في تطوير الآليات الاستشارية واستخدامها - فلا يوجد بديل للتحفيز الداخلي والرغبة في المشاركة.





## سيراليون

### لمحة موجزة عن دراسة الحالة

#### السياق القانوني والسياسي

- تعمل الوزارات الحكومية الوطنية وأطر العمل القانونية على توجيه مشاركة الشباب في العمليات السياسية، بما في ذلك القوانين التي تنص على إنشاء مجلس وطني للشباب وسياسة وطنية للشباب، والتي من المقرر تنقيحها في عام 2021، إلى جانب شبكة قوية من مجالس الشباب دون الوطنية
- تقدّم مجالس الشباب على مستوى المشيخات والمناطق والمقاطعات، المفتوحة لأي عضو مسجل في أي منظمة شباب، استشاراتٍ منسقة إلى وزارة شؤون الشباب واللجنة الوطنية للشباب بشأن قضايا وأولويات الأعضاء الشباب

#### النتائج الرئيسية

- تعمل التسلسلات الهرمية وهياكل الإبلاغ المحددة جيدًا لدى مجالس الشباب في جميع أنحاء البلاد على تمكين توجيه أولويات المواطنين الشباب نحو مناقشات السياسة على الصعيد الوطني
- أدت التجهيزات الاستباقية إلى زيادة مستويات عضوية الشبابات في المجالس، على الرغم من استمرار الحواجز الراسخة التي تحول دون المشاركة على قدم المساواة
- أدت نقاط الاتصال المتكررة مع مسؤولي الوزارة الحكومية إلى خلق تنسيق وثيق بشأن قضايا مثل العنف القائم على النوع الاجتماعي وكوفيد-19، على الرغم من أن الموارد المخصصة والدعم الفني يمثلان تحديات أمام المجالس للمساهمة بطريقة مُجدية على جميع مستويات أجندة تنمية الشباب

## معلومات أساسية



في سيراليون، كان لقضية مشاركة الشباب في الحوكمة صدى قوي بسبب ارتباطها المدمر بالحرب الأهلية من عام 1991 إلى 2002، والتي قُتل خلالها ما يقرب من 50,000 شخص. واعتراضاً بأن الحرمان من الحقوق السياسية للشباب، من ناحيةٍ، قد أدى إلى تحفيز الصراع وتفاقمه، ومن ناحيةٍ أخرى، فقد أوجد الصراع جيلاً من الشباب المستبعبدين والمحرومين، وشهدت سنوات ما بعد الحرب عدة تطورات مهمة تهدف إلى تلبية الاحتياجات المحددة للشباب من سكان سيراليون (حيث كان 8 من أصل 10 من السكان تحت سن 35 عاماً). تأسست وزارة التعليم والشباب والرياضة في عام 2003. وتم تقسيمها في وقت لاحق لتتصل وزارة للشباب والتوظيف والرياضة، وفي عام 2013 تم تقسيمها لتتصل وزارة مخصصة لشؤون الشباب.

تم كذلك وضع سنيين قانونيين خاصين بالشباب. ومنذ ثمانية عشر عاماً، أي بعد عام واحد من نهاية الحرب الأهلية وفي نفس العام الذي تأسست فيه الوزارة الأولى، منحت سياسة الشباب الوطنية لعام 2003<sup>38</sup> الدعم الحكومي لأول مرة لمفهوم الشباب كأحد أولويات التنمية الوطنية. وحددت السياسة أدوار ومسؤوليات الشباب أنفسهم وكذلك الدولة والجهات الفاعلة الأخرى، ووفرت أدوات محددة لدعم وتعزيز قضايا الشباب على مستوى المنطقة من خلال إنشاء مجالس شباب محلية. وبعد تسع سنوات في عام 2012، تمت صياغة سياسة جديدة،<sup>39</sup> ولكنها ظلت في صورة مسودة على مدار السنوات الثمانية الماضية ومن المقرر إطلاق سياسة شباب وطنية جديدة في عام 2021.

**شهدت سنوات ما بعد الحرب العديد من التطورات المهمة التي تهدف إلى تلبية الاحتياجات المحددة لشباب سيراليون... سندان قانونيان خاصان بالشباب يضيفان الطابع الرسمي على التزام الدولة تجاه الشباب وأهميتهم في أجندة التنمية الوطنية، والتي كانت خطوة كبيرة نحو تطوير مشاركة الشباب المستدامة في الحكم**

وُضِعَ السند القانوني الثاني بموجب قانون لجنة الشباب الوطنية لعام 2009، والذي أنشأت لجنة مسؤولة عن تطبيق أحكام سياسة الشباب الوطنية. وتشمل مسؤوليات لجنة الشباب الوطنية، من بين أمور أخرى، خلق فرص عمل للشباب وبدء برامج تنمية الشباب ووضع خطة تنمية وطنية لهم وإنشاء شبكة يمكن للشباب من خلالها الوصول إلى المعلومات المتعلقة بالخدمات المفيدة وتنسيق أنشطة مجموعات الشباب. وفي نفس العام الذي تم فيه تشكيل لجنة الشباب الوطنية، تم تمرير قانون برلماني أوصى بضرورة وجود هيئة لتنظيم أنشطة الشباب على مستوى المنطقة والمشخة.

أضفى هذان السندان الطابع الرسمي على التزام الدولة تجاه الشباب وأهميتهم في أجندة التنمية الوطنية، والتي كانت خطوة كبيرة نحو تطوير مشاركة الشباب المستدامة في الحوكمة. ومع ذلك، تقيد مجالس الشباب المنشأة بأنها لا تقدم جميع الموارد أو الدعم أو المشاركة الرسمية اللازمة للمساهمة بطريقة مُجدية على جميع مستويات أجندة التنمية الوطنية.

## الهيكل والعمليات



في سيراليون، تم إنشاء نظام من مجالس الشباب على الأصعدة المحلية والإقليمية والوطنية في هيكل مندرج. وتعمل مجالس شباب المشيخات على مستوى المشيخات، حيث يوجد 190 مجلساً من مجالس شباب المشيخات على مستوى الدولة، وتوجد ثلاثة مجالس شباب مناطقية في فريتاون (مقسمة إلى الغرب والشرق والوسط). وتتبع هذه المجالس المحلية مجالس الشباب المحلية، حيث يُمثل 16 مجلساً من مجالس الشباب المحلية على مستوى الدولة كل منطقة من مناطق الدولة. وتتبع مجالس الشباب المحلية مجلس الشباب الوطني، الذي يقع في فريتاون. ويتواصل رئيس مجلس الشباب

الوطني مع وزارة شؤون الشباب ولجنة الشباب الوطنية. ويضم كل مجلس من مجالس الشباب سبعة أعضاء تنفيذيين: الرئيس ونائب الرئيس والأمين العام ونائب الأمين العام ومسؤول المشاريع والمسؤول المالي ومسؤول العلاقات العامة.

أفاد أعضاء مجلس الشباب بالعمل بشكل جيد، بصفة عامة، مع المجالس الأعلى والأدنى منهم، ويعتقدون أنهم منظمون بشكل جيد تبعًا لسياقهم. وتعمل المجالس المحلية مع المجلس الوطني ولجنة الشباب الوطنية على الصعيدين الإقليمي والوطني ومع وزارة شؤون الشباب من خلال مسؤولي الشباب الموجودين في كل منطقة. وتعد مجالس الشباب المحلية مؤتمرات منتظمة مع وزير شؤون الشباب والمديرين الآخرين ذوي الصلة. وتجتمع المجالس المحلية بصفة ربع سنوية لمناقشة النجاحات والتحديات التي تواجهها مجالس المناطق التابعة لها وكيف يمكنها معالجة بعض المشكلات والأولويات التي يواجهها الشباب في مناطقهم.

يتم انتخاب جميع أعضاء مجلس الشباب لمدة خمس سنوات وتتولى لجنة الانتخابات الوطنية إجراء الانتخابات. وعند انتهاء مدة عضو مجلس الشباب، أو عند تنحيه عن منصبه، تُعلن وزارة شؤون الشباب في الراديو وفي الصحف عن المرشحين المهتمين والمؤهلين للتقدم. ولا يتأهل لعضوية المجلس سوى الأعضاء المسجلون في منظمات الشباب. وبالنسبة لمجالس المشيخات والمجالس المنطقية، يقوم أعضاء منظمات الشباب المحلية بانتخاب الأعضاء. وبالنسبة للمجالس المحلية، يكون الناخبون هم أعضاء مجالس شباب المشيخات ومجالس الشباب المنطقية، وفي المجلس الوطني، يتكون الناخبون من أعضاء مجالس المشيخات البالغ عددها 190 مجلسًا والمجالس المنطقية الثلاثة والمجالس المحلية البالغ عددها 16 مجلسًا.

يضم كل من مجلس الشباب الوطني ومجالس الشباب المحلية ومجالس شباب المشيخات ومجالس الشباب المنطقية حاليًا امرأة واحدة على الأقل كعضو في كل مجلس شباب، ولكن يُفضل قادة مجالس الشباب زيادة أعضاء المجالس من الإناث وقد حددوا عوائق أمام دخول الشابات. ويشير أعضاء مجلس الشباب إلى أن مستويات التعليم متوسطة الانخفاض لدى للفتيات تُمثل عائقًا أمام الحصول على عضوية مجلس الشباب والترشح لها. وبدأت مجالس الشباب في المبادرة باتخاذ خطوات لتعزيز المزيد من الإدماج لهن، مثل إلغاء شرط إلقاء خطاب عام كجزء من الحملة الانتخابية، حيث لم تتمكن العديد من الشابات من الوصول إلى التدريب على مخاطبة الجمهور.

## الإنجازات



قطع مجلس الشباب الوطني ومجالس الشباب المحلية خطوات كبيرة في تنظيم قطاع الشباب في سيراليون؛ فعلى سبيل المثال، جمع المجلس الوطني مؤخرًا أكثر من 200 منظمة للشباب في مجموعة WhatsApp عبر الإنترنت، والتي يستخدمونها للتعاون والتنسيق وتبادل المعرفة عبر المناطق والمقاطعات المعنية في الدولة. وبالإضافة إلى ذلك، أسهمت مجالس الشباب إسهامًا كبيرًا خلال تفشي كوفيد-19. وقد تحمل أعضاء مجالس الشباب مسؤولية مراقبة نقاط العبور الحدودية، وشاركوا مع أعضاء المجتمع في تعزيز استخدام أقنعة الوجه وغسل اليدين، وتم تعيين الرئيس الوطني بدوام كامل في المركز الوطني للاستجابة في حالات الطوارئ المرتبطة بفيروس كوفيد-19 (NaCOVERC). وعلى نطاق أوسع، يُعد جميع الرؤساء المحليين جزءًا من هيئات صنع القرار في مناطقهم. على سبيل المثال، يُمثل أعضاء مجالس الشباب المحلية الشباب في الهيئات التابعة للمركز الوطني للاستجابة في حالات الطوارئ المرتبطة بفيروس كوفيد-19 على مستوى المنطقة في المناطق المعنية بها.

علاوة على ذلك، يعمل مسؤولو الشباب في وزارة شؤون الشباب، الموجودون في كل منطقة من مناطق الدولة، على تسهيل التواصل والمشاركة بين مجالس الشباب والهيئة. وقد أتاح النظام المتدرج لمجالس الشباب معالجة قضايا التنمية - حيث

تقوم الوزارة بإشراك المجلس الوطني، ثم يقوم المجلس الوطني بإشراك المجالس المحلية في القضية ذات الصلة. على سبيل المثال، كان هناك مؤخرًا جهد منسق لمعالجة العنف القائم على النوع الاجتماعي في جميع المناطق، حيث شاركت فيه جميع مجالس الشباب وقادت عملية التوعية في عام 2020. وقدمت وزارة شؤون الشباب والشركاء الآخرين (بما في ذلك برنامج الأمم المتحدة الإنمائي) تدريبًا على القيادة إلى مجالس الشباب المحلية على أساس ربع سنوي كما قدمت تدريبًا آخر، مثل كيفية التعامل مع العنف القائم على النوع الاجتماعي وكيفية مكافحة العنف بين الشباب. وقد قام أعضاء مجالس الشباب المشاركون بتقييم هذا التدريب، وتعمل فرص بناء القدرات هذه على بناء المهارات والثقة لدى الأعضاء من أجل تطوير استراتيجيات المناصرة الخاصة بهم وتحسينها وتعزيزها والمشاركة مع المسؤولين الحكوميين.

## التحديات



على الرغم من التقدم المُحرز، يفيد أعضاء المجلس المحلي بأنه غالبًا ما لا يتم التعامل مع أولويات الشباب بإنصاف في جميع المناطق، وأشاروا إلى أنهم قد أبلغوا عن العديد من المشكلات التي لم يتم التعامل معها بجدية أو بطريقة ملموسة. على سبيل المثال، تعتبر بطالة الشباب مرتفعة وتمثل أولوية رئيسية للشباب، وكذلك توجد معدلات ادعاءات مرتفعة ضد الشباب لارتكاب جرائم مثل العنف والسرقة. وتُدرِك مجالس الشباب المحلية أن بعض الأموال الواردة من وزارة شؤون الشباب قد تم إنفاقها لإجراء أعمال صغيرة، مثل المزارع ومغاسل السيارات، لتعزيز فرص عمل الشباب، ولكن لا يتوفر هذا التمويل إلا في بعض المناطق، لذلك لا تستفيد جميع المناطق من البرنامج. وفي بعض المناطق، تم تسييس أدوار مجالس الشباب وأعضائها إلى حد كبير؛ على سبيل المثال، في كونو وكارين، كان السياسيون يشاركون بشكل كبير في العملية الانتخابية لمجالس الشباب، مما أدى إلى نشوب صراع.

بالإضافة إلى ذلك، يتمثل أحد التحديات الرئيسية التي تواجه مجالس الشباب في عدم وجود ميزانية رسمية، حيث تفتقر المجالس إلى المساحة الإدارية والمواد مثل الأدوات المكتبية والأموال المخصصة للاجتماعات ربع السنوية وتكاليف النقل للسماح بحركة الأعضاء والأموال اللازمة لتوفير أجرٍ أو راتبٍ لأعضاء المجلس. وهذا هو الحال في جميع أنحاء المجلس، بدءًا من المستوى الوطني نزولًا إلى مستويات المناطق والمشيخات. ويحول كذلك نقص الموارد دون بناء القدرات لأعضاء مجلس الشباب؛ حيث يحتاج أعضاء مجلس الشباب إلى اكتساب مهارات رئيسية من أجل أداء أدوارهم بمستوى عالٍ، مع الحاجة إلى المعرفة الفنية والإدارية التي يحرص الأعضاء على تنميتها من أجل تحسين عملهم. وقد سلط بعض أعضاء المجالس الضوء على وجه التحديد على عدم المشاركة مع مجالس الشباب الكائنة في الدول الأخرى من أجل الاستفادة وتبادل المعلومات.

## الدروس المستفادة



يُنوه المسؤولون التنفيذيون بمجالس الشباب في سيراليون إلى وعيهم بقضايا الشباب وقدرتهم على العمل على هذه القضايا من خلال خلق فرص وتوفير مساحات للاستماع إلى الشباب ومنظمات الشباب التي يعملون بها كأهم جوانب نجاحهم. ويُعد هيكل مجالس الشباب في سيراليون مناسبًا من الناحية السياقية للمشيخات والمناطق والمقاطعات والبلد الذي يخدمونه، كما أنه يمكّن الأعضاء من الوصول إلى دوائرهم ومن ثم تنسيق الاتصالات والأولويات والارتقاء بها. ويجب أن يكون تصميم أية آلية من آليات مجلس الشباب خاصًا بالسياق ويتم إنشاؤه مع مراعاة الحقائق الجغرافية والسياسية التي تُشكل الهياكل الحاكمة وتؤثر على الشباب في بلد معين.

غالبًا ما لا يكون تقدير مبدأ الإدماج الجنساني كافيًا لضمان الوصول العادل إلى آلية مجلس الشباب، كما يتضح في سيراليون. يجب تصميم متطلبات الأهلية والعضوية من خلال منازير شاملة، ليس للحد من العوائق فحسب، بل أيضًا لتشجيع مشاركة النساء والفئات السكانية المهمشة عادةً. وأخيرًا، لكي يتم إشراك أعضاء مجلس الشباب بطريقة مُجدية في هياكل صنع القرار

على المستويات الخاصة بهم وفي مجالاتهم، يجب تمويلهم ودعمهم بشكل مناسب من خلال توفير فرص بناء المهارات والدعم الفني، وينبغي أن يشمل ذلك أجور أو رواتب أعضاء مجلس الشباب والمساحة الإدارية والأموال المخصصة للأنشطة. وقد أظهر الشباب، حيثما وجد مثل هذا الدعم، رغبةً وقدرةً هائلةً لتطوير ومتابعة المبادرات التي تهدف إلى تلبية احتياجات الشباب والمساهمة في تحقيق نتائج تنمية الشباب.



## لمحة موجزة عن دراسة الحالة

### السياق القانوني والسياسي

- تعمل الأطر القانونية الوطنية ودون الوطنية على توجيه مشاركة الشباب في العمليات السياسية، بما في ذلك السياسة الوطنية للشباب وقانون إنشاء مجالس الشباب المحلية كهيئات استشارية للحكومات البلدية
- تكون مجالس الشباب المحلية مسؤولة بصورة مستقلة عن تحديد معايير الأهلية للعضوية، وتتألف عمومًا من الطلاب الحاليين أو حديثي التخرج من المرحلة الثانوية أو من الجامعة، مع مشاركة ممثلي الحكومات البلدية بحكم المنصب
- يُعد تمويل مجالس الشباب المحلية أمرًا غير مُلزم بموجب القانون، وتتولى مجالس المدينة المسؤولية بصفة تقديرية عن إعداد الميزانية والموارد لمجالس الشباب التابعة لها

### النتائج الرئيسية

- تختلف مستويات نشاط مجالس الشباب المحلية في جميع أنحاء الدولة، بسبب العلاقات المختلفة مع مجالس المدن المعنية والتمويل المتلقى منها
- أدت جهود التوعية والشمول القوية إلى مشاريع مجالس الشباب التي تستجيب مباشرة لمجموعة من الموضوعات ذات الأولوية في السياسة، بما في ذلك التدريب على التطوير المهني والأماكن الدراسية الأكاديمية المخصصة وجهود الإغاثة المنسقة في حالات الكوارث الطبيعية
- يُمثل عدم الاستقرار الإداري على مستوى البلديات تحديات استدامة مستمرة لعمليات مجالس الشباب المحلية

## معلومات أساسية



في ظل النظام الرئاسي في تركيا، تتخذ الحكومة المركزية القرارات التي يتم تنفيذها بعد ذلك من خلال الوكالات والوزارات المسؤولة. وتُعد وزارة الشباب والرياضة في تركيا هي الوكالة الحكومية الرئيسية التي تنظم سياسات وبرامج الشباب؛ حيث تضطلع الوزارة بتخطيط جميع خدمات الشباب وتنفيذها ومراقبتها، باستثناء التعليم الرسمي الذي تنظمه وزارة التعليم الوطني.

في عام 2013، وضعت وزارة الشباب والرياضة سياسة وطنية للشباب والرياضة لتوجيه برامج الشباب وأنشطتهم في تركيا. وقد وُضعت السياسة من خلال مشاركة مختلف أصحاب المصلحة، بما في ذلك تقديم دعوة مفتوحة للجامعات والمنظمات غير الحكومية والشباب والأندية الرياضية والمؤسسات والشباب لتحديد القضايا التي سيتم تناولها في السياسة. والسياسة الوطنية للشباب والرياضة هي وثيقة شاملة تغطي 13 موضوعاً، وتشمل التعليم والتوظيف والمشاركة الديمقراطية والوعي المدني والثقافة، ويوجد لكل موضوع مجموعة من الأهداف ويحدد كل موضوع أصحاب المصلحة الذين ينبغي إشراكهم في تنفيذه. وتُعد وثيقة مهمة لسياسة الشباب لتوجيه الوكالات الحكومية التركية وتمكين إشراك الشباب ومشاركتهم على مستوى الدولة، ولكنها لم يتم تحديثها منذ عام 2013.

بالإضافة إلى جدول الأعمال الوطني، شهدت المنظمات غير الحكومية والمنظمات الدولية المعنية بالشباب التي تعمل على إشراك الشباب نشاطاً بالغاً في تركيا منذ أواخر التسعينيات. كما كانت قمة الأمم المتحدة المنعقدة عام 1995 في إسطنبول وترشيح تركيا للاتحاد الأوروبي عام 1999 أمراً مهماً لزيادة الفرص المحلية والدولية لبرامج الشباب ومشاركتهم. وقدمت برامج الاتحاد الأوروبي مثل برنامج يورو ميد للشباب وبرنامج إيراسموس دعماً مالياً وبرنامجياً كبيراً للمنظمات غير الحكومية المحلية المعنية بالشباب، في حين أدى الترشيح للاتحاد الأوروبي إلى قيام الحكومة التركية بوضع سياسات ولوائح لمشاركة الشباب مثل السياسة الوطنية للشباب والرياضة. كما عملت المنظمات غير الحكومية (المحلية والدولية) المعنية بالشباب بجدية على إنشاء مجلس وطني للشباب من شأنه أن يمثل الشباب على المستوى البرلماني وأن يكون هيئة استشارية للحكومة بشأن القضايا المتعلقة بالشباب. وقد قدمت الحكومات السابقة التزاماً بتشكيل مجلس وطني للشباب لكنها لم تتابع القيام بذلك. وبالمثل، دفع مشروع جدول أعمال القرن 21 المحلي للأمم المتحدة، والذي بدأ عام 1997، الحكومة إلى إنشاء مجالس شباب محلية باعتبارها هيئات استشارية للحكومات البلدية. وبعد ذلك، في عام 2005، أدرجت الحكومة التركية مجالس الشباب المحلية في قانون البلديات الجديد.<sup>40</sup>

## الهيكل والعمليات



يُعد قانون البلديات لعام 2005 التشريع الرئيسي الذي ينظم المسؤوليات والأنشطة البلدية والإقليمية في تركيا. وينص هذا القانون على إنشاء مجالس شباب محلية تخضع لمجالس المدن وتقديم الخدمات للشباب. وعلى الرغم من أن قانون البلديات يضمن تعزيز أنشطة الشباب، إلا أنه لا يضمن تمويل مجالس الشباب المحلية. وتُعد ميزانية مجلس الشباب جزءاً من ميزانية مجلس المدينة ولا توجد لائحة تحدد الحد الأدنى للميزانية أو الموارد التي تتلقاها مجالس الشباب.<sup>41</sup>

غالبًا ما يكون أعضاء مجلس الشباب من الطلاب الحاليين أو حديثي التخرج من المدرسة الثانوية أو الكلية، ويتولى قيادة المجالس فريق قيادة يتكون من رئيس ومجلس تنفيذي. ويضطلع فريق القيادة بتنظيم الاجتماعات وجمع أفكار المشروعات للنظر فيها والموافقة عليها من جانب مجلس المدينة. وعادةً ما يجتمع فريق القيادة مرة واحدة أسبوعياً، بينما يجتمع المجلس بالكامل مرة واحدة كل شهرين إلى ثلاثة أشهر. ويحضر الاجتماعات، بالإضافة إلى أعضاء مجلس الشباب، موظفو البلديات المسؤولون عن الأنشطة الشبابية أيضاً بحكم منصبهم.

تعد عضوية مجالس الشباب طوعية ويتم انتخاب الأعضاء لمدة معينة. وتختلف مدة العضوية ومعايير الأهلية حسب مجلس الشباب. فعلى سبيل المثال، تنص معايير الأهلية الخاصة بمجلس الشباب في إزمير على أنه لكي ينضم الشاب إلى المجلس كعضو له حق التصويت، يجب أن يكون ممثلاً لمجموعة منظمة، مثل نادي طلاب في جامعة محلية أو مدرسة ثانوية، أو أن يكون عضوًا في منظمة غير حكومية محلية. ويجوز للشباب الفردي والمستقل حضور الاجتماعات والعمل في مشاريع المجلس باعتباره متطوعاً، ولكن لا يمكنه التصويت على انتخاب رئيس المجلس التنفيذي أو أعضائه.

**تخصص البلديات على نحوٍ شائع مساحة مادية للمجلس في مراكز الشباب المحلية، التي تديرها البلديات وتعمل كأماكن تجمع للشباب من أجل التفاعل وممارسة الرياضة والمشاركة في مختلف الأنشطة**

تختلف الموارد التي تحصل عليها مجالس الشباب حسب البلدية. تخصص البلديات على نحوٍ شائع مساحة مادية للمجلس في مراكز الشباب المحلية، التي تديرها البلديات وتعمل كأماكن تجمع للشباب من أجل التفاعل وممارسة الرياضة والمشاركة في مختلف الأنشطة. وقد يكون لدى البلديات أيضًا منصب وظيفي لدعم مجلس الشباب، بالإضافة إلى خدمات الشباب التي تقدمها البلدية.

تنظّم مجالس الشباب المحلية، بالإضافة إلى المشاركة مع المجالس البلدية التابعة لها، أنشطة متنوعة للشباب ومجتمعهم تتراوح من ورش عمل التطوير المهني إلى الفعاليات الخيرية. ويختلف نوع الأنشطة التي تشارك فيها مجالس الشباب ومستوى مشاركة كل مجلس. ويقرر أعضاء المجلس التنفيذي أفكار المشروعات التي سيتم تمريرها إلى مجلس المدينة وقد يقومون بإنشاء مجموعات فرعية للعمل على أفكار المشروعات هذه.

## الإنجازات



في تركيا، لا يتم تحديد هيكل مجلس الشباب وعملياته في قانون البلديات، ولكل بلدية سلطة تقديرية في إنشاء أليتها الخاصة بمجلس الشباب. فعلى سبيل المثال، وضعت مجالس الشباب في تبة باشي وإزمير لوائحها الداخلية الخاصة التي توضح من يمكنه أن يصبح عضوًا (على سبيل المثال: أن يكون شابًا يتراوح عمره بين 13 و30 عامًا، أن يكون ممثلًا لفئة شبابية يحددها المجلس)، وشروط البقاء كعضو يتمتع بحق التصويت (على سبيل المثال: لا يمكن أن يفوت ثلاثة اجتماعات متتالية أو أكثر)، ومدة بقاء العضو في المجلس، وقواعد الانتخابات الخاصة بالرئيس وتشكيل المجلس التنفيذي. ومن شأن وضع لوائح العمل الداخلية أن يمكّن مجالس الشباب هذه من التمتع بهيكل متنسق وتدفق ثابت للأعضاء الجدد.

على الرغم من ذلك، تتفاعل مجالس الشباب في تبة باشي وإزمير بشكل مختلف مع ناخبيها الرئيسيين. وقد أعد مجلس الشباب في تبة باشي طاولة في مركز الشباب خلال مدة التسجيل لبرامج الشباب التي تقدمها البلدية. وعلى هذه الطاولة، يتناول الأعضاء بفاعلية لتتوير Facebook ما يقوم به مجلس الشباب ويدعون الشباب لحضور اجتماعات المجلس. ويستخدم المجلس منصة الشباب ودعوتهم إلى أنشطته وكذلك اجتماعاته المرتقبة<sup>42</sup> وعلى النقيض من ذلك، يتواصل مجلس الشباب في إزمير مع المدارس الثانوية والجامعات والمنظمات غير الحكومية المحلية والرابطات المهنية لإبلاغ الشباب بالدعوة إلى تقديم الطلبات للانضمام إلى المجلس. كما يستخدم منصة Instagram, Facebook ومجموعات و WhatsApp لإشراك الشباب<sup>43</sup>.

قام مجلس الشباب في تبة باشي بتصميم وتنفيذ العديد من المشاريع لتلبية احتياجات الشباب في مجتمعه. ويعمل المجلس على مناقشة أفكار المشاريع الجديدة في اجتماعاته الأسبوعية التي تكون مفتوحة لجميع الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و30 عامًا. ويمكن لأي شخص تقديم فكرة مشروع، غير أن القرار بشأن المشروع الذي سيتم دعمه وتمريه إلى مجلس المدينة يتم اتخاذه من جانب المجلس التنفيذي. ونظرًا لكون اجتماعات المجلس مفتوحة للجميع، فإن ذلك يساعد مجلس الشباب على التوصل



إلى مشاريع مختلفة والبقاء على اتصال بشباب المنطقة. فعلى سبيل المثال، لمعالجة المخاوف المتعلقة ببطالة الشباب ومساعدة الشباب في البحث عن الوظائف والتطوير المهني، نظم المجلس ورش عمل حول كيفية تطوير السير الذاتية والتخطيط المهني، وقدم أنشطة محاكاة ودورات تدريبية خاصة بالمقابلات الوظيفية. كما عمل أيضاً مع البلدية لتحويل مركز الشباب إلى مركز دراسة مفتوح على مدار الساعة طوال أيام الأسبوع مع تقديم مشروبات مجانية وتوفير إنترنت مجاني خلال امتحانات منتصف الفصل الدراسي والامتحانات النهائية في إحدى الجامعات المحلية. وقد أصبح مشروع المركز الدراسي شائعاً للغاية وظل نشطاً منذ عام 2015.

في إطار الاستجابة للرغبة في إطلاق مبادرة مدنية، نظم مجلس شباب تبة باشي حملة تبرع مع فريق كرة سلة محلي للأطفال المصابين بسرطان الدم. وقد جمع الأموال خلال مباراة كرة سلة احترافية واشترى مئات الأسرة الجديدة لمركز سرطان الأطفال في الجامعة المحلية. وقد حظيت الحملة باهتمام وسائل الإعلام الوطنية.

بادر أعضاء مجلس الشباب في إزمير بتقديم الدعم لمجتمعهم بعد وقوع زلزال كبير عام 2020. وانضموا إلى جهود البحث والإنقاذ التي تبذلها البلدية وتطوعوا للقيام بأنشطة توزيع إمدادات الإغاثة. وكان أعضاء المجلس يرتدون بطاقة تحمل اسم المجلس أثناء الأنشطة التطوعية، مما زاد من وضوح رؤية المجلس بين الشباب المحلي والمجتمع ككل. وقد أدى هذا التعاون إلى تحسين علاقة وثقة المجلس المتبادلة مع نظرائه في المجلس البلدي.

## التحديات



إن التحدي الرئيسي الذي تواجهه مجالس الشباب في تركيا حالياً يتمثل في الحفاظ على استدامة عملياتها خلال جائحة كوفيد-19. ولقد كافحت مجالس الشباب من أجل تنظيم أنشطة للشباب أو حتى عقد اجتماعات منتظمة. فعلى سبيل المثال، يعقد مجلس شباب إزمير اجتماعات على تطبيق Zoom ويحافظ على التواصل بين الأعضاء عبر WhatsApp منذ أوائل عام 2020. ومع ذلك، كان من الصعب توجيه أعضاء المجلس إلى الاجتماعات عبر الإنترنت للعمل على أفكار المشاريع، مما أدى إلى انخفاض مستويات العضوية.

تمثل الاستدامة التحدي الرئيسي الذي تواجهه مجالس الشباب في تركيا، نظراً لعدم وجود هياكل وعمليات وموارد دعم مالي مقرر قانوناً للمجالس المحلية. وينص قانون البلديات على تشكيل مجالس شباب محلية لكنه لا يضمن دعم صانعي السياسات المحليين أو أي تخصيص للموارد لصالح هذه المجالس. وفي كثير من الحالات، يمكن للعقبات التي يفرضها المجلس البلدي أن تمنع مجلس الشباب من العمل كلياً وتؤدي إلى عدم رضا الشباب عن آلية المجلس.

## الدروس المستفادة



هناك مجموعة من السياسات واللوائح والقواعد الراسخة تدعم الدمج والمشاركة السياسية والمدنية للشباب على المستويين الوطني والبلدي في تركيا. وتشمل هذه المجموعة سجالاً حافلاً لمنظمات الشباب الفاعلة التي تتلقى الدعم من المنظمات الدولية والممولين الدوليين، والتشريعات الوطنية التي تُتيح تشكيل المجالس البلدية للشباب والسياسة الوطنية للشباب والرياضة. ومع ذلك، فإن التشريعات الوطنية ووجود منظمات الشباب الفاعلة لا يكفي لخلق بيئة لمجالس الشباب الفاعلة. وتسلط دراسة الحالة التركية الضوء بشكل خاص على أهمية التأييد من جانب قادة البلديات لإنشاء علاقة فاعلة بين مجلس المدينة والبلدية ومجلس الشباب. وبمجرد الحصول على دعم قادة البلديات باستمرار، يمكن لمجالس الشباب البلدية العمل بشكل أكثر فاعلية. فعلى سبيل المثال، قام مجلس شباب تبة باشي بترسيخ علاقة اتصال واضحة مع المجلس البلدي عندما تم تشكيله لأول مرة، مما أدى إلى الحصول على موافقات أسرع ودعم بلدي أقوى لمقترحات المشاريع الخاصة به. ومع ذلك، فعند

فقدان هذا الاتصال، بسبب التغييرات في القيادة أو رغبة واضعي السياسات، يمكن أن تتدهور فاعلية مجالس الشباب بسرعة. ومن ناحية أخرى، يمكن للاستقرار السياسي أن يعمل على تحسين وتعزيز العلاقة والتعاون مع مجلس الشباب؛ فعلى سبيل المثال، حافظ مجلس شباب إزمير على علاقة جيدة مع مجلس المدينة على مدار السنوات الخمس الماضية، حيث ظلت القيادة السياسية ثابتة عبر البلدية. ويمكن لأعضاء مجلس الشباب الانضمام إلى اجتماعات مجلس المدينة بانتظام، وتمرير مقترحات، ومشروعاتهم إلى مجلس المدينة، الذي يقوم بمراجعتها واعتمادها بعد ذلك. كما يتلقى مجلس الشباب أيضًا تمويلًا سنويًا متواضعًا لكنه مستدام، من ميزانية مجلس المدينة.

نجحت مجالس الشباب في تركيا أيضًا في جهودها الرامية إلى الانخراط مع الشباب المحلي في بلدياتهم من خلال مجموعة متنوعة من قنوات المشاركة، مثل تنظيم الفعاليات المباشرة أو الافتراضية، والالتقاء بالشباب في أماكن تواجدهم، خاصة على منصات وسائل التواصل الاجتماعي أو في المدارس المحلية. وبناءً على ذلك، فقد حققت مجالس الشباب مستوى من الثقة لدى ناخبيها ولا تزال منخرطة مع الشباب المحلي، وتتفهم مخاوفهم وقضاياهم، وتزيد من وعي مجلس الشباب ورؤيته بين الشباب. وأخيرًا، أتاحت مجالس الشباب في تركيا المزيد من الانخراط والمشاركة في أنشطة المجلس من خلال إتاحة الوصول التام إلى مبادرات وفرص المجلس كي يتمكن الجميع من تقديم أفكارهم ومقترحاتهم والعمل عليها، ويمكن أن يكون نموذج التشغيل اللامركزي هذا مفيدًا في السياقات الأخرى التي يوجد فيها اختصاص قانوني محدود يحكم هيكل مجالس الشباب وعملياتها.

# الملاحق

## الملحق الأول: الموارد

تغيير مجتمعي: أدوات المبتدئين لاتخاذ إجراء، والاستماع إليك، وتحسين عالمك.

الثقة، والقدرة، والاتصالات: دليل المرأة الشابّة إلى القيادة: يتضمن هذا الدليل مخططات وتمارين لمساعدة الشابات في جميع جوانب القيادة، بدءًا من الموازنة بين المسؤوليات الشخصية والمهنية إلى تخطيط مشاريع المناصرة وتنفيذها.

دليل الشباب الخاص بالمعهد الديمقراطي الوطني: توجيهات بشأن برامج المشاركة السياسية للشباب

القيادة الشبابية: الموارد والشبكات لصانعي التغيير العالميين من الشباب

مناقشة حول القيادة الشبابية: يقدم هذا الدليل الأدوات اللازمة للشباب لتطوير المهارات السياسية من خلال فن المناقشة

دليل مراقبة العملية السياسية: أدوات وأساليب النشاط لمراقبة العملية السياسية والمساءلة

أداة #Think10 الخاصة بالمعهد الديمقراطي الوطني: أداة مبتكرة لتخطيط السلامة للنساء الناشطة سياسياً

تغيير وجه السياسات: سلسلة البودكاست المبتكرة من المعهد الديمقراطي الوطني المخصصة لتسريع وتيرة التغيير في التمكين السياسي للمرأة

إشراك الرجال في تعزيز عملية تغيير المبادئ الاجتماعية الثقافية في السياسة: يعمل التوجيه الفني للدرجة الذكورية الخاص بالمعهد الديمقراطي الوطني عبر هذه الموضوعات ويقدم عمليات وأدوات يمكن استخدامها لرفع الوعي بالذكورية الأبوية في السياسة والاستجابة لها

## الملحق الثاني: اللوائح الداخلية لمجلس شباب العرائش بالمغرب

تتمثل الوثيقة التأسيسية التي سيتم بموجبها إنشاء مجلس للشباب كهيكل رسمي في اللائحة الداخلية، التي تحتوي على جميع المعلومات المتعلقة بالهيكل التنظيمي والأعمال والتنظيم اليومي لمجلس الشباب، والتي تُعد أيضاً كمرجع ولائحة قواعد إرشادية للإجراءات مثل انتخاب الأعضاء واللجان وحضور الأعضاء والمسائل المماثلة. وفي المغرب، يجب أن تخضع اللائحة الداخلية للمراجعة من جانب جميع الممثلين المنتخبين للمجلس بمجرد أن يقدمها الرئيس ويجب كذلك اعتمادها إما بالإجماع أو بالتصويت.

ترد أدناه لائحة داخلية لمدينة العرائش، وهي مدينة صغيرة تقع في شمال المغرب قامت بتأسيس وتشغيل مجلس للشباب. ويمكن أن يكون هيكلها بمثابة نموذج لمجالس الشباب الطموحة التي يجب عليها مراجعة ومناقشة تفاصيل كل حكم من أحكام اللائحة الداخلية.

### المادة 103:

تتألف لجنة الشباب من:

1. ثمانية عشر شاباً من الحاصلين على مؤهل التعليم الثانوي
2. أربعة شباب، من بينهم امرأة واحدة على الأقل، من الحاصلين على التعليم العالي، بما في ذلك طلاب الدراسات العليا
3. ثلاثة شباب، من بينهم امرأة واحدة على الأقل، من الحاصلين على تدريب مهني
4. أربعة شباب، من بينهم امرأة واحدة على الأقل، من مجلس بيت الشباب

### المادة 104:

تقتصر على العدد الإجمالي لممثلي مجلس الشباب بناءً على اللوائح التي توصلت إليها مجموعة ممثلي المؤسسات المذكورة أعلاه المكلفة باختيار ممثلي هذه المؤسسات مع ضمان تحقيق مبدأ التكافؤ ومتطلبات التميز الأكاديمي وعنصر التميز في الديمقراطية.

### المادة 105:

يحق لكل شاب وشابة الحصول على عضوية مجلس الشباب المحلي، شريطة استيفاء شروط الأهلية التالية:

- ألا يقل العمر عن 16 عاماً وألا يزيد عن 25 عاماً
- الالتزام بأغراض ومبادئ مجلس الشباب المحلي التي تنص على أحكام قواعده الإجرائية
- الإقامة في مدينة العرائش
- الانتساب لواحدة أو أكثر من المؤسسات المذكورة أعلاه.

### المادة 106:

تنتهي عضوية مجموعة الشباب في المجلس في الحالات والظروف التالية:

- إذا تجاوز عمر العضو الحد الأقصى للانتساب القانوني للحصول على عضوية المجلس، حيث يجب على العضو تقديم استقالته إلى المجلس قبل بلوغ سن السادسة والعشرين بأسبوعين
- الاستقالة الإدارية للمجلس
- فقدان شروط العضوية التي تنص عليها أحكام الإجراء الداخلي للمجلس

#### المادة 107:

يسعى المجلس المحلي للشباب إلى تحقيق الأهداف التالية:

1. إظهار الجوانب الإيجابية المختلفة للعمليات الانتخابية وإدارة الشؤون المحلية للشباب
2. تطوير القدرات القيادية للشباب ومنحهم الفرصة الإيجابية بالكامل لممارسة المهام القيادية
3. تحديد دور الشباب في الهيئات الحكومية المحلية ووظائفهم وعلاقتهم بالمواطنين
4. توفير منتدى للشباب للتعبير عن آرائهم وتطلعاتهم واهتماماتهم، والسماح لهم بتحديد المشكلات التي تواجه الشباب
5. وتشجيعهم على العمل التطوعي للمساهمة في تطوير المجتمع.

#### المادة 108:

يعقد مجلس الشباب اجتماعاً على جلستين سنوياً، يتم تخصيصه لدراسة قضايا الشباب واحتياجات هذه الفئات. ويجوز للمجلس، بناءً على دعوة من رئيسه، الدعوة لعقد اجتماع متى لزم الأمر، ويعقد المجلس بحضور ثلثي أعضائه الذين يجب دعوتهم للاجتماع قبل عشرة أيام على الأقل من تاريخ انعقاده المرفق بجدول الأعمال.

#### المادة 109:

- يتكون مكتب المجلس من الرئيس ومجموعة مكونة من ثلاثة نواب واللجان التي يتم تشكيلها وفقاً لاحتياجات الشباب مع
- الالتزام باحترام مبدأ المساواة في المشاركة
- يُنتخب رئيس مجلس الشباب ونوابه ويُحدد جدول أعمالهم وفقاً للأنماط التي يختارها رؤساء اللجان الدائمة.

#### المادة 110:

تعتبر اجتماعات الشباب مجلس إدارة جماعي صحيح بحضور نصف أعضائه. وإذا لم يكن ذلك ممكناً، يؤجل النصاب القانوني حتى ساعة واحدة بعد الوقت المحدد لانعقاد الاجتماع، وفي ذلك الوقت يكون الاجتماع صحيحاً أيًا كان عدد الحضور.

#### المادة 111:

لا تكون اجتماعات مجلس الشباب مفتوحة للجمهور.

#### المادة 112:

يجوز لرئيس مجلس الشباب دعوة الأفراد ذوي الخبرة وجميع من يرى أن إبدائهم لرأيهم مفيد في قضايا الشباب للحضور إذا كانت الإسهامات الإضافية ذات قيمة في اعتماد القرار المناسب بشأن القضية المطروحة أمام المجلس.

#### المادة 113:

يبيد مجلس الشباب رأيه بناءً على طلب رئيس مجموعة من مدينة العرائش أو من المجلس المجتمعي بشأن القضايا والمشاريع المتعلقة بالشباب والتعليم العالي والتعليم الثانوي والتعليم المهني وجميع القضايا المتعلقة بالشباب. ويقوم مجلس الشباب بجمع البيانات ذات الصلة بهذه المجالات من أجل دراسة وإعداد التوصيات المتعلقة بها ورفعها إلى رئيس المجموعة.

## الجزء التاسع الآليات التشاركية للحوار والتشاور

### المادة 114:

وفقاً لأحكام المادة 119 من قانون المجالس البلدية، يجب على المجلس المجتمعي توفير آليات تشاركية للحوار والتشاور من أجل تمكين المواطنين والجمعيات من المساهمة في إعداد برنامج عمل المجموعة.

### المادة 115:

يعقد رئيس المجلس المجتمعي، بالتعاون مع أعضاء المكتب، اجتماعات عامة مرة واحدة على الأقل بصورة سنوية مع المواطنين وقادة الأعمال، ويعقد اجتماعين مع رابطات المجتمع المدني لدراسة الموضوعات العامة الواقعة ضمن اختصاصات المجموعة وطلب آرائهم بشأنها، ويكون من واجبه إبلاغ المواطنين المعنيين ببرامج التطوير بإتمام هذه البرامج أو عملية إتمامها. وتنظم هذه الاجتماعات مبادرة رئيس المجلس أو مجموعة الجهات الفاعلة المشاركة أو الهيئات التي تمثل المواطنين والمواطنين أنفسهم. ويجب على رئيس مجلس المجموعة الذي يدعو رؤساء اللجان الدائمة المعنية أو نوابهم أو رئيس الهيئات المعنية بالمساواة توفير فرص متكافئة ونهج قائم على نوع الجنس الشامل لحضور هذه الجلسات.

### المادة 116:

يحدد رئيس المجلس المجتمعي مكان انعقاد هذا الاجتماع وتاريخه ووقته، ويوجه الدعوة إلى الأطراف المعنية، وفي حال تأجيل الاجتماع، يحدد تاريخ انعقاده في المقر الرئيسي للمجموعة. وقبل موعد انعقاد الاجتماع بمدة 10 أيام على الأقل، يخبر رئيس المجلس المجتمعي في المنطقة العمال بمكان انعقاد الاجتماع وموضوعه.

### المادة 117:

يجوز لأفراد المجتمع الذين يعينهم رئيس المجلس المجتمعي حضور اجتماعات المجلس، ويقوم أحد الأعضاء أو موظفي المجموعة بإعداد تقرير عن أعمال هذا الاجتماع وتوصياته.

### المادة 118:

تقدم المجموعات التابعة لرئيس المجلس الاجتماعات والتقارير الخاصة بالاجتماعات المشار إليها في المواد المذكورة أعلاه لمكتب المجلس لتضمينها في جدول أعمال الجلسات المبدئية للمجموعة من أجل مناقشتها.

### المادة 119:

لا يجوز أن تكون الاجتماعات المشار إليها في المواد المذكورة أعلاه ذات طابع سياسي أو انتخابي، أو تكون بناءً على طلب حزب أو رابطة حزبية أو نقابة. ويتحمل أعضاء المجلس المسؤولية عن الإجراءات التي يتعهدون بها خلال الاجتماعات المذكورة. كما أن هذه الاجتماعات هي مجرد أعمال تحضيرية ولا يمكن الطعن عليها في سجلاتها.

## الملحق الثالث: عدم الإضرار، وحساسية النزاعات، والحماية

يُعد النزاع أحد الجوانب الحتمية للديمقراطية حيث تتنافس المجموعات والأفراد ذوي الاهتمامات ووجهات النظر والاحتياجات المختلفة على الموارد والسلطة والمكانة. وعلى هذا النحو، يوجد في كل بلد انقسامات بسبب الصراع. ومع ذلك، فإن التزام مؤسسات الدولة وعملياتها ومبادئها بالحل السلمي للصراع الاجتماعي ودفع عجلة التطور السياسي والاجتماعي، بما في ذلك الحركات التي تستهدف تحقيق قدر أكبر من العدالة والسلام يُعد سمة مميزة للقوة والمرونة الديمقراطية.

تسعى أعمال المعهد الديمقراطي الوطني إلى بناء قدرة المؤسسات والمجتمع المدني على إدارة المنافسة السياسية والصراع من خلال المبادئ والعمليات الديمقراطية. وتركز هذه الأعمال على تفكيك أو إصلاح أنظمة الإقصاء السياسي والاجتماعي التي غالبًا ما تشكل جوهر الصراع المجتمعي، والتي يمكن أن تؤدي إلى صراع عنيف.

من الممكن أن يؤدي أي تدخل، لمحاولة تغيير الوضع الراهن، إلى خلق ديناميات الصراع أو تفاقمها. ومع ذلك، فإن الديمقراطية وبرامج الحوكمة الحساسة لديناميات الصراع يمكن أن يكون لها آثار عميقة على الديمقراطية والسلام. وعلى هذا النحو، يقوم المعهد الديمقراطي الوطني بدمج مبادئ عدم الإضرار (تجنب العواقب غير المقصودة ونتائج الصراع السلبية)، وحساسية الصراع (فهم كيفية تأثير برامج الديمقراطية والحوكمة في ديناميات الصراع)، والحماية (تعزيز الصحة والرفاهية وحقوق الأفراد في العيش دون التعرض للاعتداء، وخصوصًا الأطفال والشباب وأعضاء الفئات الضعيفة الأخرى) في البرامج. ويضمن هذا النهج ألا تؤدي البرامج دون قصد إلى تعزيز العوائق القائمة أمام الشمول، أو تفاقم التوترات الاجتماعية الكامنة أو القائمة على الهوية، أو تعريض المشاركين للخطر جسديًا، أو تعريضهم لضرر عاطفي أو نفسي.

يدمج المعهد الديمقراطي الوطني مبادئ عدم الإضرار وحساسية الصراع والحماية في دورة البرامج الكاملة: تحليل خط الأساس/الصراع، وتصميم البرنامج، وتنفيذ البرنامج، ومراقبته وتقييمه. وهذه عملية تكيفية ودائمًا ما ينخرط المعهد الديمقراطي الوطني مع الشركاء لمراقبة وتقييم البيئة السياسية والاجتماعية وبيئة الصراع لإجراء تعديلات على البرامج فيما يتعلق بعدم الإضرار وكذلك فرص السلام وحل الصراع. كما يقوم المعهد أيضًا بإجراء تدريب للموظفين والشركاء والمستفيدين على مبادئ حساسية الصراع وعدم الإضرار.

## تعليقات ختامية

1. الأمم المتحدة. 2020. تقرير الشباب العالمي لعام 2020. <https://www.un.org/development/desa/youth/wp-content/uploads/sites/21/2020/07/2020-World-Youth-Report-FULL-FINAL.pdf>
2. منظمة العمل الدولية. 2020. اتجاهات التوظيف العالمية للشباب لعام 2020. [https://www.ilo.org/wcmsp5/groups/public/---dgreports/---dcomm/---publ/documents/publication/wcms\\_737648.pdf](https://www.ilo.org/wcmsp5/groups/public/---dgreports/---dcomm/---publ/documents/publication/wcms_737648.pdf)
3. الاتحاد البرلماني الدولي. 2020. مشاركة الشباب في البرلمانات الوطنية. <https://www.ipu.org/youth2021>
4. دودسورث وسوزان ونيك تشيسمان. يونيو 2019. أصف النساء فقط؟ اللجان البرلمانية والقطاع الصحي في إفريقيا. مؤسسة وستمنستر للديمقراطية وجامعة برمنغهام. [https://www.wfd.org/wp-content/uploads/2019/06/WEB\\_WFD-PAPER\\_Just-add-women.pdf](https://www.wfd.org/wp-content/uploads/2019/06/WEB_WFD-PAPER_Just-add-women.pdf)
5. التعبير عن آرائهم: ما مدى فعالية القوانين والسياسات المناصرة للشباب؟ <https://www.ndi.org/sites/default/files/Bringing%20Youth%20In%20Final.pdf>
6. مبادرة ديمقراطية الشباب وحقوق الإنسان والحوكمة عبر القطاعات: <https://www.ndi.org/sites/default/files/CEPPS-Youth-Report-Final.pdf>
7. دليل برامج المشاركة السياسية للشباب: <https://youthguide.ndi.org>
8. مختبرات سياسة الشباب. 2014. سياسة حالة الشباب في عام 2014. مطبعة سياسة الشباب. <https://www.youthpolicy.org/blog/youth-policy-reviews-evaluations/state-of-youth-policy-2014>
9. منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي (OECD) هي منظمة اقتصادية دولية تضم 37 دولة عضوًا، تأسست عام 1961 لتحفيز التقدم الاقتصادي والتجارة العالمية.
10. التعاون الفيدرالي: <https://youth.gov/feature-article/federal-collaboration>
11. كندا وتشيلي واليابان والمكسيك ونيوزيلندا وتركيا والولايات المتحدة هم أعضاء في منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي وليس لديهم مجلس شباب وطني.
12. منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي. 2018. تقرير تقييم إشراك الشباب في الحوكمة. باريس: منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي. <https://www.oecd.org/gov/youth-stocktaking-report.pdf>
13. منتدى الشباب، الفريق العامل المعني بالشباب 2011-2012. "كل ما كنت ترغب دائمًا في معرفته عن مجالس الشباب الوطنية ولكنك كنت تخشى أن تسأل عنه" منتدى الشباب الأوروبي، رابطة دولية غير هادفة للربح، 2014، صفحة 38.
14. تعزيز المجتمعات من خلال مشاركة الشباب: <https://ecommons.cornell.edu/bitstream/handle/1813/19326/Strengthen.pdf>
15. تام أونيل وبيلا دومينجو وجورجيا بلانك. دعم قيادة النساء والفتيات: مراجعة سريعة للأدلة. معهد التنمية الخارجية "ODI". <https://cdn.odi.org/media/documents/9623.pdf>
16. دليل برامج المشاركة السياسية للشباب: [youthguide.ndi.org](https://youthguide.ndi.org)
17. أندروز ومات ولانت بريثيثت وسليمة سامجي ومايكل ولوكوك. 2015. بناء القدرات من خلال تحقيق النتائج: تطبيق مبادئ التكيف التكراري القائم على المشكلات (PDIA). [https://bsc.cid.harvard.edu/files/bsc/files/governance\\_notebook\\_2.3\\_andrews\\_et\\_al.pdf](https://bsc.cid.harvard.edu/files/bsc/files/governance_notebook_2.3_andrews_et_al.pdf)
18. تنمية المهارات السياسية من خلال فن النقاش: [youthdebate.ndi.org](https://youthdebate.ndi.org)
19. مراقبة العمليات السياسية: أدوات وأساليب النشاط: [https://www.ndi.org/political-process\\_monitoring\\_guide](https://www.ndi.org/political-process_monitoring_guide)
20. مراقبة العمليات السياسية: دراسة النتائج وكيف يمكن قياسها: <https://www.ndi.org/sites/default/files/PPM-Considering-Outcomes.pdf>
21. [https://www.nlc.org/sites/default/files/users/user93/IYEF-Starting-a-Youth-Council\\_web.pdf](https://www.nlc.org/sites/default/files/users/user93/IYEF-Starting-a-Youth-Council_web.pdf)
22. عوامل التغيير: إنشاء مجلس استشاري للشباب: [https://static.globalinnovationexchange.org/s3fs-public/asset/document/game\\_changers\\_yac\\_toolkit.pdf?QHrIUeKpp\\_vpvSOBQ8NKwhcg0\\_t\\_huJm](https://static.globalinnovationexchange.org/s3fs-public/asset/document/game_changers_yac_toolkit.pdf?QHrIUeKpp_vpvSOBQ8NKwhcg0_t_huJm)
23. التحليل السياسي لمديري العمليات التعاونية: التفكير الاستراتيجي في البيئة الخارجية: <https://stepup.ucsf.edu/sites/stepup.ucsf.edu/files/Political%20Analysis%20for%20Collaborative%20Process%20Managers.pdf>
24. NotTheCost: وقف العنف ضد المرأة في السياسة: <https://www.ndi.org/not-the-cost>
25. إشراك الرجال لتعزيز تغيير الأعراف الاجتماعية والثقافية في السياسة: <https://www.ndi.org/sites/default/files/31.%20Engaging%20Socio-Cultural%20Norm%20to%20Change%20Men%20to%20Engage%20in%20Politics.pdf>



26. أنو جريبتشيل، وتينا ماريا ليفامو، وتومي كيلاكوسكي، وصوفيا لين، ونينا مانتيلا، وجيفري بلييرز، وهاري رايسيو. 2014. الممارسات السليمة لمشاركة الشباب. هلسنكي: شبكة أبحاث الشباب الفنلندية وجمعية أبحاث الشباب الفنلندية.  
[https://dypall.com/wp-content/uploads/2020/05/2014\\_Youth-Participation-Good-Practices-.pdf](https://dypall.com/wp-content/uploads/2020/05/2014_Youth-Participation-Good-Practices-.pdf)
27. غازيلا بودار، ولينا سوربا، وهوارد ويليامسون، ومانفريد زينتنر. 2012. سياسة الشباب في بلجيكا. ستراسبورغ: منشور مجلس أوروبا.  
<https://rm.coe.int/16807023f1>
28. دي أميراساد. خطة سياسة حقوق الشباب والأطفال الفلمنكية (JKP).
29. غازيلا بودار، ولينا سوربا، وهوارد ويليامسون، ومانفريد زينتنر. 2012. سياسة الشباب في بلجيكا. ستراسبورغ: منشور مجلس أوروبا.  
<https://rm.coe.int/16807023f1>
30. المجلس التشريعي في كوستاريكا. 20 مايو 2002. القانون العام للشباب. الجريدة الرسمية لكوستاريكا.  
<https://cpj.go.cr/documento/ley-general-de-la-persona-joven-n-8261-y-sus-reformas/>
31. مجلس الشباب (CPJ). نبذة عنا: <https://cpj.go.cr/nosotros/> (Nosotros).
32. السياسة الوطنية للشباب 2020-2024: <https://cpj.go.cr/documento/politica-publica-de-la-persona-joven-2020-2024/>
33. صفحة مجلس شباب سان رافائيل دي إيريديا على Facebook: <https://www.facebook.com/ccpjsanra/>
34. صفحة مجلس شباب أتيناغ على Facebook: <https://www.facebook.com/ccpjatenasoficial/>
35. الحولية الإحصائية لجمهورية كوسوفو لعام 2020: <https://ask.rks-gov.net/media/5641/vjetari-2020-final-per-web-ang.pdf>
36. الأمر الإداري: [https://www.mkrs-ks.org/repository/docs/U.A.\\_Nr.\\_9-2010\\_per\\_pergjegiesite\\_dhe\\_procedurat\\_e\\_themelimit\\_te\\_Keshillave\\_te\\_Veprimit\\_Rinor\\_ne\\_Kosove.pdf](https://www.mkrs-ks.org/repository/docs/U.A._Nr._9-2010_per_pergjegiesite_dhe_procedurat_e_themelimit_te_Keshillave_te_Veprimit_Rinor_ne_Kosove.pdf)
37. قانون تمكين الشباب ومشاركتهم: [https://www.youthpolicy.org/national/Kosovo\\_2009\\_Youth\\_Law.pdf](https://www.youthpolicy.org/national/Kosovo_2009_Youth_Law.pdf)
38. سياسة الشباب الوطنية في سيراليون: [https://www.youthpolicy.org/national/Sierra\\_Leone\\_2003\\_National\\_Youth\\_Policy.pdf](https://www.youthpolicy.org/national/Sierra_Leone_2003_National_Youth_Policy.pdf)
39. تقرير حالة الشباب في سيراليون لعام 2012: [https://reliefweb.int/sites/reliefweb.int/files/resources/status\\_ofthe\\_youth\\_report2012FINAL.pdf](https://reliefweb.int/sites/reliefweb.int/files/resources/status_ofthe_youth_report2012FINAL.pdf)
40. مجلس أوروبا، سياسة الشباب 2010. كشف المعلومات القطرية حول سياسة الشباب في تركيا. ستراسبورغ: مجلس أوروبا.  
[https://www.youthpolicy.org/national/Turkey\\_2010\\_Youth\\_Policy\\_Briefing.pdf](https://www.youthpolicy.org/national/Turkey_2010_Youth_Policy_Briefing.pdf)
41. وزارة الداخلية التركية 8 أكتوبر 2006. لائحة مجلس المدينة. الجريدة الرسمية (26313). <https://www.resmigazete.gov.tr/eskiler/2006/10/20061008-5.htm>
42. صفحة مجلس الشباب في تبة باشي على Facebook: <https://www.facebook.com/tgmeclisi>
43. صفحة مجلس الشباب في إزمير على Facebook: <https://www.facebook.com/izmirgenclikmeclisi>







---

NATIONAL  
DEMOCRATIC  
INSTITUTE

---

[ndi.org](http://ndi.org)